

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3858) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (21) شباط 2017  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store

www.almadapaper.net



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
مخزي لريم

500 16  
دينار صفحة

جريدة سياسية يومية



## وزير دفاع ترامب في بغداد لأول مرة القوات المشتركة تصل إلى تخوم مطار الموصل

بغداد / المدى

بينما تواصل القوات المشتركة عملياتها لليوم الثاني على التوالي لاستعادة القسم الغربي من الموصل، وصل وزير الدفاع الأميركي مايكل ماتيس الى بغداد في أول زيارة له لطماننة العراقيين بعد تصريحات دونالد ترامب حول الخطف.

وفي وقت متأخر من مساء أمس، أعلن قائد عمليات (قادمون يا نينوى)، الفريق الركن عبد الأمير يار الله أن القوات الأمنية حررت منطقة البو سيف في الساحل الأيمن لمدينة الموصل وأصبحت على مشارف مطار المدينة.

وقال الفريق رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية، إن "قوات الشرطة الاتحادية تواصل التقدم وباتت تبعد كليومتر واحد عن تلال البوسيف تحت قصف مدفعي مكثف يستهدف مقرات داعش ودفاعاته .

من جهته، قال احد عناصر فرقة الرد السريع انه يتوقع ان يضاعف المسلحون العمليات الانتحارية لإيقاع أفدح الخسائر ، لأنهم يعرفون انهم سيموتون بكل الاحوال ، بينما أكد آخر ان "المسلحين يمتلكهم اليأس".

وذكر قادة ميدانيون ان القوات العراقية استعادت ١٥ قرية في جنوب الموصل على الطريق المؤدي الى المطار الذي يشكل احد اهدافها الرئيسية.

إلى ذلك أفاد مسؤول في الاستخبارات الاميركية، أمس الإثنين، ان نحو ألفي عنصر من تنظيم داعش لا يزالون موجودين في غرب مدينة الموصل الذي بدأت القوات العراقية الاحد هجوما لاستعادته.

وقال المسؤول الذي رفض كشف هويته للصحافيين خلال زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس لبغداد لا يزال هناك نحو ألفي مقاتل .

وفي سياق متصل، تبنى تنظيم داعش، أمس الإثنين، تفجيرا انتحاريا قرب الموصل ، وأن بريطانيا نفذه، على وفق ما نقل مركز سايت الاميركي المتخصص برصد المواقع الجهادية. وأورد بيان التبني بحسب ما نقلت مواقع مقربة من التنظيم أن "الأخ الاستشهادي أبو زكريا البريطاني فجر عجلته المفخخة على مقر للجيش الرفضى وميليشياته في قرية تل كيصوم جنوب غرب الموصل".

إلى ذلك أكد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، لدى وصوله الى بغداد، أمس الإثنين، دعمه للقوات العراقية، التي تلقت أكثر من ٨٠ ألفاً منهم تدريبات من قوات التحالف منذ ٢٠١٤.

والتقى ماتيس برئيس الوزراء حيدر العبادي، ونظيره العراقي عرفان الحيايلى وبحث معهما الحرب على داعش.

■ **التفاصيل ص ٢**

## اتحاد القوى: المؤتمر نصّ على دعم النازحين وأوصل معاناة العراق إلى العالم

### محافظة نينوى لم ي: غادرت مؤتمر جنيف احتجاجاً على مناقشة الإقليم السنّي

داخل العراق. في غضون ذلك نفت النائبة عن تحالف القوى زينون الدليمي ان يكون المؤتمر قد ناقش إنشاء الإقليم السنّي. وقالت الدليمي، في تصريح ل(المدى) امس، ان "مقررات

خاص ب(المدى) امس، "شاركت في المؤتمر بحثاً عن الدعم لنينوى". واضاف "قررت الانسحاب بعد يوم واحد من المؤتمر لعدة اسباب، أبرزها تحوله الى مؤتمر للسنة وليس الى انه يفضل أن تكون الحلول في

الدين ونيوى، بالإضافة الى أسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية، وشقيقه أنيل النجيفي، قائد قوات حرس نينوى، وأمين عام الحزب الإسلامي إياد السامرائي، وصالح المطلك، رئيس ائتلاف العربية، وسعد البراز الشخصية الإعلامية المعروفة، وأطراف عن حزب البعث وهيئة علماء المسلمين.

### مبعوث الرئيس الروسي يسلم العبادي رسالة خطية من بوتين

المفخخت والطائرات المسيّرة تجمد برنامجاً للأمم المتحدة شرق الموصل



متطوعات إلى جانب الحشد جنوب الموصل .. أ.ف.ب

وعقد المؤتمر، الذي نظمه المعهد الأوروبى للسلام، تحت عنوان "إغاثة المناطق والمدن المتضررة من الإرهاب". لكن محافظ نينوى نوفل العاكوب يؤكد ان الاهداف الحقيقية للمؤتمر كانت غير تلك التي أعلن عنها.

ورغم المقاطعات، فقد حظي المؤتمر بمشاركة محافظي الانبار وصالح

### الصدر يطرح 29 مقترحا لمرحلة ما بعد تحرير الموصل

طرح زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الإثنين، مشروعاً موسعاً لمرحلة ما بعد الموصل ، وتضمن حزمة مقترحات لإحتواء الأوضاع الأمنية والخدمية بعد تحرير المناطق "المغتصبة" من قبل داعش. واقترح الصدر، في مشروع تضمن ٢٩ فقرة بعنوان (مسودة مشروع ما بعد تحرير الموصل)، تمتين الجيش العراقي والقوات الأمنية حصراً من مهمة مسك الأرض في المناطق المحررة والمتنازع عليها، مشيراً إلى وضع ستر اتيجية "متكاملة" لإيجاد فرص عمل لجميع "المجاهدين" المشاركين بعمليات التحرير. ودعت مقترحات الصدر إلى فتح حوار شامل للمصالحة الوطنية لا يقتصر على الطبقة السياسية، مستثنياً في ذات الوقت بقايا نظام البعث السابق والمتورطين بالإرهاب. كما دعا زعيم التيار الصدري، في بيان اطلعت عليه (المدى) امس، الى "فتح صندوق دولي لدعم حملة الاعمار في جميع المناطق المتضررة في داخل العراق ولا يقتصر الإعمار على المناطق المحررة فحسب، بل على أن يكون ذلك بإشراف حكومي من خلال المؤسسات المختصة".

■ **التفاصيل ص ٢**

### رئاسة الجمهورية ترسل إلى البرلمان مسودة مقترحة للانتخابات النيابية التصويت الخاص والقاسم الانتخابي يعرقلان تعديل قانون الانتخابات

حول إلغاء أو الإبقاء على "التصويت الخاص"، بالإضافة الى خلاف أشد وتيرة يتركز على نظام احتساب الأصوات، وبدأت مبكراً، المطالبات بتغيير قانون الانتخابات ومجلس المفوضية، على الرغم من عدم حسم موعد الاقتراع المحلي. ويقول النائب زانا سعيد، عضو اللجنة القانونية، ل(المدى) ان "لجنة الخبراء البرلمانية المكلفة باختيار المجلس الجديد لمفوضية

بينما تنتظر لجنة الخبراء، المكلفة باختيار مجلس جديد لمفوضية الانتخابات، أن يكمل الفريق الفني العمل على الموقع الإلكتروني لإطلاق استمارات التصويت، تواصل الكتل السياسية نقاشاتها حول تعديل قانون الانتخابات. وتتركز خلافات الاطراف السياسية

### حملة عسكرية في ذي قار لفض نزاع عشائري حول المياه

النقابة الوطنية تطالب بتوفير الحماية للصحافيين في معركة الساحل الأيمن

### معامل "الكاشي" تدفع الضرائب رغم توقفها

معامل الكاشي في منطقة الكمالية شرقي بغداد في حديث ل(المدى)، إن "الإهمال الحكومي لنا وعدم الاستماع الى معاناتنا تسبباً بإغلاق الكثير من معامل الكاشي وتسريح مجموعة من العاملين فيها من أصحاب العوائل الفقيرة، وبالتالي أصبحت الدولة شريكة في تعطيل شريحة العاملين". ويضيف الموسوي أن "إغراق السوق بالبضائع المستوردة، أدى الى إغلاق الكثير من المعامل، بالإضافة الى عدم جدية الدولة للحد من استيراد الكاشي والكرانيت من تركيا وإيران، وعدم تفعيل

توقف 400 مشروع حكومي يضرب سوق العمل في ذي قار

541 مخالفة للمطاحن والوكلاء في بغداد خلال شهر واحد

6

### هيومن رايتس: داعش اغتصب نساءً "سنيات" في مناطق سيطرته

وأشارت هيومن رايتس ووتش، الى أنها "تمكنت من توثيق تلك الحالات من خلال تحقيق لقاءات مع ست نساء فارات من قضاء الحويجة، مؤكدة أنه "رغم وجود شهادات عن حالات عنف جنسي ونفسي لأكثر من ٥٠ امرأة من قبل تنظيم (داعش)، أغلبهن من المناطق التي يسيطر عليها في قضاء الحويجة، جنوب غربي كركوك.

تتمكن المنظمة من كشفها". وأظهرت هيومن رايتس ووتش، في تقرير لها وتابعتها (المدى)، أن "عناصر داعش يجتزون نساء وفتيات عربيات سننيات ضمن المناطق الخاضعة لسيطرتهم في العراق بشكل تعسفي، ويسبون معاملتهن ويعذبونهن ويتزوجونهن قسراً". وذكرت نائبة مديرة قسم الشرق

## منع التدخين .. على الورق فقط !

زيميلنا رسّام الكاريكاتير الكبير المبدع، خضير الحميري، نشر أمس في "الصباح"، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، كاريكاتيراً جاء كالعادة مفعماً بالمضمون النابت.

شرطي مرور يقف على رصيف الشارع في حال الحيرة، وأمامه تمر مجموعة من السيارات جميع ركابها يدخنون، لكن الحميري جعلهم يدمنون أيديهم حاملة السجائر المشتعلة من النوافذ إلى خارج السيارات، فيما كتب في الزاوية اليمنى العليا للرسم الجملة الآتية: منع التدخين "داخل" المركبات!! مناسبة الكاريكاتير أن مديرية المرور العامة أعلنت الأسبوع الماضي عن منع التدخين داخل المركبات ذات السعة ٧ ركاب فأكثر، وأن المخالف سيعاقب بغرامة مالية. المنع يشمل أيضاً الترويج لمنتجات التبغ في جوانب المركبات. هذا الإعلان يستند إلى قانون مكافحة التدخين رقم ١٩ لسنة ٢٠١٢، الذي يمنع التدخين ليس فقط في سيارات النقل العمومي وإنما أيضاً داخل مباني الهيئات الرئاسية والوزارات والدوائر والمؤسسات التعليمية والترفيهية والصحية والمطارات والشركات والمصانع في المحافظات كافة. إضافة إلى المسارح ودور العرض والفنادق والنوادي والمطاعم وقاعات الاجتماعات ووسائل النقل العام والخاص الجماعية البرية والبحرية والجوية في الرحلات الداخلية والخارجية، فضلاً عن محطات الوقود كافة.

عملياً القانون غير محترم، وغير مُطبّق إلا في المطارات وعلى متون الطائرات. حتى في المستشفيات تجد من يُدخنون بشراهة في الأروقة من دون رادع. الفكرة التي جسدها الزميل الحميري في كاريكاتيره تعبر عن افتقار الثقة بتطبيق قوانين من هذا النوع لغياب القاعدة الأساس للتطبيق: القوة.

من غير المنطقي أن نتوقع تفيد سائقي سيارات النقل العمومي وركابها بإعلان مديرية المرور العامة وبقانون منع التدخين، فيما لا يوجد من يلتزم بنظام المرور. نظام المرور بالذات هو النظام الأساس لإظهار هيبة الدولة وتكريسها واحترامها، ونظام المرور لدينا غائب تماماً تقريباً، فلا إشارات مرور تعمل بنظام يعاقب مخالفيها في الحال أو لاحقاً، ولا معابر خاصة للمشاة. أكثر من هذا إن استعمال التلفون المحمول أثناء القيادة غير ممنوع لدينا، فيما هو من أسباب الكثير من حوادث المرور القاتلة.

في أعقاب التفجير الإرهابي المروع في منطقة الكرادة ببغداد العام الماضي، أصدر القائد العام للقوات المسلحة، رئيس الوزراء، تعليمات مشددة بينها منع أفراد الطواقم الأمنية العاملة في نقاط التفتيش من استعمال تلفوناتهم المحمولة أثناء العمل، بيد أن أحداً لم يلتزم، كما هو ملاحظ منذ ذلك الوقت حتى الآن.

تحدي القوانين والأنظمة وانتهائها من دون ردة يهودان إلى تحدي المزيد من القوانين والأنظمة وانتهائها، وعليه فإن عدم إصدار قرارات أو قوانين لا ينفذها أحد أفضل من إصدارها ليؤول مصيرها إلى التحدي والانتهاك على نحو سافر. وهذا ما يحصل الآن مع قانون منع التدخين على النحو الذي عبر عنه كاريكاتير خضير الحميري.

## لجنة الخبراء تنتظر اكتمال الموقع الإلكتروني لإطلاق استمارة الترشح

### الخلاف حول التصويت الخاص والقاسم الانتخابي يعرقل تعديل قانون الانتخابات

□ بغداد / محمد صباح

بينما تنتظر لجنة الخبراء، المكلفة باختيار مجلس جديد لمفوضية الانتخابات، أن يكمل الفريق الفني العمل على الموقع الإلكتروني لإطلاق استمارات الترشح، تواصل الكتل السياسية نقاشاتها حول تعديل قانون الانتخابات.

وتتركز خلافات الأطراف السياسية حول إلغاء أو الإبقاء على "التصويت الخاص"، بالإضافة إلى خلاف أشد وتيرة يتركز على نظام احتساب الأصوات.

وبدأت مبكراً، المطالبات بتغيير قانون الانتخابات ومجلس المفوضية، على الرغم من عدم حسم موعد الاقتراع المحلي. ولا تزال الشكوك تحيط بالموعد الذي حدده رئيس الوزراء لانتخابات المجالس المحلية.

ويقول النائب زانا سعيد، عضو اللجنة القانونية، لـ (المدى) أن "لجنة الخبراء البرلمانية المكلفة باختيار المجلس الجديد لمفوضية الانتخابات تنتظر الفريق الفني (الآتي) المكلف بإنشاء واستكمال الموقع الإلكتروني الخاص بها وجميع إجراءاته الفنية واللوجستية"، مرجحاً أن يشهد الأسبوع الجاري تحديد المواعيد النهائية لإطلاق الاستمارة الإلكترونية للمرشحين.

وشكل البرلمان لجنة مكونة من ٢٩ عضواً لاختيار أعضاء مفوضية الانتخابات. وحصل التحالف الوطني على ١٤ مقعداً، مقابل ٧ مقاعد للمكون السنّي، و٦ مقاعد للكردي، ومقعد لكل من المكونين التركيماي والمسيحي.

وعقدت اللجنة اجتماعين فقط منذ تشكيلها الشهر الماضي. واقتصر اجتماعها الأول على التعارف بين الأعضاء، أما الاجتماع الثاني فشهد إقرار النظام الداخلي، وإجراء التعديلات على استمارة الترشح والتقديم.

ويقول عضو اللجنة القانونية ان "التعديلات على الاستمارة الجديدة تضمنت حذف وإضافة بعض الفقرات والتركيز على الشروط التي تضمنتها قانون مفوضية الانتخابات، كاستقلالية المرشح وخبرته وسيرته الذاتية"، مشدداً على أن "هذه التعديلات لن تشير إلى اسم مكون أو مذهب المرشح ضمن استمارة التقديم".

ويؤكد توران ان اللجنة القانونية سترفع تقريرا إلى رئاسة مجلس النواب تتضمن مقترحات وآراء الكتل السياسية بشأن قانون الانتخابات.

ويؤكد توران ان اللجنة القانونية سترفع تقريرا إلى رئاسة مجلس النواب تتضمن مقترحات وآراء الكتل السياسية بشأن قانون الانتخابات.

ويوقع النائب عن الجماعة الإسلامية الكردية أن "يكون عدد أعضاء مجلس المفوضية الجديد ٩ موفزين، ثلاثة منهم للتحالف الوطني واثنان للمكون السنّي واثنان للكردي وواحد لكل من المكون المسيحي والتركيماي".

وتواجه مفوضية الانتخابات انتقادات واسعة وصلت حدّ المطالبة بتغيير طاقمها. ودعا زعيم التيار الصدري إلى ٣ تظاهرات في بغداد للمطالبة بتغيير مفوضية الانتخابات. وانتهت آخر التظاهرات، مطلع الأسبوع الماضي، إلى مواجهات دامية بين المتظاهرين والقوات الأمنية سقط على أظرفها ٩ قتلى وعشرات الجرحى.

وبشأن التعديلات المزمع إجراؤها على قانون انتخابات مجالس المحافظات، يكشف عضو اللجنة القانونية عن وجود نقطة خلافية بين الكتل البرلمانية تتركز حول تغيير النظام الانتخابي المعمول به سابقاً.

وأوضح النائب زانا سعيد ان "اتلاف قانن انتخابات مجالس المحافظات، يكشف عضو اللجنة القانونية عن وجود نقطة خلافية بين الكتل البرلمانية تتركز حول تغيير النظام الانتخابي المعمول به سابقاً".

ويؤكد توران ان اللجنة القانونية سترفع تقريرا إلى رئاسة مجلس النواب تتضمن مقترحات وآراء الكتل السياسية بشأن قانون الانتخابات.



جلسة مجلس النواب

صيغة (١،٤). واعتبر النائب الكردي ان الصيغة التي تطالب بها كتلة دولة القانون "تصب في مصلحة الكتل الكبيرة للاستحواذ والهيمنة على أكبر المقاعد في مجالس المحافظات الجديدة"، لافتاً إلى وجود كتل تختلف مع دولة القانون بهذا التوجه وتحاول عدم تمرير هذه التعديلات.

إلى ذلك، يقول النائب حسن توران ان الاجتماع المقبل للجنة سيركز على قانون الانتخابات من خلال استطلاع آراء الكتل البرلمانية ودراستها بهدف تضمينها في القانون الذي سيقدّم للقراءة الثانية خلال الجلسات المقبلة.

وأوضح النائب حسن توران، في تصريح لـ (المدى) أن "هناك مقترح قانون قدم من قبل القانونية البرلمانية يقضي بانتداب قضاة للعمل كأعضاء في مفوضية الانتخابات"، لافتاً إلى أن "هذا المقترح سيرعى للقراءة الثانية في الجلسات المقبلة".

ويؤكد توران ان اللجنة القانونية سترفع تقريرا إلى رئاسة مجلس النواب تتضمن مقترحات وآراء الكتل السياسية بشأن قانون الانتخابات.

ويؤكد توران ان اللجنة القانونية سترفع تقريرا إلى رئاسة مجلس النواب تتضمن مقترحات وآراء الكتل السياسية بشأن قانون الانتخابات.

ويؤكد توران ان اللجنة القانونية سترفع تقريرا إلى رئاسة مجلس النواب تتضمن مقترحات وآراء الكتل السياسية بشأن قانون الانتخابات.

## روسنت تبدأ عمليات حفر في بادية النجف والمثني مبعوث الرئيس الروسي يسلم العبادي رسالة خطية من بوتين

□ بغداد / المدى

حرص العراق على علاقاته مع روسيا لخدمة مصلحة الشعبين، مشيراً إلى ان الحرب التي يخوضها العراق ضد الارهاب وصلت لمرحلتها النهائية ولو لم يتصد ابناء العراق للعصابات الارهابية لتمدد إلى دول المنطقة.

وسلم بوغدانوف رسالة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي، مؤكداً موقف بلاده الداعم للعراق في حربه ضد الارهاب وسعيه إلى تعزيز العلاقات في جميع المجالات.

وأجرى بوغدانوف وقتها، مباحثات مع المسؤولين العراقيين ركزت على الجهود المشتركة لمواجهة داعش. وقال بيان المكتب العبادي، تلقت (المدى) نسخة منه، أنه "استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف والوفد المرافق له، مبيّناً أن الطرفين، بحثا التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الأمنية والعسكرية والاقتصادية والتجارية فضلاً عن الحرب على عصابات داعش الارهابية ومعركة تحرير الساحل الأيمن والأوضاع في المنطقة".

ونقل البيان عن العبادي تأكيده على دعمه للعراق في حربه ضد الارهاب وسعيه إلى تعزيز العلاقات في جميع المجالات.

وأكد بوغدانوف، خلال لقائه بمبعصوم والجعفري والعبادي، أنه سيبحت في بغداد سبل التعاون في مجال الطاقة والكهرباء والإسراع بعقد اجتماع اللجنة المشتركة العراقية - الروسية خلال الفترة المقبلة.

وتزامنت زيارة المبعوث الروسي إلى العراق مع إعلان شركة النفط الروسية (روسنفت)، امس الإثنين، بدء الحفر في أول بئر استكشافية في منطقة الأمينية العراقية ضد تنظيم داعش. وقد كسرت شوكة الارهاب في العراق وبيات بلفظ انفاسه الاخيرة، لافتاً إلى أن "انطلاق معركة تحرير الساحل

في ثاني يوم لزيارته إلى بغداد، سلم المبعوث الروسي الخاص ميخائيل بوغدانوف، رسالة خطية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وكان المبعوث الروسي الخاص قد زار العراق في ربيع ٢٠١٥، سلم خلالها إلى رئيس الوزراء حيدر العبادي "رسالة خطية" من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأجرى بوغدانوف وقتها، مباحثات مع المسؤولين العراقيين ركزت على الجهود المشتركة لمواجهة داعش. وقال بيان المكتب العبادي، تلقت (المدى) نسخة منه، أنه "استقبل المبعوث الخاص للرئيس الروسي وزير الخارجية الروسية ميخائيل بوغدانوف والوفد المرافق له، مبيّناً أن الطرفين، بحثا التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الأمنية والعسكرية والاقتصادية والتجارية فضلاً عن الحرب على عصابات داعش الارهابية ومعركة تحرير الساحل الأيمن والأوضاع في المنطقة".

ونقل البيان عن العبادي تأكيده على دعمه للعراق في حربه ضد الارهاب وسعيه إلى تعزيز العلاقات في جميع المجالات.

وأكد بوغدانوف، خلال لقائه بمبعصوم والجعفري والعبادي، أنه سيبحت في بغداد سبل التعاون في مجال الطاقة والكهرباء والإسراع بعقد اجتماع اللجنة المشتركة العراقية - الروسية خلال الفترة المقبلة.

وتزامنت زيارة المبعوث الروسي إلى العراق مع إعلان شركة النفط الروسية (روسنفت)، امس الإثنين، بدء الحفر في أول بئر استكشافية في منطقة الأمينية العراقية ضد تنظيم داعش. وقد كسرت شوكة الارهاب في العراق وبيات بلفظ انفاسه الاخيرة، لافتاً إلى أن "انطلاق معركة تحرير الساحل

## اقترح تقاسم المقاعد مناصفة بين الكتل الفائزة وأعلى الخاسرين مسودة لقانون انتخابات البرلمان تمنح رئيس الجمهورية صلاحية تحديد الموعد

□ بغداد / المدى

مشروع القانون يهدف الى مشاركة كافة الناخبين في اختيار ممثلهم في المجلس، والمساواة في المشاركة الانتخابية مع ضمان حقوق الناخب والمرشح على السواء في المشاركة الانتخابية الى جانب ضمان عدالة الانتخابات وحريتها ونزاهتها فضلاً عن توفير الحماية القانونية لمرحل إجراءات العملية الانتخابية.

واضاف بيان الرئاسة بان "مسودة القانون المقترح تنص على ان رئيس الجمهورية هو الذي يحدد موعد الانتخابات بعد التنسيق مع مجلس الوزراء والمفوضية قبل موعد الاقتراع لمدة لا تقل عن تسعين يوماً".

ويستمر مشروع القانون أن "تتوافر في المرشح لعضوية المجلس شروط اضافية الى جانب الشروط القانونية من بينها أن لا يقل عمر المرشح عن خمس وعشرين سنة عند الترشح وأن يكون حاصلًا على الشهادة الإعدادية أو ما يعادلها في الأقل".

وتضمنت الشروط الواجب توفرها في المرشح، حسب مسودة القانون الجديد، ان "يكون غير محكوم بجريمة مخلة بالشرف بحكم قضائي بات،

وان لا يكون منتمياً إلى أفراد القوات المسلحة، أو المؤسسات الأمنية كافة عند ترشحه، وان لا يكون من العاملين في المفوضية وبمضمون أعضاء مجلس المفوضين والمدراء المعاونين إلا بعد انتهاء عملهم بمدة لا تقل عن أربع سنوات".

وتنص مشروع القانون، الذي قدمته رئاسة الجمهورية على ان "توزع الواوثر الانتخابية على أساس دائرة انتخابية لكل محافظة، وتنص على ان يتألف مجلس النواب من ٣٢٨ مقعداً، منها ٣١٨ للمحافظات، وفقاً لحدودها الإدارية، فيما تذهب المقاعد العشر المتبقية بوصفها "كوتا" للمكونات، ستة منها للمكون المسيحي بمعدل مقعد واحد لمحافظات نينوى وأربيل ودهوك وكروك ومقعدين لبغداد أحدهما للارمن، ومقعد واحد لكل من المكونين الإيزيدي والشبيكي في نينوى، وواحد للمكون الصابئي المندائي في بغداد.

واحد للكردي الفيليين في بغداد. وتقتصر مسودة قانون انتخاب مجلس النواب الجديد "اعتماد النظام المختلط حيث نص على ان توزع نصف المقاعد في الدائرة الانتخابية على وفق آلية

يُعاد فيها ترتيب تسلسل المرشحين جميعهم في القوائم كلها، تأسيساً على عدد الأصوات التي حصل عليها كل مرشح، ويكون الفائز الأول من حصل على أعلى الأصوات في جميع القوائم في المحافظة ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة بصرف النظر عن القائمة، وهذا ينطبق على بقية المرشحين".

واضافت رئاسة الجمهورية "أما نصف المقاعد المتبقية، فتوزع على القوائم حسب المجموع الكلي للأصوات التي حصلت عليها كل قائمة، في الدائرة الانتخابية الواحدة وفقاً لنظام (سانت ليو المعدل ١،٥ - ٣ - ٥ - ٧ - ٩ - ١١) (الخ)، وذلك بإعادة ترتيب تسلسل مرشحيها استناداً إلى عدد الأصوات التي حصل عليها كل منهم، ويكون الفائز الأول من يحصل على أعلى الأصوات، وهكذا بالنسبة لبقية المرشحين".

ولفتت رئاسة الجمهورية إلى أن مسودتها تنص على ان "لا يقل عدد النساء عن ٢٥٪ من مجموع المرشحين في القائمة، كما يفرض مراعاة ضمان حصول المرأة على ٢٥٪ في الأقل من عدد المقاعد بموجب نفس الآليات المذكورة".

وتضمنت الشروط الواجب توفرها في المرشح، حسب مسودة القانون الجديد، ان "يكون غير محكوم بجريمة مخلة بالشرف بحكم قضائي بات،

وان لا يكون منتمياً إلى أفراد القوات المسلحة، أو المؤسسات الأمنية كافة عند ترشحه، وان لا يكون من العاملين في المفوضية وبمضمون أعضاء مجلس المفوضين والمدراء المعاونين إلا بعد انتهاء عملهم بمدة لا تقل عن أربع سنوات".

وتنص مشروع القانون، الذي قدمته رئاسة الجمهورية على ان "توزع الواوثر الانتخابية على أساس دائرة انتخابية لكل محافظة، وتنص على ان يتألف مجلس النواب من ٣٢٨ مقعداً، منها ٣١٨ للمحافظات، وفقاً لحدودها الإدارية، فيما تذهب المقاعد العشر المتبقية بوصفها "كوتا" للمكونات، ستة منها للمكون المسيحي بمعدل مقعد واحد لمحافظات نينوى وأربيل ودهوك وكروك ومقعدين لبغداد أحدهما للارمن، ومقعد واحد لكل من المكونين الإيزيدي والشبيكي في نينوى، وواحد للمكون الصابئي المندائي في بغداد.

واحد للكردي الفيليين في بغداد. وتقتصر مسودة قانون انتخاب مجلس النواب الجديد "اعتماد النظام المختلط حيث نص على ان توزع نصف المقاعد في الدائرة الانتخابية على وفق آلية

اعلنت رئاسة الجمهورية، امس الإثنين، إرسال مسودة مشروع قانون انتخاب مجلس النواب الجديد إلى البرلمان، وينص القانون المقترح على إعطاء رئيس الجمهورية صلاحية تحديد موعد الانتخابات. كما تقترح المسودة اعتماد نظام مختلط لاحتساب الاصوات مناصفة بين الكتل الفائزة والحاصلين على أعلى الأصوات.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية، تلقت (المدى) نسخة منه مساء الإثنين، إن "مسودة قانون الانتخابات الجديد تم إعدادها على ضوء التوجيهات المباشرة والمتواترة لرئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم وعناية عدد من المختصين القانونيين وخبراء الانتخابات في الرئاسة وبعد الاستماع إلى رأي عدد مهم من القوى السياسية والكتل البرلمانية المعنية".

وأوضحت رئاسة الجمهورية ان "المشروع المقترح سعى إلى الموازنة بين مختلف المطالب والمستلزمات بما يعبر عن المصالح المشتركة".

وبحسب رئاسة الجمهورية فان

اعلنت رئاسة الجمهورية، امس الإثنين، إرسال مسودة مشروع قانون انتخاب مجلس النواب الجديد إلى البرلمان، وينص القانون المقترح على إعطاء رئيس الجمهورية صلاحية تحديد موعد الانتخابات. كما تقترح المسودة اعتماد نظام مختلط لاحتساب الاصوات مناصفة بين الكتل الفائزة والحاصلين على أعلى الأصوات.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية، تلقت (المدى) نسخة منه مساء الإثنين، إن "مسودة قانون الانتخابات الجديد تم إعدادها على ضوء التوجيهات المباشرة والمتواترة لرئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم وعناية عدد من المختصين القانونيين وخبراء الانتخابات في الرئاسة وبعد الاستماع إلى رأي عدد مهم من القوى السياسية والكتل البرلمانية المعنية".

وأوضحت رئاسة الجمهورية ان "المشروع المقترح سعى إلى الموازنة بين مختلف المطالب والمستلزمات بما يعبر عن المصالح المشتركة".

## العاكوب ينسحب احتجاجاً على مشاركة أثيل النجيفي ورافع العيساوي محافظ نينوى لـ (مؤتمر جنيف تحوّل من إعمار المدن المحرّرة إلى تشكيل الإقليم السنّي)

□ اتحاد القوى: المؤتمر نصّ على دعم النازحين وأوصل معاناة العراق إلى العالم

□ بغداد / وائل نعمّة

لم تقتصر جبهة المقاطعات لمؤتمر جنيف، الذي عقد الأسبوع الماضي، على القوى والأطراف المتواجدة داخل العراق فقط. فقد انسحب محافظ نينوى نوفل العاكوب، أحد أبرز المشاركين، بعد يوم واحد من المؤتمر الذي استمر ٣ أيام.

وأعلنت شخصيات سنّية بارزة مقاطعة المؤتمر قبل انعقاده، كرئيس البرلمان سليم الجبوري، ورئيس كتلة تحالف القوى أحمد المساري. وبحسب المعلومات التي حصلت عليها (المدى)، أمس، فإن المؤتمر تحوّل من مناقشة أوضاع المدن المحرّرة من داعش إلى إنشاء إقليم سنّي، الأمر الذي أثار اعتراض العاكوب. وعزا محافظ نينوى انسحابه من المؤتمر إلى وجود شخصيات "مطلوبة للضوء" كوزير المالية الأسبق رافع العيساوي.

بالمقابل نفت اطراف في تحالف القوى تطرق المؤتمر إلى مناقشة ملفّ "الإقليم السنّي"، مشيرة إلى أنّ البيان الختامي للمؤتمر تحدث عن أوضاع النازحين وإعمار المدن المدمرة. ورغم المقاطعات، فقد حظي المؤتمر بمشاركة محافظي الأنبار وصلاح الدين ونيوى، بالإضافة إلى أسامة النجيفي، نائب رئيس الجمهورية، وشقيقه أثيل النجيفي، قائد قوات حرس نينوى، وأمين عام الحزب الإسلامي إياد السامرائي، وصالح المطلك، رئيس ائتلاف العربية، وسعد البزبان الشخصية الإعلامية المعروفة، وأطراف عن حزب البعث وهيئة علماء المسلمين.

### مقاواة جنيف

وعقد المؤتمر، الذي نظمه المعهد الأوروبي للسلام، تحت عنوان "إغاثة المناطق والمدن المتضررة من الإرهاب". لكن محافظ نينوى نوفل العاكوب يؤكد أن الأهداف الحقيقية للمؤتمر كانت غير تلك التي أعلن عنها. ويؤكد العاكوب، في تصريح خاص بـ(المدى)

امس، "شاركت في المؤتمر بحثاً عن الدعم لنينوى". وأضاف "قررت الانسحاب بعد يوم واحد من المؤتمر لعدة أسباب، أبرزها تحوله إلى مؤتمر للسنة وليس لمناقشة أوضاع المحافظات المحتلة من داعش".

وتابع محافظ نينوى "انسحبت أيضاً بسبب مشاركة أثيل النجيفي ورافع العيساوي، مشيراً إلى مشاركة رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق دومنيك دوفيلبان في أعمال المؤتمر. كذلك حضر المؤتمر بصيغة محاضر رئيس

وكالة الطاقة الذرية محمد البرادعي، بالإضافة إلى المدير السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية ديفيد بترايوس الذي يعرف بأنه عزاب الصحوات في ٢٠٠٧.

### الإقليم السنّي

واختار مجلس محافظة نينوى نوفل العاكوب لتولي منصب المحافظ خلفاً لأثيل النجيفي، الذي صوت البرلمان، في أيار ٢٠١٥، على إقالة الأخير بأغلبية ١٦٦ نائبا من أصل ٢١٨ نائبا

حضر الجلسة.

وقبل انعقاد مؤتمر جنيف، دعا النجيفي النخب العراقية لتضع الأمور في نصابها دون مبالغة أو تهويل. وكتب على صفحته في الفيسبوك أن "الملتقى سيكون من خلال معهد الاطلنطي للدراسات مع معهد السلام الأوروبي وسيحضر الملتقى شخصيات عالمية غير رسمية".

وأضاف قائد حرس نينوى أن "معاهد الدراسات تعمل على تلاقح أفكار المدعوين للخروج برؤية يمكن أن تقدم كمقترحات أمام



نواب تحالف القوى في مؤتمر صحفي ... أ.رشيف

أصحاب القرار المعنيين"، نافيا إمكانية خروج مثل هكذا لقاءات "بتحالفات ولا قرارات". لكن محافظ نينوى نوفل العاكوب يؤكد أن الأمر الذي دعاه للانسحاب هو الحديث عن "الإقليم السنّي، وبين أن كحافظ نينوى لن ارضى بالكلام عن الإقليم، لأنني أبحث عن دعم لبناء المحافظة المدمرة".

وتدعم مجموعة من القوى السنّية فكرة إنشاء إقليم في المناطق الغربية، كأحد الحلول لما بعد مرحلة داعش. ونصت تسريبات عن ورقة

"التسوية السنّية"، التي يعترزم اتحاد القوى تسليمها إلى التحالف الوطني، على تأجيل طرح فكرة الإقليم، التي ما بعد القضاء على التنظيم، مقابل تجسيد ملفات خلافية وأخذ ضمانات دولية من مجلس الامن وإصدار قرار تحت الفصل السابع.

### ردود ومقتررات

ورفض رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، مؤخرا، أية تفاهات تدار خارج العراق. وقال الحكيم، في مؤتمر له السبت، ان "مؤتمر جنيف اخذ اكبر من حجمه"، رافضا تدخل اي طرف في الازمة العراقية.

وطالب نواب عن ائتلاف دولة القانون الحكومة بإحالة المشاركين في مؤتمر جنيف الى المحاكمة بتهمة "التآمر على العراق"، واشادوا بالشخصيات التي رفضت المشاركة بالمؤتمر.

ورفض رئيس مجلس النواب سليم الجبوري دعوة رسمية قدمت اليه للمشاركة في مؤتمر جنيف. وعزا ذلك الرفض الى انه يفضل ان تكون الحلول في داخل العراق.

كذلك أكد المكتب السياسي لـ(حزب الحق الوطني)، الذي يرأسه النائب أحمد المساري، عدم المشاركة في مؤتمر جنيف.

لكن النائب السابق حيدر الملا، قال وقت انعقاد المؤتمر، ان "كل من وجهت اليه الدعوة إما شارك في الاجتماع او ارسل ممثلا عنه".

في غضون ذلك نفت النائبة عن تحالف القوى زيتون الدليبي ان يكون المؤتمر قد ناقش إنشاء الإقليم السنّي.

وقالت الدليبي، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "مقررات المؤتمر نصت على دعوة المجتمع الدولي الى إعادة إعمار المحافظات التي كانت محتلة من داعش"، مشيرة الى ان "المجتمعين أعلنوا تمسكهم بوحدة العراق".

وأكدت العضو البارز في اتحاد القوى ان "المؤتمر اوصى بإعادة النازحين الى مناطقهم الاصلية، وان المؤتمر اوصل معاناة العراق وانتصاراته على داعش الى كل دول العالم".

## مقتدى الصدر يطرح 29 مقترحا لمرحلة ما بعد تحرير الموصل

□ بغداد / المدى

صارمة تعيد للجيش والمؤسسات الأمنية الأخرى هيبتها واستقلالها.

وأشار زعيم التيار الصدري إلى "ضرورة أن يتولى القضاء العراقي النزّيه محاسبة المتعاونين مع (داعش) بما يضمن الابتعاد عن العقوبات الجزافية ومساوئ المخبر السري"، كما دعا "الحكومة ووزارة العدل خصوصا إلى تدقيق النظر في ملف المعتقلين الأبرياء ومحاسبة الإرهابيين والمفسدين والمعتدين مع ضرورة عدم التمييز بين طائفة وأخرى".

وتضمنت مقترحات الصدر الدعوة إلى "غلق جميع مقرات الفضائل المسلحة أو تحويلها إلى مؤسسات ثقافية مدنية أو اجتماعية أو إنسانية"، مضيفا "لا شك إن الوضع السياسي في المناطق المحررة يحتاج إلى وثيقة جادة لإنهاء كل الصراعات وإبعاد المتعاونين مع الإرهاب من خلال تشكيل لجان أهلية عشائرية تعنى بالخدمة الشعبية، والسعي لإجراء انتخابات أولية محلية، فضلا عن إشراف أمني على العملية السياسية في تلك المناطق".

وطالب الصدر بـ"فتح الأبواب أمام الشركات الأجنبية والاستثمارية من أجل إعادة البنى التحتية وفقاً لقانون الاستثمار الوطني"، مشيراً إلى "ضرورة عدم التدخل في شؤون الدول المجاورة من جميع النواحي كما أن تدخل تلك الدول مرفوض أيضاً، كما دعا إلى إرسال وفود عشائرية من وسط وجنوب العراق إلى المناطق المحررة وبالعكس للعمل على رفع الاحتقان الطائفي".

وأكدت مقترحات الصدر على "ضرورة العمل على إقرار استراتيجية واضحة للإعلام الوطني بجميع مستوياته بما يضمن بث الروح الوطنية بين جميع أبناء الشعب العراقي"، مشددا على "ضرورة إتمام التحقيق في قضية سقوط الموصل ومجزرة سبايك وإعلان النتائج للرأي العام بل وغيرها من القضايا".

وتضمنت مقترحات الصدر "ضرورة إيجاد آلية حكومية لتوثيق جرائم الإرهاب، والعمل الدؤوب على انسيابية عودة النازحين إلى مناطقهم المحررة ورفع جميع العقبات التي تحول دون ذلك، مقترحا أيضا تأسيس مجلس أعلى لشؤون الأقليات في العراق".

إلى حلول تنفع واقع العراق وشعبه ولا مانع أن يكون برعاية أممية".

وفي إطار علاقات العراق بمحيطه الاقليمي، دعا الصدر إلى "ضرورة السعي الحديث على المستوى الدولي من أجل إنهاء أزمة التخلّات التركية عبر الطرق الدبلوماسية والسياسات الدستورية القانونية للدولة وفي حال فشل ذلك يتحول العمل في هذا الملف إلى سياق آخر"، داعياً إلى "السعي الجاد من أجل دمج العناصر المنضبطة في الحشد الشعبي مع القوات الأمنية بما يحفظ للقوات الأمنية استقلالها وقوتها وسيادتها من خلال إقرار نظام خاص بها".

وتضمنت مقترحات الصدر "خروج جميع القوات المحتلة بل والصديقة، إن جاز التعبير - من الأراضي العراقية للحفاظ على هبة الدولة وسيادتها"، مشيراً إلى "ضرورة فتح حوارات تتولاها الجهات الشعبية من الوجاهة وشيوخ العشائر والنخب الاجتماعية لإزالة التوترات القويّة والطائفية وغيرها".

وأشار مشروع الصدر إلى "ضرورة إدامة الحوار السياسي الجاد والفاعل من أجل الحفاظ على وحدة العراق وأمنه وسيادته لا على الصعيد السياسي فحسب بل الأعم من ذلك، مطالبا بـ"تأمين الحدود العراقية كافة بواسطة الجيش العراقي وقوات حرس الحدود حصراً".

وأقترح الصدر "فتح دورات تربوية وتنقيفية في المناطق المحررة لإزالة القلق والخوف وإبعاد الأفكار التشديدية وخطر الطائفية ووضع برنامج متكامل تعليميا وثقافيا واجتماعيا لإزالة الفكر التشددي والقضاء عليه"، لافتاً إلى "أهمية فتح حوار شامل للمصالحة الوطنية"، شريطة "أن لا يكون الحوار محمداً بالطبقة السياسية بل يكون حواراً للمصالحة الشعبية والوطنية يشمل جميع الأديان والمذاهب والأقليات والتوجهات برعاية علمانية، ولا يشمل البعث والإرهاب، وأن لا يكون قائماً على أسس سياسية انتخابية بل أسس تضمن السلم الأهلي والاجتماعي".

وشد الصدر على "جمع السلاح المتناثر في العراق وتسليمه إلى الدولة من خلال البات واضحة وصارمة مع الحفاظ على هبة الجهاد والمقاومة"، مؤكداً "ضرورة العمل على تصفية السلك الأمني كافة من العناصر غير المنضبطة ووضع قوانين

طرح زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الإثنين، مشروعاً موسعاً لمرحلة ما بعد الموصل، وتضمن حزمة مقترحات لاحتواء الأوضاع الأمنية والخدمية بعد تحرير المناطق "المغتصبة" من قبل داعش.

واقترح الصدر، في مشروع تضمن ٢٩ فقرة بعنوان (مسودة مشروع ما بعد تحرير الموصل)، "تمتين الجيش العراقي والقوات الأمنية حصراً من مهمة مسك الأرض في المناطق المحررة والمتنازع عليها، مشيراً إلى وضع استراتيجية متكاملة لإيجاد فرص عمل لجميع "المجاهدين" المشاركين بعمليات التحرير.

ودعت مقترحات الصدر إلى فتح حوار شامل للمصالحة الوطنية لا يقتصر على الطبقة السياسية، مستثنياً في ذات الوقت بقايا نظام البعث السابق والمتورطين بالإرهاب. ودعت مقترحات الصدر إلى فتح حوار شامل للمصالحة الوطنية لا يقتصر على الطبقة السياسية، مستثنياً في ذات الوقت بقايا نظام البعث السابق والمتورطين بالإرهاب. ودعت مقترحات الصدر إلى فتح حوار شامل للمصالحة الوطنية لا يقتصر على الطبقة السياسية، مستثنياً في ذات الوقت بقايا نظام البعث السابق والمتورطين بالإرهاب.

كما دعا زعيم التيار الصدري، في بيان اطلعت عليه (المدى) أمس، إلى "فتح صندوق دولي لدعم حملة الإعمار في جميع المناطق المتضررة في داخل العراق ولا يقتصر الإعمار على المناطق المحررة فحسب، بل على أن يكون ذلك بإشراف حكومي من خلال المؤسسات المختصة"، مشدداً على "ضرورة إيصال المساعدات الضرورية بصورة عاجلة وفورية لإغاثة المتضررين في المناطق المكتوبة بواسطة الجيش العراقي".

وطالب الصدر بـ"ضرورة تشكيل خلية دولية تعنى بحقوق الإنسان والأقليات تكون مهمتها الإشراف على إزالة الانتهاكات والتعديات الطائفية والعرقية بالتنسيق مع الجهات الحكومية والبرلمانية المختصة"، مشيراً إلى "أهمية تشكيل لجنة إغاثة عراقية بالتعاون مع الجهات الإنسانية كالهلال الأحمر وغيره للوصول إلى أماكن المعاناة الحقيقية".

موجودة في المنطقة التي اشار اليها التنظيم.

وأفاد بيان التنظيم ان العملية اضافة الى هجوم انتحاري آخر نفذه عراقي اسفرا عن عدد كبير من الاصابات.

إلى ذلك أكد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، لدى وصوله إلى بغداد، أمس الإثنين، دعمه للقوات العراقية، التي تلقى أكثر من ٨٠ ألفاً منهم تدريبات من قوات التحالف منذ ٢٠١٤.

وعند وصوله إلى العاصمة العراقية قال للصحافيين بان الولايات المتحدة لا تنوي الاستيلاء على النفط العراقي. وأضاف بيان التنظيم ان العملية اضافة الى هجوم انتحاري آخر نفذه عراقي اسفرا عن عدد كبير من الاصابات.

إلى ذلك أكد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، لدى وصوله إلى بغداد، أمس الإثنين، دعمه للقوات العراقية، التي تلقى أكثر من ٨٠ ألفاً منهم تدريبات من قوات التحالف منذ ٢٠١٤.

وفي سياق متصل، تبنى تنظيم داعش، أمس الإثنين، تفجيراً انتحارياً قرب الموصل، وأن نقل مركز سايب الاميركي المتخصص برصد المواقع الجهادية. وأورد بيان التبنى بحسب ما نقلت مواقع مقربة من التنظيم أن "الأخ الاستشهادي أبو زكريا البريطاني فجر عجلته المفخخة على مقر للجيش الرافضي وميليشياته في قرية تل كيصوم جنوب غرب الموصل". ولم يحدد البيان تاريخ وقوع الهجوم، علماً بان قوات الحشد الشعبي



إلى ذلك أفاد مسؤول في الاستخبارات الأميركية، أمس الإثنين، ان نحو ألفي عنصر من تنظيم داعش لا يزالون موجودين في غرب مدينة الموصل الذي بدأت القوات العراقية الاحد هجوما لاستعادته.

وقال المسؤول الذي رفض كشف هويته للصحافيين خلال زيارة وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس لبغداد "لا يزال هناك نحو ألفي مقاتل".

وكان التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يقدم دعماً للقوات العراقية قد قدر عدد الارهابيين الموجودين في الموصل بما بين خمسة آلاف وسبعة آلاف، وذلك قبل بدء العملية العسكرية لاستعادة المدينة في ١٧ تشرين الاول ٢٠١٦.

الرد السريع التابعة لها، والجيش العراقي والحشد الشعبي في العملية. والهجوم الجديد يشكل مرحلة جديدة من العملية الكبرى التي انطلقت في ١٧ تشرين الاول ضد الارهابيين والتي اسفرت عن السيطرة على الجانب الشرقي لمدينة الموصل بشكل كامل.

ويرى قادة وخبراء ان استعادة الجانب الغربي ستكون اصعب بسبب ضيق شوارعها وقدم مدينته الامر الذي سيطلب من القوات العراقية تنفيذ عدد كبير من المداهمات.

وقال باتريك مارتين، وهو محلل متخصص بشؤون العراق، ان "تنظيم داعش ربما يحظى بدعم في الجانب الغربي لمدينة الموصل، وإن القوات العراقية قد تواجه سكاناً مسلحين أو عداًيين".

□ بغداد / المدى - أ ف ب

بينما تواصل القوات المشتركة عملياتها لليوم الثاني على التوالي لاستعادة القسم الغربي من الموصل، وصل وزير الدفاع الأميركي مايكل ماتيس إلى بغداد في أول زيارة له لطمأننة العراقيين بعد تصريحات دونالد ترامب حول النفط.

وفي وقت متأخر من مساء أمس، أعلن قائد عمليات (قادمون يا نينوى)، الفريق الركن عبد الأمير يار الله أن القوات الأمنية حررت منطقة البو سيف في الساحل الايمن لمدينة الموصل وأصبحت على مشارف مطار المدينة.

وأضاف يار الله إن "قوات الرد السريع التابعة لقوات الشرطة الاتحادية حررت البو سيف ورفضت سيطرة كاملة على المنطقة وأصبحت على مشارف مطار الموصل".

وكانت القوات العراقية قد بدأت، يوم الأحد، هذه العملية التي يتوقع ان تكون الأثرس في إطار المواجهات التي بدأت منذ أربعة اشهر لاستعادة ثاني اكبر المدن العراقية.

وقال الفريق رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية، ان "قوات الشرطة الاتحادية تواصل التقدم وباتت تبعد كيلومتر واحد عن تلال البوسيف تحت تصرف مدفعي مكتب يستهدف مقرات داعش ودفاعاته.

من جهته، قال أحد عناصر فرقة الرد السريع انه يتوقع ان يضاعف المسلحون العمليات الانتحارية لإيقاع أفح الضحايا، لأنهم يعرفون انهم سيموتون بكل الأحوال ، بينما أكد آخر ان "المسلحين يملكونهم اليأس".

ونكر قادة ميدانيون ان القوات العراقية استعادت ١٥ قرية في جنوب الموصل على الطريق المؤدي إلى المطار الذي يشكل احد اهدافها الرئيسية. وشاركت الشرطة الاتحادية وقوات

# بعض الأسر تعود إلى مخيمات النازحين بسبب اضطراب الوضع الامني المفخخات والطائرات المسيّرة تجمّد برنامجاً إغاثياً للأمم المتحدة في الساحل الأيسر



موصليات يحملن مساعدات في مخيم الخازن.. (أ ف ب)

وقال عبدالله صالح وهو عامل يبلغ من العمر ٢٧ عاماً، "تقوم بحفر أبار يصل عمقها إلى ١٦ متراً للحصول على المياه، ولكن لا يمكن استخدامها للشرب". كان يتحدث وسط أزين المولدات الأهلية في حي بيسان، وحيث كان يقوم أفراد الجيش بتوزيع المياه المعبأة في زجاجات، وعلى الطريق السريع الرئيسي، وأمام قصر الرماح المترامي الاطراف الذي بُني في عهد نظام صدام حسين واستخدمه تنظيم داعش كمركز تدريب، يتسابق العمال لوقف تدفق المياه من واحد من أربعة انابيب لنقل المياه.

لكن المشهد مختلف كثيراً في الضواحي الشرقية لمدينة الموصل مما يعطي للسكان بعض الأمل. وتنتقل المواد الغذائية من مدينة أربيل، التي تبعد نحو ٦٠ كيلومتراً إلى الشرق، وعلى الرغم من أن التجار يواجهون التأخير في نقاط التفتيش على طول الطريق، إلا أن الأسواق ممتلئة بالبضائع بشكل جيد.

وهناك بقايا الشواهد على سيطرة التنظيم مثل - العلامات، واللافتات، والكتابة على الجدران والمصفاة الدعائية الأخرى - تم تزيينها. وترتفع لافتة كبيرة كتب عليها "الخلافة الإسلامية" تبدو ممزقة إلى النصف على قمة أحد المباني. وبالرغم منها يرتفع علم للتنظيم محترقاً وفي حالة يرثى لها.

وبالقرب من قصر الرماح، ازاحت السلطات الحكومية لوحة جدارية كبيرة تظهر متشدداً من التنظيم وهو يرفع سكيناً متوجهاً، وهو يتعهد "بالنصر على روما" (رمز المسيحيين) وهو التهديد الذي كثيراً ما كان يكرهه من قادة التنظيم.

وعلى الرغم من أن المخاطر لا تزال موجودة، فإن السكان يقولون أنهم سعداء لانهم لم يعد يعيشون في ظل حكم داعش، الذي ينفذ عقوبات قاسية مثل الجلد وبتن الأطراف وقطع الرؤوس بحق من ينتهك قوانينه.

وقالت عبيد عبدالخالق، وهي مهندسة برمجيات أجبرت على ترك دراستها عندما استولى مسلحو داعش على الموصل، إنه "على الرغم من كل شيء، والطائرات المسيّرة، وكل المصاعب الأخرى، فإننا نعيش الآن في الجنة مقارنة مع ما كنا عليه".

وأضافت "لم أكن أستطيع الخروج من المنزل إلى الحديقة. قالوا للزوجي ذات مرة انني لا ارتدي ملابسني بشكل صحيح. اللعنة عليهم.

ثم غفلت عن صوت انفجار كبير، عندما قال جندي لها إنه قصف في غرب الموصل وتكثفت نظرة القلق على وجهها، وقالت: ان أبي وأمي يعيشان هناك.

■ عن: لوس أنجلس تايمز

المساعدة للسكان". وقال "ستتوقف لأن. الوضع خطراً للغاية. علاء الصديق، هو موظف حكومي يبلغ من العمر ٥٠ عاماً رجل نحيل يعيش في منزل قرب المسجد الكبير في الموصل، أشار إلى حديقة جاره، حيث ألقى إحدى الطائرات المسيّرة قنبلة دمّرت غسالة ملابس وتركت آثاراً بليغة من الشظايا على الأسوار المحيطة والأشجار. وقال ليس لدي ما يكفي من المال للانتقال من هنا فعلياً قبول ذلك.

الجسور الخمسة الواقعة فوق نهر دجلة في الموصل مدمرة الآن، نتيجة غارات طائرات التحالف لجعل الأمر أكثر صعوبة لعناصر تنظيم داعش للعبور إلى الشرق وتنفيذ هجمات انتحارية. ولكن بعض الأحياء الشرقية لا تزال تواجه خطر السيارات المفخخة التي خيأها المسلحون هناك.

وقال معتصم: ان احد المسلحين حاول قيادة سيارة مليئة بالمفخخات من حي الاصلاح إلى السوق، ثم حاول الفرار على الأقدام عندما علقته السيارة في احد الحواجز.

وفقاً لمعتصم فقد حذر احد السكان قوات الأمن قائلاً "هذا الرجل ليس من الحي. انه شخص غريب"، وعندما تجاهل

هنا سواء كنا من السكان او من قوات الأمن". وفي عام ٢٠١٤، استولى مسلحو تنظيم داعش على الموصل، ثاني أكبر مدينة في العراق، وشهدت المدينة حالة من الهيجان والتمرد تبعها إعلان دولة الخلافة المزعومة على مساحات واسعة من العراق وسوريا وأصبحت الموصل بحكم الأمر الواقع عاصمة لهذه الدولة.

وشنت الحكومة العراقية مدعومة بقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة هجوماً في الخريف الماضي لاستعادة السيطرة على المدينة وبعد ما يقرب من ١٠٠ يوم مرهقة من القتال استعادت السيطرة على النصف الشرقي.

وقد استنزفت القوات بحيث أنها اضطرت إلى التوقف وإعادة تنظيم صفوفها قبل ما استأنفت معركة استرجاع النصف الأيمن من المدينة.

وقال ضابط المخابرات، الذي عرف نفسه باسم (أبو علي معتصم) "هذا التأخير في العمليات مضر لنا" أن قوات الأمن تحتاج إلى الزخم".

وقال ان الطائرات المسيّرة أسقطت عدة قنابل يدوية الصنع في حي الاصلاح مما جعله يحث المارة على التحرك تحت المظلات ليتحاشوا الهجمات. و اضاف "هجوم الطائرات عرقل تقديمنا

ترجمة: احمد الزبيدي

تبدو الحياة طبيعية في أجزاء من هذه المدينة الواقعة في شمال العراق، الناس يتزاحمون أمام مطاعم المشويات المنتشرة على الرصيف وامام الاكشاك التي تباع الفلافل، المحال التجارية مفتوحة وحركة السير متواصلة عبر الطرق المتهاككة.

ولكن المعارك تقترب أكثر من نهر دجلة، الذي اصبح الخط الذي يفصل القوات الحكومية الموجودة الآن على الجانب الشرقي من المدينة عن مسلحي تنظيم داعش المتواجدين في الجانب الغربي. يحمل الجنود الرشايش الثقيلة روسية الصنع الموجهة نحو السماء بحثاً عن الطائرات المسيّرة لتنظيم داعش أو يتجولون في الغابات الكثيفة على طول ضفة النهر، لإطلاق النار على أية علامة تدل على وجود حركة للمسلحين.

وخوفاً من قناصة داعش، يهرع السكان راكضين في الساحات المكشوفة وهم يجتازون الحواجز المؤقتة التي تهدف إلى وقف السيارات المفخخة.

ويقول ضابط الاستخبارات من اللواء ١٦ في الجيش العراقي المتواجد في حي الاصلاح الذي يبعد أقل من كيلومترين من نهر دجلة "نحن جميعاً هدف لداعش



معركة الساحل الأيمن  
أسهل من شرق الموصل

## حاكم الزاملي

اعتبر رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزاملي، أن معركة الساحل الأيمن من الموصل ستكون أسهل من الساحل الأيسر، واصفاً معركة الموصل بـ "المتعمّرة". وقال الزاملي إن "مهمة الحشد الشعبي اختصرت على المحور الغربي ومعركة ليست بالسهلة وهو يقطع امدادات داعش القادمة من سوريا باتجاه يعزز القطعات الأمنية". وأضاف أن "المهمة الأساسية التي اوكلت للدول إلى داخل الموصل وخصوصاً الجانب الأيمن، إلى جهاز مكافحة الإرهاب والرد السريع"، مشيراً إلى أن "معركة الموصل متميزة ونلاحظ حجم الدمار قليلاً". ولفت الزاملي إلى أن "القطعات تحاول الحفاظ على المدنيين من جهة وتحاول ان تقتل الارهابيين من جهة أخرى". معتبراً أن "معركة الساحل الأيمن ستكون أسهل من الساحل الأيسر".



القوى السياسية تقترب  
من الاتفاق على الحكمة  
الاتحادية

## جاسم جعفر

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون، جاسم محمد جعفر ان القوى السياسية تقترب من الاتفاق على مشروع قانون المحكمة الاتحادية، تمهيداً لعرضه للتصويت في مجلس النواب.

وقال جعفر إن "مشروع القانون قاب قوسين أو أدنى من حسمه والتصويت عليه بشكل نهائي"، لافتاً إلى أن "القانون لم يتبق عليه الا حوارات بسيطة ويتم التوصل الى شكله النهائي بغية تمريره". وتابع أن "نقطة الخلاف تتعلق بالتصويت داخل المحكمة حيث كان الطرف الكردي يريد التصويت بالاجماع على القضايا المرتبطة بعلاقة الاقليم بالحكومة الاتحادية وكان الرأي الآخر يصر على ان يكون التصويت بثلاثة ارباع العدد"، مشيراً الى "تقديم مقترح لأن يكون التصويت بالثلثين ونعتقد اننا قريباً جدا من حسم هذه النقطة ايضاً".



من يخالف نزع السلاح الثقيل  
يدعم الميليشيات

## موفق الربيعي

اعتبر عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية موفق الربيعي، أن من يخالف قرار نزع السلاح الثقيل والمتوسط من بغداد والمحافظات يشارك في ايجاد "ميليشيات ترهب الناس والحكومة"، فيما أكد ان هذا القرار "جاء متأخراً".

وقال الربيعي إن "قرار نزع السلاح الثقيل والمتوسط من بغداد والمحافظات بالرغم من انه جاء متأخراً، لكنه ايجابي جداً في جمع هذه الاسلحة"، لافتاً إلى أن "الدولة يجب ان تتحسّر حيازة هكذا انواع من الاسلحة". وأضاف الربيعي، أن "من يخالف هذا القرار فهو يشارك في تشكيل ميليشيات لإرهاب الناس والحكومة كما حدث في يوم قصفت فيه المنطقة الخضراء بالهاونات"، مشيراً الى أن "قصف المنطقة كان يراد منه تحقيق اهداف سياسية واضحة".



رئاسة البرلمان همّست  
لجنة المساءلة والمصالحة

## هشام السهيل

اتهم رئيس لجنة المساءلة والمصالحة النيابية هشام السهيل، رئاسة مجلس النواب والقوى السياسية بالعلم على "تهميش" وإبعاد اللجنة. وقال السهيل إن "لجنة المساءلة والمصالحة البرلمانية تم تهميشها منذ بداية عملها، ورئاسة مجلس النواب والقوى السياسية عملت على تهميش وإبعاد اللجنة واعباطها كونهم مستقلين وغير متحيزين وذلك أمر لا يرضي الأحزاب"، مبيّناً أن "اللجنة تعمل بجهود اعضائها لتحقيق المصالحة وآية ورقة أو وثيقة تطرح بهذا الشأن فستعمل على تبنيها والعمل على دعمها". وأضاف أن "اللجنة سبق وأن قدمت ورقة للمصالحة إلى هيئة الرئاسة لكن تم حرقها من قبل الرئاسة بشكل كبير ورفضها، إلا انه تلاجأنا بعد فترة بأن نفس تلك الورقة تم تقديمها وتبنيها من قبل أحد أعضاء هيئة الرئاسة ويُعقد لها مؤتمر".



قانون جديد للمقتبش  
سيحررهم من سطوة  
الوزراء

## عادل نوري

أكد المتحدث باسم لجنة النزاهة النيابية عادل نوري ان مشروع قانون مكاتب المفتشين العموميين الجديد، سيحرر المفتشين من سطوة الوزراء. وقال نوري ان "اللجنة عملت ومن خلال جهود مستمرة لتحرير مكاتب المفتشين العموميين بالوزارات من هيمنة الوزراء وسطوتهم"، لافتاً إلى أن "المفتشين العموميين كانوا اشبه بموظفين تحت إمرة الوزير يستطيع تغييرهم بجرة قلم مجبرين على التستر على فساده أو مخالفاته القانونية". وأضاف، أن "هناك لجنة مصغرة تم تشكيلها من ثمانية أعضاء خمسة من المفتشين العموميين وثلاثة من لجنة النزاهة، أخذت على عاتقها الإعداد لمشروع قانون للمفتشين العموميين".

## قائد التحالف: معركة غرب الموصل ستكون عنيفة لكن القوات العراقية ترتقي للتحدي

امتداد أربعة اشهر من الحملة العسكرية لتحرير الموصل، الملاذ الاخير لتنظيم داعش في العراق، كانت غالبية تحركات قوات الحشد الشعبي في المناطق الصحراوية النائية المحيطة بجنوب غرب مدينة الموصل وتمكنت قوات الحشد من استرجاع مناطق واسعة من الاراضي وعشرات القرى في محاولة منهم كانت تهدف لتطبيق مسلحي داعش العالقين في تلعفر وقطع خطوط الامداد لديهم بين الموصل والحدود السورية. و اضاف الجنرال تاو نسنغ في بيانه إن "معركة الموصل ستكون عنيفة بالنسبة لأي جيش في العالم وان القوات العراقية قد ارتقت لمستوى هذا التحدي، لقد هبوا بانفسهم لمقاتلة العدو وضوا بدمائهم من اجل الشعب العراقي وبقية شعوب العالم".

■ عن: AFP

الحشد الشعبي والدور الذي يلعبونه في المعركة. وبين الجنرال تاو نسنغ ذلك في بيانه قائلاً: إن "التحالف الدولي بأجمعه يجي الجنود العراقيين الشجعان مع قوات الشرطة والحشد ويدعو الله ان يبارك فيهم وهم يخوضون اليوم معركة لتحرير بلدهم وجعل المنطقة والعالم أكثر أمناً". وكانت قوات الحشد الشعبي قد لعبت دوراً رئيسياً في الحرب ضد تنظيم داعش منذ استحوذوا على ثلث مساحة العراق خلال عام ٢٠١٤. ومع ذلك فإن ارتباطات بعض تشكيلات قوات الحشد الشعبي بايران والمزاعم بانتهاكات ضد حقوق الانسان ارتكبوها في بعض المناطق المحررة جعلت من التحالف الدولي يناهض نفسه عن تقديم اي اسناد مباشر لهم مركزاً فقط على تقديم المساعدة والاسناد لقوات الجيش والشرطة وقوات النخبة لمكافحة الارهاب. وعلى

ترجمة: حامد أحمد

رغم اتهام بعض فصائل الحشد الشعبي بارتباطاتها بايران أذنت قيادة التحالف الدولي اليوم على الدور الذي تضطلع به قوات الحشد الشعبي في المعركة الدائرة لتحرير الموصل من قبضة تنظيم داعش. يذكر ان التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، الذي يضم شكلياً أكثر من ٦٠ دولة، كان يحرص على ان يقف عند مسافة فاصلة عن تشكيلات الحشد الشعبي الذي يضم مجاميع مسلحة مدعومة من ايران.

ولكن قائد قوات التحالف ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا الجنرال ستيفن تاو نسنغ قال في بيان له تزامن مع انطلاق الحملة الجديدة لتحرير الجانب الغربي من مدينة الموصل اثنى على قوات

مركز دولي: إيرادات التنظيم انخفضت الى النصف في 2016

ديلي ستار: داعش خسر 62% من الأراضي التي سيطر عليها في العراق

ترجمة: المدى

ذكر تقرير حديث، نشره المركز الدولي لدراسة التطرف والعنف السياسي، ان مجموعة داعش تستنزف الأموال التي نهبها مع كل خسارة تمنى بها، وان نموذج أعمالها التجارية في طريقه الى الفشل.

وأضاف التقرير ان الموارد المالية للخلافة المزعومة قد استنزفت الى حد كبير منذ منتصف ٢٠١٤ عندما استولت على المصارف وأبار النفط ومخازن الأسلحة في المناطق التي سيطرت عليها. وكشف التقرير ان إيرادات داعش انخفضت من ١,٩ مليار دولار في ٢٠١٤ الى ٨٧٠ مليون في ٢٠١٦.

قال بيتر نيومان، مدير المركز في كينغز كوليج

## مركز دولي: إيرادات التنظيم انخفضت الى النصف في 2016

## ديلي ستار: داعش خسر 62% من الأراضي التي سيطر عليها في العراق

الصادر تحتاج الى الأراضي المسيطر عليها حديثاً من أجل إدامة المجموعة والحفاظ على الخلافة الموعودة، حيث تستلم المجموعة ٢٠ ٪ من عائدات الأتار المستخرجة من المواقع الأثرية التي تباع في المناطق الواقعة تحت سيطرتها، وفي إحدى المرات قامت باختطاف طفل لإجبار أحد تجار الآثار على الدفع.

لكن هذه الأموال تتدفق فقط في المناطق التي تفرض فيها المجموعة سيطرتها. وحسب تقرير حديث للتحالف الدولي، فقدت المجموعة ٦٢ ٪ من الأراضي التي كانت تسيطر عليها في العراق و ٣٠ ٪ في سوريا. يقول نيومان ان "الهدف من نموذج الأعمال التجارية هو التوسع ونهب المناطق التي صارت جزءاً من الخلافة المزعومة. إنه بالأساس تنظيم

بلندن "أحد الأخطاء التي ارتكبتها في الماضي هو أننا كنا نتحدث عن مجموعة داعش كتنظيم إرهابي فقط. إنها أكثر من منظمة إرهابية، فهي تحتل أراضي". هذا يعني أنها تحتاج إلى الكثير من النفقات لإصلاح الطرق ودفع رواتب المعلمين وإدارة المؤسسات الصحية وغيرها مما لم تفعله القاعدة، لكن قلة المال لا تجعل المجموعة أقل خطراً. وأضاف نيومان "نعرف ان هجمات باريس وبروكسل وبرلين لم تكن مكلفة". أغلب الهجمات في أوروبا والولايات المتحدة كانت يتمويل ذاتي من المنفذ من دعم مالي قليل من قيادة المجموعة في العراق وسوريا.

بين مصادر الإيرادات المهمة لداعش الضرائب والغرامات والنفط والنفذ والنهب وغيرها من أعمال الابتزاز. ويقول نيومان ان كل هذه

ترجمة: المدى

ذكر تقرير حديث، نشره المركز الدولي لدراسة التطرف والعنف السياسي، ان مجموعة داعش تستنزف الأموال التي نهبها مع كل خسارة تمنى بها، وان نموذج أعمالها التجارية في طريقه الى الفشل.

وأضاف التقرير ان الموارد المالية للخلافة المزعومة قد استنزفت الى حد كبير منذ منتصف ٢٠١٤ عندما استولت على المصارف وأبار النفط ومخازن الأسلحة في المناطق التي سيطرت عليها. وكشف التقرير ان إيرادات داعش انخفضت من ١,٩ مليار دولار في ٢٠١٤ الى ٨٧٠ مليون في ٢٠١٦.

قال بيتر نيومان، مدير المركز في كينغز كوليج

The Daily Star



روسنتف" الروسية تبدأ الحفر في أول بئر استكشافية لها

كشفت شركة النفط الروسية روسنتف، امس الإثنين عن البدء بحفر أول بئر استكشافية في العراق، مبينة ان البئر يقع في منطقة الامتياز ١٢ في العراق حيث تقوم بتنظيم عمليات التنقيب والتطوير في منطقة الامتياز، وانها تنوي استكمال أنشطة الحفر في تموز ٢٠١٧. وكانت وزارة النفط العراقية قد أعلنت، في ٢٥ نيسان ٢٠١٢، عن بدء جولة الترخيص الرابعة لـ١٢ رقة استكشافية في مناطق متفرقة من العراق، مؤكدة أن الهدف من هذه الجولة تعزيز احتياطي العراق النفطي.

صفية السهيل: الأردن يسعى لإنشاء تكتل اقتصادي مع العراق

أكدت سفيرة العراق في عمان صفية السهيل، الإثنين، وجود تحركات اردنية لإنشاء تكتل اقتصادي مع العراق، مبينة ان السفارة العراقية في عمان هي الواجهة التي ستقوم بالتنسيق بين رجال الأعمال في كلا البلدين لتعزيز التعاون الاقتصادي. وكانت قد عقدت مباحثات أردنية عراقية في عمان مؤخرا لإيجاد آليات عملية وخطة مستقبلية للعمل المشترك بهدف تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

البلدين، مع بحث مشترك يسهم في تذليل العقبات التي تحول دون زيادة التبادل التجاري واقامة المشاريع المشتركة. وبدأت الصادرات الأردنية للعراق بالتراجع بشكل ملحوظ، حيث انخفضت الصادرات الوطنية من ٩٠٠ مليون دينار خلال العام ٢٠١٤ إلى ٤٥٠ مليون دينار العام ٢٠١٥، واستمرت بالانخفاض إلى ٣٠٠ مليون دينار العام الماضي.

# ECONOMY

اقتصاد

5

العدد (3858) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (21) شباط 2017

## نسبة البطالة في المحافظة تتجاوز 35 %

# ذي قار: توقف 400 مشروع حكومي يضرب سوق العمل وآمال التنمية

دينار بصورة عامة، وفيما أشار إلى أن ديوننا مستحقة وواجبة الدفع قال ان ما تم انجازه من مراحل عمل المشاريع المذكورة يتطلب أكثر من ١١٥ مليار دينار.

وفي جولة استطلاع لآراء المواطنين بخصوص هذا الوضع ، قال حيدر الأزرق، موظف، ان "الوضع الاقتصادي والواقع الخدمي في المحافظة ما زال يعاني من جملة من المشاكل بسبب نقص التمويل وغياب الموازنة لعدة أعوام". ورأى الأزرق، ان الحكومة الاتحادية "لم تنصف محافظة ذي قار ولم تراعى مظلوميتها وارتفاع معدلات الفقر والبطالة فيها جراء سياسات النظام السابق"، مضيفاً: نسمة ان ذي قار لم تستلم موازنتها منذ عام ٢٠١٤، ولا تعرف ما هو السبب، لذلك ليس بالغريب ان تتوقف المشاريع مما ينعكس سلباً على الشرائح الفقيرة وذوي الدخل المحدود. ولفت الى، ان ادارة ذي قار "باتت تتحمل اعباء اضافية وتواجه نقمة المواطنين نتيجة رفع الرسوم واجور الخدمات التي تستوفونها دوائر المحافظة، خصوصاً ان رفع الاجور لم يسهم بتحسين الخدمات كون الاموال التي تستحصل كواردرات لدوائر المحافظة تذهب الى وزارة المالية". أما ليث حسين (كاسب) فيري ان عجز ادارة محافظة ذي قار عن تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين "بعد استحواد الحكومة الاتحادية على الواردات المالية التي تستحصلها دوائر المحافظة من المواطنين، قد اضر بشكل كبير على ذوي الدخل المحدود". ويتابع قائلاً ان ارتفاع معدلات البطالة في المحافظة الى اعلى من معدلاتها السابقة المقدره بأكثر من ٣٥ بالمئة نتيجة الركود الاقتصادي، قد اسهم أيضاً بزيادة اعداد المواطنين الصنفين تحت مستوى خط الفقر "إذ باتت ذي قار تتصدر المحافظات العراقية في هذا المجال، مشيراً الى تردّي الوضع على صعيد الخدمات العامة وبخاصة الصحية والبلدية والتربوية..



الناصرية / حسين العامر

تقدّم محافظة ذي قار، كما سائر المحافظات، مثلاً قوياً على الآثار السلبية البالغة لتوقف المشاريع الخدمية والإئتمانية على الحياة الاقتصادية في المحافظة والأوضاع المعيشية لسكانها. اللجنة الاقتصادية والمالية في مجلس محافظة ذي قار كشفت امس الإثنين عن توقف ٤٠٠ مشروع حكومي في القطاعات الخدمية والتنموية، الامر الذي تسبب في ركود اقتصادي كبير وحرمان أكثر من ٥٠ ألف عامل من فرص العمل، وفيما أرجع المحافظ ذلك الى العجز المالي الذي تكابده المحافظة والبلاد عموماً، شكوا مواطنون مما اعتبروه عدم مراعاة الحكومة المركزية لمظلومية ابناء المحافظة المتوارثة من سياسات النظام السابق القمعية، مما فاقم معدلات الفقر والبطالة فيها. وقال رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية في مجلس محافظة ذي قار المهندس رشيد السراي في حديث الى (المدى) ان "الحركة الاقتصادية شبه راكدة في المحافظة، بسبب الازمة المالية التي يمر بها البلد، مما ادى الى "توقف ٤٠٠ مشروع حكومي في مختلف القطاعات الخدمية والتنموية". ولفت السراي، الى فقدان أكثر من ٥٠ ألف عامل فرص العمل وتأثر سوق العمل ونشاطات اقتصادية مهمة في المحافظة بذلك، كتجارة المواد الانشائية ومعامل الطابوق وحركة النقل، نتيجة الآثار السلبية الناجمة عن توقف المشاريع الحكومية". واذاف السراي: ان المحافظة تمتلك فرصاً استثمارية لمشاريع كبيرة، كطمار الناصرية وشركة نفط ذي قار ومصفى نفط الناصرية والديانة الصناعية، واذا ما تم التركيز عليها لتنفيزها يمكنها ان تحرك عجلة الاقتصاد وتوفر فرص عمل كثيرة للخريجين والعاطلين عن العمل". ولفت السراي الى ان اللجنة الاقتصادية والمالية في مجلس المحافظة "سبق ان قدمت دراسة الى مجلس الوزراء

الاقتصادية والتجارية وتسبب بتراجع فرص العمل، بينت ان المحافظة لم تستلم من وزارة المالية سوى ١٥ بالمئة من استحقاقاتها المخصصة لتمويل المشاريع المستمرة. وسبق لمحافظة ذي قار ان أعلن أن تمويل مشاريع المحافظة والخطة المعتمدة في هذا المجال تتطلب أكثر من ٨٠٠ مليار

بلغت نسب إنجاز متقدمة وقد تجاوزت الـ ٩٠ بالمئة، مع انها لا تتطلب سوى اموال بسيطة لاستكمالها". وكانت ادارة محافظة ذي قار قد حذرت في كانون الثاني ٢٠١٦ من ارتفاع معدلات الجريمة بين الشباب العاطلين عن العمل. وفيما اكدت ان توقف مجمل مشاريع المحافظة قد عطل حركة المفاصل

ناهيك عن تداعياتها على سوق العمل وعجلة الاقتصاد بصورة عامة". ودعا الناصري مجلس الوزراء والوزارات الاتحادية الى "التسريع بمعالجة أزمة المشاريع المتوقفة وتبني حلول استثنائية لتمويل المشاريع المهمة التي حققت نسب إنجاز متقدمة قبل توقفها"، مشيراً الى ان "هناك مشاريع

والبلاد بصورة عامة ادت الى شلل في العديد من المفاصل والنشاطات الاقتصادية وانعكست سلباً على مجمل الأوضاع في المجتمع"، وبيّن ان الازمة المالية ونقص التمويل "قد أثرا بصورة كبيرة على تنفيذ مشاريع المحافظة ما أحدث أزمة حقيقية انعكست على مختلف القطاعات الخدمية والتنموية،

## شريط العملات

١ دولار أمريكي = ١,١٨١,٣٥٠ دينار عراقي، ١ يورو = ١,٢٥٥,٠١٩٧ دينار عراقي، ١ ريال إيراني = ٠,٠٣٦٤ دينار عراقي، ١ ليرة لبنانية = ٠,٨٠٠٩ دينار عراقي، ١ دينار كويتي = ٢,٨٨٤,٧٤١٩ دينار عراقي، ١ دينار أردني = ١,٦٧٠,٦٩٧٢ دينار عراقي، ١ ريال سعودي = ٣١٥,٢٤٥٢ دينار عراقي.

## بريطانيا تقدم قرضاً للعراق جزء منه لتحلية مياه البصرة

أعلنت المملكة المتحدة عن دعمها للحكومة المحلية في البصرة، بتقديمها قرضاً للعراق من اجل إنجاز مشاريع في البصرة، وافادت حكومة البصرة بان نسبة من هذا القرض ستكون من حصة المحافظة لمشروع تحلية المياه. وقال السفير البريطاني في بغداد فرانك بيكر خلال لقائه بنائب رئيس مجلس محافظة البصرة، وحضرته المدى، ان المملكة المتحدة قدمت للعراق من خلال مؤسسة تمويل تابعة للحكومة البريطانية قرضاً بقيمة ١٠ مليارات باوند استرليني ستكون الحصة الأكبر منه لمحافظة البصرة.

## سوق الأوراق المالية يسجل ارتفاعاً بنسبة 308 %

المدرجة في السوق (٩,٥٨٤) ترليون سهم، وعدد الاسهم المتداولة للأسبوع الماضي (١٤٤) مليار سهم مقابل (٣٥) مليار سهم، للأسبوع الذي سبقه، وأشار عبد السلام في ختام حديثه، الى ان بيانات التداول للأسبوع الماضي تبين أن عدد الاسهم المتداولة للأسبوع الماضي ارتفع بنسبة (٣٠٨,٩٧٪) قياساً بالأسبوع الذي قبله، فيما ارتفعت القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة للأسبوع الماضي بنسبة (١٣٠,١٧٪) مقارنة بالأسبوع الذي قبله، وقد سجل السوق ارتفاعاً في مؤشره ISX ٦٠ بنسبة (٠,٠٥٪) للأسبوع الماضي، عن الاغلاق في الأسبوع السابق عندما اغلق على (٧١١,٨٠).



أكد المدير التنفيذي لسوق الاوراق المالية طه أحمد عبد السلام ، ان السوق سجل ارتفاعاً في عدد الاسهم المتداولة في السوق بنسبة تجاوزت الـ ٣٠٨٪ خلال الأسبوع الماضي قياساً بالأسبوع الذي قبله، وفي وقت بين أن عدد الشركات المتوقعة عن التداول ١٥ شركة، وان عدد الاسهم المدرجة في السوق بلغت الـ (٩,٥٨٤) ترليون سهم. وقال عبد السلام في حديث الى (المدى)، ان عدد الشركات المتوقعة عن التداول لعدم التزامها بتقديم الإفصاح السنوي والفصلي للهيئة والسوق كان خلال الأسبوع الماضي (١٥) شركة، فيما بلغ عدد الاسهم

### أميركا

#### تجارة صادرات الأسلحة

#### هي الأنشطة عالمياً

تشير الدراسات الاقتصادية الى ان نشاط التجارة العالمية قد يتراجع، لكن هناك قطاع واحد على الاقل مازال منتعشاً هو تجارة صادرات الاسلحة، وامتاز الولايات المتحدة منسيدة في هذا المجال. واستناداً لعلومات جديدة صادرة عن معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلم فان حجم الصفقات الدولية خلال الخمس سنوات الممتدة من ٢٠١٢ الى ٢٠١٦ ازدادت بنسبة ٨,٤٪ عن معدل الخمس سنوات السابقة وهي الاعلى من اي خمس سنوات ماضية اخرى منذ فترة الحرب الباردة. وبينت الدراسة ارتفاع صادرات الاسلحة الاميركية بنسبة ٢١٪ مع ازدياد معدلات الطلب على منتجاتها من منظومات الدفاع الصاروخية والطائرات المقاتلة مع توقعات باستمرار انتعاش هذه التجارة مستقبلاً.



### منغوليا

#### صندوق النقد يُنقذ

#### اقتصاد منغوليا بـ 5.5 مليار دولار

أكد صندوق النقد الدولي أن منغوليا اتفقت معه وشركاء آخرين على برنامج لتحقيق الاستقرار الاقتصادي يبلغ حجمه ٥,٥ مليار دولار، مبيناً ان بنك التنمية الآسيوي والبنك الدولي وشركاء ثنائيين من بينهم اليابان وكوريا الجنوبية سيقدّمون ما يصل إلى ثلاثة مليارات دولار في حين سيقدّم بنك الشعب الصيني خطاً ائتمانياً متبادلاً يبلغ حجمه ١٥ مليار يوان (٢,١٩) مليار دولار، وأن الصندوق سيقدّم بدوره قرضاً على ثلاث سنوات قيمتها نحو ٤٤٠ مليون دولار.



علاء حسن

## نفر فرهود " وطني "

يوم كان أحد المسؤولين السابقين معتقلاً لدى القوات الأميركية، اتصل بنجله، وأخبره بضرورة التحرك على زعيم سياسي شغل منصباً مهماً في الحكومة، عرف بتعاطفه وحرصه على التعااطي الإنساني مع رفاقه السابقين، لإخلاء منزله أو دفع بدل الإيجار الشهري من الجهة المستولية على منزل المسؤول السابق.

التحريك لم يسفر عن نتائج إيجابية على الرغم من تصريحات الزعيم السياسي المستمرة الداعية الى تحقيق المصالحة الوطنية، لأن الحزب المسيطر على المنزل، ينتظر الكشف عن نتائج لجنة تحقيقية شكلت لأغراض إخفاء العقارات المصادرة، ثم بعد ذلك يجتمع المكتب السياسي لاتخاذ القرار المناسب، وأصدر الزعيم الروحي للحزب، فتوى تجيز الصلاة في منازل المسؤولين السابقين بوصفها عقارات للدولة بحسب قرار مستر بريمر القاضي بمصادرة ممتلكات رموز النظام السابق.

استحوذ الأحزاب على عقارات الدولة يتناسب طردياً مع حجم مقاعدتها في مجلس النواب والحكومة، فحصل حزب ديني على الحصة الأكبر من العقارات، ربما سجلت بأسماء أشخاص تقديراً لدورهم النضالي في المرحلة الجهادية ضد النظام الديكتاتوري. هذه الفئة النضالية اختلفت مع بعضها بكل شيء لكنها اتفقت على تقاسم العقارات، لتكون المكان المناسب لإقامة الصلاة، وإلقاء محاضرات دينية بحضور كبار المسؤولين وبياناتهم.

المعروف عن الأحزاب المتنفذة المشاركة في الحكومات المتعاقبة، بأنها شكلت لجنا اقتصادية لتحقيق شعار القرش الأبيض ينفذ في اليوم الأسود، ولأغراض أخرى تتعلق بتوفير الدعم المالي لمؤسساتها الإعلامية من فضائيات وصحف يومية ومواقع إلكترونية، على الرغم من تسلمها منحة شهرية من دولة صديقة، فرضت هيمنتها على الساحة الإعلامية بشكل واضح، ولا حول ولا قوة لمن يعترض، فغامرة من هذا النوع تعني السير في طريق "درب الصد سارد" ونقل جثمان المعتزض في (ستون) ساعة متأخرة من الليل الى مقبرة بأطراف المدينة.

اللجان الاقتصادية في الأحزاب المتنفذة، يعرف تفاصيل نشاطها رجال اعمال عراقيون يقيمون في الخارج ، حاولوا تنفيذ مشاريع خدمية في وطنهم ، لكنهم اصطدموا بعقبات جعلت سكان محافظات الجنوب والوسط يعيشون في ظروف العصور الحجرية، لأن المسؤولين المحليين المرتبطين بقوى سياسية فرضوا شروط الحصول على عمولاتهم من تنفيذ عقود المشاريع مقابل الموافقة على منحها لمستثمر عراقي. المظهر الآخر لحضور اللجان الاقتصادية، في مشهد يتجسد في بعض احياء العاصمة، فهناك عشرات المباني في شوارع مغلقة محاطة بجدران كونكريتية بارتراف خمسة امتار مع أبراج مراقبة وكاميرات، ترصد حركة الأشخاص والمركبات، صور الشخصيات ولاققات التابئين شغلت مساحة من الجدار مع شعارات تختزل برنامج التنظيم السياسي ومحاربة الفساد بكل اشكاله وألوانه.

الحكومة السابقة أعلنت في عام ٢٠١٣ تشكيل لجان إخلاء عقارات الدولة، منذ ذلك الوقت وحتى الان لم يتحقق شيء، ومجلس النواب بوصفه جهة رقابية، تجاهل القضية لإعتقاده بأن آثارها في ظل الظروف الحالية لا تخدم العملية السياسية، في ضوء ذلك تعاملت الكتل النيابية مع العقارات بوصفها "نفر فرهود وطني" أعد خصيصاً بيد الشيف مستر بريمر.

بغداد / المدى



كشفت منظمة هيومن رايتس ووتش، عن توثيق حالات اغتصاب لنساء وحالات عنف جسدي ونفسي لأكثر من ٥٠ امرأة من قبل تنظيم (داعش)، أغلبهن من المناطق التي سيطر عليها في قضاء الحويجة، جنوب غربي كركوك.

وأشارت هيومن رايتس ووتش، الى أنها تمكنت من توثيق تلك الحالات من خلال تحقيق لقاءات مع ست نساء فرات من قضاء الحويجة، مؤكدة أنه "رغم وجود شهادات عن حالات عنف قائم على الجنس في المناطق الخاضعة لسيطرة داعش، إلا أن تلك تعد أولى الحالات ضد نساء من العرب السنة في العراق تتمكن المنظمة من كشفها".

وأظهرت هيومن رايتس ووتش، في تقرير لها وتابعتها (المدى)، أن "عناصر داعش يحتجزون نساء وفتيات عربيات سننات ضمن المناطق الخاضعة لسيطرتهم في العراق بشكل تعسفي، ويسبون معاملتهن ويعذبوهن ويتزوجهن قسراً".

ونكرت نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، بحسب تقرير المنظمة، أنه "يعرف القليل عن الاعتداءات الجنسية ضد النساء العربيات السننات اللاتي يعشن تحت حكم داعش، ونأمل ببذل السلطات المحلية والمجتمع الدولي كل ما في وسعهم لتقديم الدعم اللازم لهذه الفئة من الضحايا".

وأشار خبراء من منظمات دولية، في التقرير الذي كشفت عنه هيومن رايتس ووتش، الى أنه من "الصعب تقييم مدى انتشار العنف القائم على الجنس الذي مارسه داعش ضد النساء الفرات من



نساء تازحات من المعارك في إحدى مخيمات الهجرة.. وكالات

أخذوها في اليوم الأول مع ابنتها (٨ أعوام)، وابنتها (٦ و٣ أعوام) إلى غرفة منفصلة، وأخبروها أنها مرتدة بسبب فرار زوجها من المنطقة التي يسيطر عليها التنظيم، وإن عليها الزواج من قائد داعش المحلي، لكنها فضلت أن يقتلونها من دون أن تحقق لهم ذلك، مبينة أن المسلحين عصبوا عينيها وضربوها بأسلاك بلاستيكية وعلقوها من ذراعيها لبعض الوقت، وبقيت معلقة أمام أطفالها ثم أنزلوها ورفعوا العصا عن عينيها، واغتصبها أحد المقاتلين أمام أولادها.

وأنجبت طفلاً بعد شهر ولكنه توفي بعدها بأيام. نقلت هيومن رايتس رواية ثانية، لشابة اسمها حنان تبلغ من العمر ٢٦ عاماً، تقول إنها حاولت الفرار من الحويجة في ٢١ من نيسان ٢٠١٦ مع أولادها و ٥٠ امرأة وأربعة رجال من عائلات سننبة عدة، وكان زوجها قد فر قبل بضعة أسابيع. مبينة أن مقاتلي داعش أوقفوا المجموعة في القيارة، وأخذوهم إلى منزل مهجور حيث احتجزوا النساء والأطفال. وتابعت حنان، أن مسلحين من داعش

بسنة، التحق بداعش بعدما سيطر مقاتلوه على المدينة في ٢٠١٤. كانت عائلتهما تنويان تزويجهما، لكن بعدما صار مقاتلاً مع داعش أبلغته سعاد وعائلتها بأنهم لم يعيدوا يريدون عقد القران. لكنه جاء مع أخيه وقريبه إلى منزلهم في صباح أحد أيام كانون الثاني ٢٠١٦ وطلب تزويجه وأكدت هيومن رايتس، اجراء مقابلات مع ست نساء تعرضن للاغتصاب على يد داعش، مبينة أن المنظمة قامت بإجراءات من أجل ضمان خصوصية الضحايا. وروت النازحة سعاد (٢١ عاماً) من قرية قرب الحويجة، أن قريبها الذي يكبرها

## 541 مخالفة للمطاحن والوكلاء في بغداد خلال شهر واحد

بغداد / المدى

مئات وسبعة ملايين وثمانية آلاف وخمسمائة وخمسين ديناراً، مردفاً أما مخالفت المخازن والأفران، فتمت حالتها الى اللجنة التحقيقية المختصة لتدقيق المخالفات واتخاذ الاجراء المناسب بحقها".

أحيلت الى الاقسام المختصة لتطبيق الشروط الجزائية بحقها حسب بنود عقد انتاج الطحين وقد بلغ اجمالي مبلغ الغرامات المفروضة على المطاحن المخالفة خلال شهر كانون الثاني (٢٠١٧) الاجراء المناسب بحقها".

سحب لثمناج من الحبوب والطحين المنتج لفحصها مختبرياً، تمخضت عن رصد ٢٧ مخالفة نوعية وغير نوعية. وأضاف البيان، أن لجان رقابية الوكلاء نفذت ٣٨٧ زيارة لوكلاء الطحين نتج عنها تأشير

الماضي. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "اللجان الرقابية المشتركة المشكلة من قسми الرقابية والسيطرة النوعية، نفذت خلال الفترة الماضية ٩٤ زيارة للمطاحن العاملة في بغداد تخلفها

أعلنت وزارة التجارة، أمس الاثنين، عن رصد ٥٤١ مخالفة للمطاحن والوكلاء والمخازن والأفران في بغداد خلال شهر كانون الثاني

## 150 مليون دينار لشراء مصعد خاص بمستشفى ميسان

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة، أمس الاثنين، عن رصد مبلغ ١٥٠ مليون دينار لشراء مصعد جديد لمستشفى الزهراوي الجراحي في محافظة ميسان. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "الوزير عديلة حمود عقدت، اليوم، اجتماعاً في دائرة صحة ميسان"، مبيناً أن "ذلك يأتي في إطار زيارة ميدانية الى المحافظة للإطلاع على واقع اداء مؤسساتها الصحية ومناقشة سبل تطويره". وأضاف البيان، أن "حمود أعزت بمنح مستشفى الزهراوي الجراحي في المحافظة مبلغ ١٥٠ مليون دينار لتجهيزه بمصعد جديد، يسهم في الارتقاء بأداء المستشفى الذي يتسع لـ (٢٦٠) سريراً وتسهيل نقل المرضى الى صالات العمليات الجراحية لإجرائها بسهولة وانسيابية".

أطلقت جمعية مربي الحمام الزاجل في العراق، أمس الاثنين، أكثر من ثمانية آلاف حمامة ضمن مسابقة وطنية تعد الأكبر من نوعها لهذا النوع من الحمام المعروف بقدرته على الطيران المتواصل لمسافات بعيدة والعودة الى موطنه، فيما أكدت أن الطير الفائز سيحصل على سيارة "سايبا" كهدية للمركز الأول.

وقال عمار عادل رئيس اللجنة المنظمة للمسابقات الوطنية في حديث لـ(المدى)، إن ثمانية آلاف طير، اطلق اليوم من كركوك الى البصرة وبمشاركة ٣٠٤ هاواي لليوم، مؤكداً انها المسابقة الثالثة على مستوى البلاد، ويات العراق اليوم يتصدر المركز الاول بالعالم العربي من حيث الهواة والمشاركين ونوعيات الطيور في المسابقات. وقال أحد منظمي المهرجان محمد علي، إن "أكثر من ١٨ ألف طائر زاجل تم اطلاقها في آن واحد في ساعة مبكرة من صباح اليوم من منطقة شورا على طريق كركوك - أربيل شمال كركوك، وهي ضمن جولة السباق الأكبر مسابقة وطنية لهذا النوع من الحمام، وإن المسابقة يشارك فيها أكثر من ستة آلاف من هواة تربية الحمام الزاجل من المحافظات الجنوبية، حاملة رسالة سلام والتي تزامنت مع انطلاق عمليات تحرير الساحل الأيمن في رسالة تضامن مع القوات الأمنية ورسالة سلام لجميع مدن العراق. وأضاف أن الطيور المشاركة في السباق تم نقلها الى كركوك بخمس سيارات حمل، ووصلت أمس الأول.

## حملة عسكرية في ذي قار لفض نزاع عشائري حول حصص الماء

سرية سوات ومفارز الـK9 تلاحق مسلحي العشائر في قضاء الرفاعي

مخاوف من هيمنة القبائل على الحياة العامة في أطراف الناصرية

ذي قار / حسين العامل



قوة أمنية تقتش عن الاسلحة في جنوب العراق.. وكالات

## الزاجل ينطلق من كركوك إلى البصرة من أجل السلام

كركوك / المدى

التي كركوك بواسطة شاحنات مخصصة ومجهزة بالأقفاص، وتم متابعة الطائر الفائز عبر أجهزة تتبع الكترونية تحدد الطائر الفائز. من جهته قال منسق البطولة أ.رشد أحمد "إن البطولة تعتبر واحدة من أهم مسابقات مربي طيور الزاجل في العراق والمنطقة العربية، حيث شارك فيها نحو ثمانية آلاف طير، وتم اطلاقها في ساعة مبكرة، وما هي إلا ساعات وستصل الطيور الى مربيتها حيث يستقبلونها ويتم تحديد وقت الطيران عبر جهاز يسمى فرايكون مرتبط بمنظومة الأقمار الصناعية عبر الجي بي أس ويتم تسجيل وقت وصول الطائر الى مربيه. وأشار الى أن الطيور موزعة على محافظات البصرة والعمارة والناصرية وواسط، وإن الفائز في المركز الاول سيحصل على سيارة سايبا مقدمة من مربي الزاجل في العراق".

أطلقت جمعية مربي الحمام الزاجل في العراق، أمس الاثنين، أكثر من ثمانية آلاف حمامة ضمن مسابقة وطنية تعد الأكبر من نوعها لهذا النوع من الحمام المعروف بقدرته على الطيران المتواصل لمسافات بعيدة والعودة الى موطنه، فيما أكدت أن الطير الفائز سيحصل على سيارة "سايبا" كهدية للمركز الأول.

وقال عمار عادل رئيس اللجنة المنظمة للمسابقات الوطنية في حديث لـ(المدى)، إن ثمانية آلاف طير، اطلق اليوم من كركوك الى البصرة وبمشاركة ٣٠٤ هاواي لليوم، مؤكداً انها المسابقة الثالثة على مستوى البلاد، ويات العراق اليوم يتصدر المركز الاول بالعالم العربي من حيث الهواة والمشاركين ونوعيات الطيور في المسابقات. وقال أحد منظمي المهرجان محمد علي، إن "أكثر من ١٨ ألف طائر زاجل تم اطلاقها في آن واحد في ساعة مبكرة من صباح اليوم من منطقة شورا على طريق كركوك - أربيل شمال كركوك، وهي ضمن جولة السباق الأكبر مسابقة وطنية لهذا النوع من الحمام، وإن المسابقة يشارك فيها أكثر من ستة آلاف من هواة تربية الحمام الزاجل من المحافظات الجنوبية، حاملة رسالة سلام والتي تزامنت مع انطلاق عمليات تحرير الساحل الأيمن في رسالة تضامن مع القوات الأمنية ورسالة سلام لجميع مدن العراق. وأضاف أن الطيور المشاركة في السباق تم نقلها الى كركوك بخمس سيارات حمل، ووصلت أمس الأول.

أعلنت قيادة شرطة محافظة ذي قار، أمس الاثنين، عن شن حملة عسكرية في إحدى النواحي، شمال مدينة الناصرية، لفض نزاع عشائري تسبب بمقتل وإصابة ثلاثة أشخاص، وفيما عزت النزاع بين عشيرتين من قبيلة الحاتم على "كري أحد الأنهر" في الناحية، أكدت مشاركة سرية من قوات سوات ومفارز من الـ(K9) أثناء تنفيذ العملية.

وقال قائد شرطة ذي قار اللواء حسن الزبيدي في حديث لـ(المدى)، إن "عملية أمنية واسعة انطلقت بإشراف ميداني مباشر من قائد عمليات الرافدين وقائد شرطة ذي قار، للحد من النزاعات العشائرية واعتقال المطلوبين وضبط الاسلحة في قرى شمال ناحية النصر التابعة الى قضاء الرفاعي"، مبيناً أن "العملية انطلقت على إثر تجدد نزاع عشائري على كري نهر في الناحية، بين عشيرتي (آل مسيلم وآل فضل) من قبيلة (آل حاتم) وتسبب النزاع بمقتل شخصين اثنين وإصابة آخر".

وأكد الزبيدي "مشاركة افواج طوارئ شرطة ذي قار وسرية سوات (S.W.A.T) وقوة من مديرية قسم الرفاعي ومركز شرطة النصر ومفارز من مديرية ادارة الكلاب البوليسية (K9) والمتجسرات في تنفيذ العملية الأمنية".

وأشار قائد شرطة ذي قار إلى "اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة من قبل القوات الأمنية وخبراء الأدلة الجنائية"، لافتاً إلى "نقل جثث ضحايا النزاع الى الطب العدلي وإصدار أمر توقيف على المتهم المصاب بطلق ناروي وفق أحكام المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة

أسرية، أو مشاجرات تحصل بين أبناء العشائر وحتى بين أبناء العشيرة الواحدة، كما يمكن لحيوان ما يتجاوز على حقل أو مزرعة تعود للأخرين أن يتسبب بنزاع مسلح بين أبناء العشائر. ويعزو المراقبون أسباب تكرار النزاعات العشائرية إلى شيوع النزاعات العشائرية وهيمنة العادات والتقاليد المتخلفة، وانتشار شتى أنواع الأسلحة من بنادق وقاذفات ومدافع هاون وأسلحة رشاشة للقتال.

١٩٦٩ المعدل". وأكد الزبيدي، أن "القوات الأمنية تواصل تعقب المتهمين الفارين والمتسببين بالنزاع العشائري من خلال تكثيف الجهد الاستخباري وجمع المعلومات اللازمة للقبض عليهم".

وتعود أسباب اندلاع النزاعات العشائرية المسلحة في الغالب إلى خلافات على المياه، أو تقسيم الأراضي، أو تجاوز على المحاصيل الزراعية، أو نتيجة خلافات

## الضرائب تلاحق مصانع الكاشي رغم توقف إنتاجها منذ 2003

أصحابها يتهمون جهات حكومية بتعطيل صناعتهم وإنعاش المستورد الإيراني والتركي  
الصناعة تؤكد التزامها بدعم القطاع الخاص وإشراكه في الإنتاج الوطني



عمالا بناء يقومان برصف إحدى الطرق ببغداد بالكاشي المقرصن... أرشيف

شكا عدد من أصحاب معامل الكاشي، أمس الاثنين، مما وصفوه بعملية اغراق العراق بمواد البناء المستوردة من دون وضع آليات لحماية المنتج المحلي، وفيما كشفوا عن تعرضهم لمضايقات من قبل دوائر من خلال فرض ضرائب سنوية رغم تعطيل أغلبها وتوقف إنتاجها، أعلنت وزارة الصناعة عن لجنة متخصصة لدعم القطاع الخاص بالشراكة مع اتحادات الصناعات ورجال الأعمال والغرف التجارية.

□ بغداد / علي الطوكي

ويقول ناظم الموسوي أحد أصحاب معامل الكاشي في منطقة الكمالية شرقي بغداد في حديث لـ(المدى)، إن الإهمال الحكومي لنا وعدم الاستماع إلى معاناتنا تسبباً بإغلاق الكثير من معامل الكاشي وتسريح مجموعة من العاملين فيها من أصحاب العوائل الفقيرة، وبالتالي أصبحت الدولة شريكة في تعطيل شريحة العاملين. ويضيف الموسوي أن "إغراق السوق بالمنتجات المستوردة، أدى إلى إغلاق الكثير من المعامل، بالإضافة إلى عدم جدية الدولة للحد من استيراد الكاشي والكرانيت من تركيا وإيران، وعدم تفعيل النظام الكرمكي، أدى إلى تراجع الطلب على المنتج المحلي رغم متانة المنتج العراقي وقوته، ولكن أغلب المواطنين يلجأون إلى المنتج المستورد بسبب رخصه مقارنة بالمحلي على الرغم من متانة الأخير". هذا ويعمل عباس المكوصي أحد أصحاب المعامل المتخصصة بإنتاج الكاشي والكرانيت، أن "إقبال المواطن على السلع المستوردة هو بسبب تعدد موديلاتها وألونها وشكلها الجذاب على الرغم من متانة المنتج المحلي". ويتابع المكوصي في حديث لـ(المدى)، أن "سبب لجوء البعض إلى بيع المنتج المستورد هو بسبب الإهمال الحكومي المتمثل بانقطاع الكهرباء وعدم الحصول على كميات كافية من

السمنت"، مضيفاً أن "بعض المضايقات التي تمارس من قبل البلدية من خلال فرض ضرائب سنوية رغم أنها معامل مسجلة منذ السبعينيات، كل هذه الأسباب جعلت من البعض وأنا منهم، أن اتوقف عن إنتاج المنتج المحلي وانتقل إلى بيع المستورد". ويشير المكوصي "لو توفر دعم من قبل وزارة الصناعة التي لم تستمع يوماً إلى مشاكلنا، لما تحولنا إلى بيع المنتج المستورد ولا أغلق البعض معاملنا، مطالباً الحكومة بـ "المساهمة في فرض وتفعيل التعريف الكرمكية على السلع المستوردة من أجل دعم المنتج المحلي، بالإضافة إلى توفير المستلزمات اللازمة من سمنت وكهرباء ومشتقات نفطية ومواد

أخرى من أجل الحفاظ على المنتج المحلي". من جانبها أكدت وزارة الصناعة، عزماً تقديم التسهيلات والدعم لأصحاب القطاع الخاص، وإشراكه في المساهمة بإعادة الحياة إلى المنتجات الوطنية. ويقول المتحدث باسم الوزارة عبد الواحد الشمري، في حديث لـ(المدى)، إن "الوزارة اعتمدت ضمن خطتها لعام ٢٠١٧ الاهتمام بالقطاع الخاص وتعطيره ركناً مهماً ومكملاً لعمل شركات وزارة الصناعة والمعادن"، لافتاً إلى أن "هذا الاهتمام يمتثل من خلال تشكيل لجنة للقطاع الخاص تضم مختصين من اتحاد الصناعات واتحاد رجال الأعمال واتحاد الغرف التجارية".

## مجرد كلام

عدوية الهلالي  
مشاريع سكنية

حيثما يوجد الفساد، لا بد من وجود أناس نزيهين، وحيثما يوجد اللامبالين، لا بد من وجود أناس مخلصين... فلو خليت قلبت، وبلدنا لا يخلو من أناس خيبرين يطمحون لبناء البلد وتعميره وتقديمه. في أغلب مقالاتنا، لانجد غير الظواهر السلبية في مجتمعنا لنحدث عنها، لكن مهمة الكاتب هي تأشير مواطن الخلل والصواب في المجتمع لمعالجة الأول وتحفيز الثاني، لهذا طاب لي أن أكتب عن خبر إنجاز المرحلة الأولى من مشروع قنبر السكني في محافظة النجف، لمنتهي العتبة العلوية الذي يتكون من ٩٥٩ داراً بمساحة ٢٠٠ متر مربع وبمساحة بناء ١٢٠ متراً مربعاً، والذي تعثر إنجازه منذ خمس سنوات، من قبل إحدى شركات المقاولات رغم تسديد العتبة كامل المبلغ المتفق عليه وتذرع الشركة بحجج وأهية، حتى تم اختيار مهندس عاد من دبي، بعد عدة سنوات قضاهم هناك ليقدم جهده لبلده، وهنا بدأت قصة الصراع الأزلي بين الفساد والنزاهة وبين اللامبالاة والإخلاص، وواجه المهندس عقبات عدة واعتراضات وصلت أحياناً حد التهديد لثنيه عن مواصلة العمل بالمشروع، لكن الصخور تسد الطريق أما الضعفاء، أما الأوفياء فيستندون عليها للوصول إلى القمة، لذا اختار هذا المهندس وسيلة جديدة لحنث كادر العمل على التعاون معه من خلال السعي إلى بناء الإنسان قبل الوحدات السكنية، فعمل على تخليصهم من الأفكار الفاسدة التي تعطل سير العمل وضخ دماء الحماس والوطنية في نفوسهم وتلقينهم الأفكار الجديدة البناءة المؤدية إلى تقديم منجز حقيقي، وابتدأ العمل الفعلي لتواجه عقبات جديدة تتمثل في اعتراضات ممن يتصيدون في الماء العكر، لكن الإدارة الجيدة تغلبت على العوائق وتم إنجاز المرحلة الأولى وتسليم ٢٢٨ داراً في وقت قياسي ورغم الأزمة المالية التي عصفت بالعراق، وهو الأمر الذي يسهم في حل جزء من أزمة السكن في النجف.

مع ارتفاع نسبة المواطنين الذين لم يحصلوا من حكومة بلدهم على قطعة سكن من أرض هذا البلد، توقع المواطنون الذين كانوا يحملون بالتغيير بأن تأتي لهم الديمقراطية الوليدة، شيئاً من أجلهم، وأولها قطعة أرض يخرسون فيها أقدمهم وسقفاً أمنياً وأيوبهم، ولأن ذلك يحتاج إلى بناء العديد من المجمعات السكنية وتوزيع الأراضي على مستحقيها، فعلى المواطن أن (يوسع يده بالحائط) -حسب التعبير الشعبي- فبناء المجمعات السكنية يحتاج إلى أموال ووزارة الإسكان غيرها من الوزارات تشكو من الأزمة المالية التي أوقعتها فيها السياسيون، وحتى المشاريع البسيطة التي أنجزتها قبل أن يحل عهد التقشف، خضعت لضغط الفساد والعلاقات الشخصية واستحوذ عليها من لا يستحقها فعلاً، وتوزيع الأراضي السكنية يحتاج إلى عدالة وحسن تخطيط واستغلال جيد للمساحات غير المستغلة في بغداد والمحافظات، وماتم توزيعه منها خضع أيضاً لنفس العوامل، أما المشاريع الناتجة من استثمار خارجي فلا تناسب أسعارها المواطن العادي. يكمن حل المشكلة أذا في انتهاء الأزمة المالية أولاً والتخطيط الجيد لإسكان المواطنين، فانياً وجود إداريين ومنفذين مخلصين ووطنيين كالمهندس الذي نفذ مشروع قنبر نائلاً... يبدو أننا بالغنا في مطالبنا، فالأزمة المالية في تصاعد، ولا وجود للتخطيط الجيد في ظل الفساد، كما أن العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من المسؤولين والمنفذين... أما الوحيد الذي لا يتغير حالياً فهو حال المواطن العراقي المتعطش للحصول على قطعة من أرض بلده أو سقف أمن !!

## المختصر

### وفاة نازح ونجله في واسط باحترق كرفانها

أفاد مصدر أمني في محافظة واسط، أمس الاثنين، بأن نازحاً ونجله، لقي مصرعهما إثر حريق اندلع في أحد الكرفانات التي تسطوته أرتبتهما في قضاء النعمانية شمال مدينة الكوت. وأكد المصدر في حديث لـ(المدى)، أن "حريقاً اندلع في أحد الكرفانات التي تسكنها أسرة نازحة، على الطريق العام في قضاء النعمانية، شمال مدينة الكوت، أسفر عن مصرع رب الأسرة ونجله على الفور". وعزا المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، سبب الحريق إلى "تماس كهربائي حصل داخل الكرفان، ما أدى إلى اشتعال الخيران فيه، حيث حاول ساكنو الكرفان، إخمد الحريق وإنقاذ

أفراد الأسرة وبعض الحاجيات"، لافتاً إلى "تعرض رب الأسرة ونجله، إلى اختناق شديد، أدى إلى مصرعها في الحال". وأشار المصدر إلى أن "الشرطة فتحت تحقيقاً عاجلاً في الحادث للوقوف على ملابساته ومعرفة أسباب الحريق"، مبيناً أن "جثتي الضحيتين، تم نقلهما إلى دائرة الطب العدلي في مستشفى

## النقابة الوطنية تطالب بتوفير الحماية للصحافيين في معركة الساحل الأيمن

□ بغداد / المدى

وتأكد من ارتداء الخوذ والدروع ومعرفة جغرافيا المناطق التي تدور فيها المعارك والاهتمام بالحركة التي تقلل المخاطر وتمنع تعرضكم لأي إصابات. وتدعو النقابة أيضاً جميع وسائل الإعلام التي توفد كوادرها إلى تغطية المعارك في مدينة الموصل، إلى البقاء على تواصل مستمر معهم وتزويدهم بالخرائط المطبوعة أو الإلكترونية وكذلك جلب الإسعافات الأولية والخوذ والدروع الواقية من الرصاص. كما تحذر الزلاء عدم الاقتراب من الخطوط الأمامية للمعارك، حتى وأن كانوا يعتقدون أن الوضع آمن أو كانوا يريدون الخوذ والدروع، فتتظلم داعش يستهدف الكوادر الإعلامية بالأساس ويحاول منعها من تغطية المعارك، لذا يفضل أخذ الإرشادات بشكل مستمر من قبل القوات الأمنية المسؤولة عن منطقة تواجد الفرق الإعلامية.

طالبت النقابة الوطنية للصحافيين، القوات الأمنية العراقية، بضرورة توفير الحماية اللازمة للصحافيين في معركة استعادة الساحل الأيمن من مدينة الموصل التي انطلقت يوم الأحد. ويأتي نداء النقابة هذا بعد أن تعرض العشرات من الصحافيين والكوادر الفنية في المؤسسات الإعلامية المحلية العراقية، إلى الإصابات المتكررة أثناء تغطية المعارك التي دارت بين القوات الأمنية العراقية وتنظيم "داعش". بالإضافة لذلك قتل ما يقارب ٣٥ صحافياً منذ بدء العمليات العسكرية ضد التنظيم الإرهابي في العاشر من حزيران ٢٠١٤.

وتدعو النقابة الجهات المسؤولة عن تواجد الصحافيين في تغطية المعارك، إلى أهمية الاعتماد على أسس ومعايير مهنية في التعامل مع الكوادر الإعلامية وحتم على عدم التقدم مع القطعات الأمامية في المواجهات العسكرية لضمان سلامتهم. وتوصي النقابة، الزلاء الذين يغطون المعارك، بضرورة اعتماد معايير السلامة المهنية وعدم الاندفاع في تغطية الأحداث

## عرب كركوك يحذرون من "التهميش" بعد إقالة مدير تربوي

□ المدى / كركوك

حسين صالح، من منصبه دون علم أو موافقة من المحافظة والمجلس، وعدم ذكر أسباب قانونية وإدارية للإعفاء". وأكد سعيد، أن ممثلي عرب كركوك، كانوا بانتظار أمر تثبيت فرحان حسين صالح، القائم بمهام تربوية كركوك وكالة في منصبه تهنئاً لجهوده في إدارة تربية كركوك، بصورة متوازنة، وتحمله أعباء أكثر من سبعين ألف طالب وطالبة نازحة من المحافظات المحتلة من داعش الإرهابي وبخاصة طلاب محافظة نينوى، بالإضافة لإنشغال الجامعات لتلك المحافظات لكثير من مباني تربية كركوك، واستمراره بالعمل منذ خمس سنوات من دون الحصول على حقوقه وعدم مراعاة الوزارة

أبدى ممثلو عرب كركوك في مجلس محافظة كركوك، أمس الاثنين، رفضهم لقرار وزير التربية، بإعفاء المدير العام للتربية المحافظة، فيما دعا إلى التريث في قرار الإعفاء ومراعاة استحقاقاتهم للمناصب الإدارية. وقال نائب محافظ كركوك، ركان سعيد، في حديث لـ(المدى)، "إننا في الوقت الذي كنا نأمل فيه من الوزارات الاتحادية التنسيق مع الإدارة والمجلس في القضايا المشتركة لتقديم أفضل الخدمات، فوجئنا بصدد أمر وزاري بالرقم ٤١١١ في ١٥ من الشهر الجاري، من مكتب وزير التربية بإعفاء مدير عام تربية كركوك، فرحان

**الطقس**

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، أن يكون طقس اليومين المقبلين، صحواً

اربييل	11°C - 1°C
بعقوبة	14°C - 0°C
بغداد	13°C - 0°C
كربلاء	14°C - 3°C
البصرة	17°C - 4°C

## ضبط أربعة أشخاص في السليمانية ينقبون في موقع أثري

أعلن المتحدث باسم شرطة كرميان في محافظة السليمانية، الرائد علي جمال قدوري، عن ضبط أربعة أشخاص أثناء حفرةم في موقع أثري للبحث عن مقتنيات جنوبي المحافظة. وقال قدوري إن "قوات الشرطة ألقت القبض، اليوم، على أربعة أشخاص ملتبسين بحفر موقع أثري في جبل سرتك، بمنطقة كرميان جنوبي السليمانية، بحثاً عن مقتنيات أثرية"، مبيناً أن "أجهزة حديثة للكشف عن الآثار والمعادن كانت بحوزتهم". وأضاف قدوري أن "الموقع الأثري الذي قام المتهمون بحفره، يعود تاريخه لآلاف السنين"، موضحاً أن "المتهمين الأربعة أحيلوا إلى القضاء".

## الإعدام لأم قتلت ابنة زوجها حرقاً في ميسان

أصدرت محكمة جنايات ميسان، حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق متهمة قامت بقتل ابنة زوجها بجرime بشعة. وقال رئيس الاستئناف القاضي محمد حيدر، في بيان له، طالعت لـ(المدى) نسخة منه، إن محكمة الجنايات أصدرت حكم الإعدام بحق المتهمة التي

قتلت ابنة زوجها البالغة من العمر (٤) سنوات بجرime بشعة في قضاء الميمونة التابع لمحافظة ميسان. وأشار إلى أن المتهمة خضعت لـ "محكمة عادلة" في محكمة الجنايات وبحضور المدعين بالحق الشخصي بعد اعترافها بارتكابها الجريمة

## عبارة أخرى



• علي رياح

## إياب .. و(شوية) مؤجلات!

في الحساب السهل المبني لما يتبقى من دورينا الكروي المحلي، لن يكون ختام المسابقة ممكنا قبل شهر تموز المقبل، بمراعاة الظروف والمستجدات والطوارئ وما أكثرها لدينا، أي أننا سنذهب مجددا إلى قلب الصيف بعد أن أصبح الهم الآن الانتهاء من المباريات المؤجلة من الذهاب، بجانب النصف المتبقي من الرحلة، أي إياب الدوري:

لا أرى غرابية في أمر الدوري واستنطالته في كل مرة، فكل شيء مؤجل أو معطل أو مضطرب في حسابات الاتحاد العراقي لكرة القدم.. لا مود محسدا ينطلق فيه الموسم، ولا تاريخ معلوماً ينتهي به المسابقة، والسابعة لحساب المجموعة الثانية للدور الثالث الحاسم المؤهل لبطولة كأس العالم المقبلة بروسيا في حزيران

٢٠١٨. وإذا جمعنا كل المواعيد اللاحقة) التي لتجأ إليها الاتحاد، صار واضحا لدينا أننا مقلبون على صيف كروي فاقط كما جرت العادة، حتى بعد تقلص عدد أندية الدوري من ٢٦ ناديا في الموسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ إلى ٢٨ في موسم ٢٠١٠-٢٠١١، إلى ٢٠ في الموسم ٢٠١١-٢٠١٢، إلى ١٨ في الموسم ٢٠١٢-٢٠١٣، ثم إلى ١٦ في موسم آخر.. ثم عداء العدد ليرتفع

إلى عشرين متوقفاً منه أبريل المنسحب في موسنا الحالي! المجموعة الوحيدة المتبقفة هذا الموسم.. أن جمهورنا لن يعيش مباريات الدوري خلال فصل الخريف كما جرت العادة، وهي مشكلة ورثها الاتحاد في المواسم الماضية التي كانت حافلة بإيجاملات والمصوبات التي هبطت بالمسابقة إلى الدور الأسفل تنقلها ومستوى:

تنا نعيش حالات استنفال المواجهة في مرات سابقة ولم يكن المنتخب الكروي الأول في حالة استنفال قصوي، فكيف سيكون الحال والمنتخب داخل قفلا في أجواء البحث عن الهوية والتعويض في تصنيفات كأس العالم، فضلا عن مشاركة الجوية والزوراء في كأس الاتحاد

الآسيوي؟

أصنور أن مبررات التأجيل – المخطئية وغير المخطئية – ستزداد بعد الآن وسنجد الكثير من المباريات وقد وضعت على الرف رفقا بلما لا يعوننا في المنتخب في نادي الزوراء والقوة الجوية بالذات،هم، حتى نصل إلى حقيقة أكثر سودا وهي أن المسابقة المحلية ستظل عرضة لنصوف شتى من التأجيلات، وبالتالي الإجمالات، وسنسال كثيرا عن الموعد الافتراضي الذي ينتسبه فيه الدوري ولن نحصل على إجابة قاطعة، لذلك بهذا للعام لم نجد أن العراق هو الدولة الوحيدة على وجه الأرض التي لا تعرف متى يبدأ الموسم الكروي فيها ومتى ينتهي!

ما هو أمر والذي من هذا،. أننا قد نصل إلى مرحلة زمنية يصعب معها إكمال مباريات الدوري.. وهذا ليس تصورا تشاؤميا متي، وإنما هو استنتاج نقرضه الواقع ويرسمه لنا العدد الكبير من الأندية والسبر (السلفاهتي) منهاج المسابقة.. نكرر الأمر في المواسم الماضية حين كان عدد الأندية أقل.. هذا يعني أننا لآ نواجه أزمة في عد الأندية قصب، وإنما تعاني في الأمل من حضور شديد في استيعاب عدد المباريات بهذا العدد من الأندية!

النسق الذي يسير عليه الدوري يئنز بنهاية غير منطقية، لأسباب التي نذكرهاها.. فلا أحد يعلم كيف سيكون وضع الفرق الأندية التي تعاني ماليا مع نوالى التزلف في الإمكانات، وهناك من عاد إلى التلوج ب (منطق) الانسحاب للضرورة والتمتية في رفضها فراغ الخزانات والجيوب.

## الموسوي يُطمئن جماهيره على كرة كربلاء

□ بغداد/ المدى

أشار مدير فريق الكهرباء لكرة القدم، أساميل الهذاف جبار كترجم الذي فشل الانتقال صوب فريق النخف لنادي كربلاء الرياضي، محمد ناصر الموسوي، إلى أن الفريق الأول لكرة القدم، في النادي يمز بإفضل حالته من خلال الثقة المتبادلة بين الملك التدريبي واللاعبين، ولاسيما بعد النتائج الإيجابية التي تحققت في المباريات الأخيرة من عمر المرحلة الأولى من منافسات الموسم، وعلى صبري الذي عاد مرة ثانية لتخيل كربلاء قادمًا من فريق الحصين إضافة إلى اللاعب حيدر جبار القادم من فريق السماوة، وأخيرًا المهاجم علي صلاح الذي انتقل للفريق قادمًا من فريق صوب الأندية.



□ بغداد/ المدى

ناقشت وزارة الشباب والرياضة والحصاروس زهمير فاضل الوزارة برئاسة عبد الحسين عبطان وبحضرة النائب الأول لرئيس اتحاد الكرة كثر حيدر والخبير الآسيوي شامل كامل، الإعداد لإقامة مباريات دولية ودية في الملاعب العراقية بعد رفع الحظر.

أكد وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان، أن رفع الحظر يعتبر الخطوة الأولى رغم الجهود الكبيرة التي بذلت على مدار عامين، وإن تطور الرياضة العراقية يحتاج إلى تعاون الجميع من الحكومة المركزية والحكومات المحلية والوزارات والجمهور الرياضي والإعلام الرياضي، لأن رفع الحظر واجب وطني ومسؤولية الجميع.



وأضاف عبطان: أن العراق لديه الموهلات التي تضعه في مقدمة الدول العربية والآسيوية في مجال تنطيل وتطوير البطولات الدولية، ولعل أبرزها الموارد البشرية والمنشآت الرياضية حيث يمتلك العراق أعدادا كبيرة من الشباب الرياضي القادر على ادارة وتنطيل اأخر البطولات،

## اتحاد الرماية يختار ثلاثة لاعبين لدورة التضامن

□ بغداد/ المدى

أكد المدير الفني للمنتخبات الوطنية فنيا وذهنيا وخطفيا وعلمت كل اللاعبين على تصحيح الإخطاء وتعويض الحالات الإيجابية استعدادا للمنافسة المقبلة في المرحلة الثانية، ومثلما كانت جميعان المباريات سواء كانت رسمية أم ودية، هي من مستبح المدرب الصورة الواضحة من عمل الفريق واللاعبين، وأين وصل أداء ونظور الفريق كمنظومة متكاملة.

وتابع مصطفى، أن طموحه كمدرب فضلا عن طموح اللاعبين واللاعبين، يتمثل في التأهل إلى المباراة النهائية لمنافسات الدوري الممتاز بنسخته الحالية، وأرى أن هذا الأمر ليس باستحيل أو الصعب، فحتى تم تحلى اللاعبين بالإصرار والحدوي في تجاوز الصعوبات وتقديم المستوى اللائق بهم، فإن وصول فريق الكهرباء للمباراة النهائية سيكون مسألة وقت ليس إلا.

# أستراليا والسعودية توقفان الدوري الممتاز 20 يوماً



صادق عبد الحسين

تظهره الأسترالي على ملعب أولمبي يابص على أن يفضأ الرجحال في اليوم التالي إلى مدينة جدة السعودية لإقامة مدينة تدريبية معلق هناك يستمر لمدة أربعة أيام، قبل خوض المباراة السابعة له في تصفيات الآسيوية المؤهلة للونديال مع المنتخب السعودي على ملعب الجوهرة المشعة التي ستحصد سيرته في اتيكاثية البقاء ضمن دائرة المنافس مع بقية منتخبات المجموعة الثانية التي تقسم إلى جانبه السعودية وأستراليا واليابان وتايلاند والإمارات

واوضح، انه تم تحديد يوم الجمعة المقبل، موعداً لإطلاق الدور الأول من جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز، بإقامة مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات، حيث يحتضن ملعب الصرة الدولي باندية الرياضية، مباراة فريقي

الربع برصيد ٣٣ نقطة على ملعبه مع فريق زاخو السابع عشر برصيد ٢٢ نقطة، فيما يلعب القوة الجوية

## معسكر أذربيجاني يُجهز الجمناسك لبطولة العالم

□ بغداد/ المدى

تكر أمين سر اتحاد الجمناسك الدكتور اسماعيل ابراهيم، أن ثلاثة لاعبين سيمثلون العراق في منافسات بطولة كأس العالم للرجال والنساء التي ستعقد في أذربيجان في جمهورية أذربيجان ماين الساسد عشر الشهر اذار المقبل، ويمشاة عدد كبير من القوى وأفضل المنتخب العالمية برياضة الجمناسك. في العاصمة الأذربيجانية باكو، على أن يستمر لمدة ١٠-١٥ يوماً وذلك من أجل التحضير والاستعداد بشكل اتم قبل المشاركة في منافسات بطولة كأس العالم الشهر المقبل.

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3858) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (21) شباط 2017			
<b>أبرز مباريات اليوم الثلاثاء</b>			
الجيش	15:00	الريان	
حطين	16:00	الوحدات	الوحدة
ملاكا يونايتد	18:10	الأهلي	النجمة
الكويت			بوينودكور
كاظمة			موناكو
			أتلتيكو مدريد
			ريد ينچ

الساسد عشر برصيد ١١ نقطة على ملعب الزبير في محافظة الصرة فريق النخف الثامن برصيد ٢٨ نقطة، ويلتقي فريق كربلاء الحادي عشر برصيد ٢٠ نقطة على كربلاء الأولمبي في الحدود الثالث عشر برصيد ١٩ نقطة.

وأشار صادق، إلى أن يوم السبت المقبل، سيشهد اختتام منافسات الدور الأول من جولة الإياب بإقامة ٣ مباريات، الأولى بين فريقي

الزوراء الثالث برصيد ٢٥ نقطة والكهرباء الرابع عشر برصيد ١٦ نقطة على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد بالساعة الثانية تقريبا المباراة الثانية التي سيجنيها المعب ذاته، بالساعة الخامسة عصرًا بين فريقي الشرطة الرابع برصيد ٢٤ نقطة والظبية الساسد برصيد ٢٣ نقطة، فيما يحل فريق نطق الوسط الثاني برصيد ٢٧ نقطة ضيفا على فريق النطق المتصدر برصيد ٤٠ نقطة بالساعة الثانية ظهرا وحصل فريق الخرخ على انتظار بعد شطب نتائج فريق أربيل التي لعبها في جولة الذهاب من توري لكرة المعلن

التاسع برصيد ٢6 نقطة ضيفا على فريق السماوة صاحب المركز الأخير برصيد ٨ نقاط ٢٥ مليون دينار من قبل اتحاد نقطة، ويحل فريق أمانة بغداد في حين يواجه فريق البحري

## ممعسكر أذربيجاني يُجهز الجمناسك لبطولة العالم

□ بغداد/ المدى

ستة اجهزة هي، الأرضية والمقابض والحق والقفز والمخواري، وأخيرا العقلة وياسر عمار الذي سيشترك في منافسات ثالثة اجهزة هي المقابض والمخواري والعقلة، وأخيرا اللاعب علي سعدي الذي من المقرر أن يشارك في منافسات جهازتي الفعز والأرضية، مشيرا إلى أن اللاعبين الثلاثة من ماين الساسد عشر الشهر اذار المقبل، ويمشاة عدد كبير من القوى وأفضل المنتخب العالمية برياضة الجمناسك. في العاصمة الأذربيجانية باكو، على أن يستمر لمدة ١٠-١٥ يوماً وذلك من أجل التحضير والاستعداد بشكل اتم قبل المشاركة في منافسات بطولة كأس العالم الشهر المقبل.

# 9 المدى الرياضي

العدد (3858) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (21) شباط 2017			
<b>أبرز مباريات اليوم الثلاثاء</b>			
الجيش	15:00	الريان	
حطين	16:00	الوحدات	الوحدة
ملاكا يونايتد	18:10	الأهلي	النجمة
الكويت			بوينودكور
كاظمة			موناكو
			أتلتيكو مدريد
			ريد ينچ

على ملعب الزبير في محافظة الصرة فريق النخف الثامن برصيد ٢٨ نقطة، ويلتقي فريق كربلاء الحادي عشر برصيد ٢٠ نقطة على كربلاء الأولمبي في الحدود الثالث عشر برصيد ١٩ نقطة.

وأشار صادق، إلى أن يوم السبت المقبل، سيشهد اختتام منافسات الدور الأول من جولة الإياب بإقامة ٣ مباريات، الأولى بين فريقي

الزوراء الثالث برصيد ٢٥ نقطة والكهرباء الرابع عشر برصيد ١٦ نقطة على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد بالساعة الثانية تقريبا المباراة الثانية التي سيجنيها المعب ذاته، بالساعة الخامسة عصرًا بين فريقي الشرطة الرابع برصيد ٢٤ نقطة والظبية الساسد برصيد ٢٣ نقطة، فيما يحل فريق نطق الوسط الثاني برصيد ٢٧ نقطة ضيفا على فريق النطق المتصدر برصيد ٤٠ نقطة بالساعة الثانية ظهرا وحصل فريق الخرخ على انتظار بعد شطب نتائج فريق أربيل التي لعبها في جولة الذهاب من توري لكرة المعلن

## برناردو أمل موناكو للإطاحة بمانشستر سيتي

□ باريس لآب أ

ويبيه، سيقبى هؤلاء في تاريخ كرة القدم، اتسنى وأثق في أن برناردو يملك الإمكانات للانقلاب من هذا السنوي.

يقدم موناكو مجموعة من أبرز لاعبيه كل موسم، لكنه يواصل جذب المواهب الشابة المميزة، مثل برناردو سيلفا وسينتيلر الكثيرين من هذا اللاعب عندما يلعب في ضيافة مانشستر سيتي في ثهاب دول ال١٦ بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بالساعة ١٠:٤٥ مساء اليوم الثلاثاء، واطلق جواو موتينيو لاعب موناكو على زميله برناردو لاعب الوصل البريغالي البالغ عمره ٢٢ عاماً، بعدما سجل للفريق ٦٢ هدفا في ٢٦ لقاء.

واستقبل مرمى سيتي في المقابل محطاً 1-١ مع باسيفيا في الدوري الثاني في مساء اليوم الثلاثاء، واطلق جواو موتينيو لاعب موناكو على زميله برناردو لاعب الوصل البريغالي البالغ عمره ٢٢ عاماً، لقب "جيسي الصغير" وتكرت تقارير أن هناك رغبة من مانشستر يونايتد وتشيلسي لضم اللاعب في الموسم المقبل، ويملك سيلفا - الذي انضم لوناكو من بنيفيا في ٢٠١٤ - مهارات فريدة عالية ولديه رؤية ثاقبة تجعل موسمه أداء دور صانع اللعب الكندي رغم أنه طور مستواه أيضاً وبتحرك منافسات بطولة كأس العالم للنساء التي ستعقد في أذربيجان في جمهورية أذربيجان ماين الساسد عشر الشهر اذار المقبل، ويمشاة عدد كبير من القوى وأفضل المنتخب العالمية برياضة الجمناسك. في العاصمة الأذربيجانية باكو، على أن يستمر لمدة ١٠-١٥ يوماً وذلك من أجل التحضير والاستعداد بشكل اتم قبل المشاركة في منافسات بطولة كأس العالم الشهر المقبل.

## ديفيدز يهدي رقمه القياسي إلى ضحايا أورليانز

□ واشنطن/ د ب أ

وحقق ديفيز رقماً قياسياً جديداً في تاريخ مباريات كل النجوم بسوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، وقاد فريق نجوم الغرب لفوز كبير ١٩٢ / ١٨٢ على فريق نجوم الشرق في النسخة السادسة والستين من مباريات كل النجوم.



## SHOOT!

□ مكسيكو سيتي/ د ب أ

في مباراة كان شعارها "الهروب من الهبوط"، فاز نادي بوبالا بثلاثة نظيفة على ضيفه المكسيكي، ويحتل بوبالا، الذي حصدت ٣ نقاط من أصل ٢١ نقطة محتملة. المركز قبل الأخير في جدول المسابقة بفارق نقطة واحدة عن ليون، ممثليل الترتيب برصيد خمس نقاط، فيما يحتل شياibas المركز الحادي عشر برصيد تسع نقاط. ويهدأ الفوز، قطع بوبالا خطوة

مهمة نحو تحقيق غايته بالهروب من الهبوط، وتعامل في عد النقاط مع كروزز أول، التام بنقطة بطلان، ويحتل بوبالا، الذي حصدت ٣ نقاط من أصل ٢١ نقطة محتملة. المركز قبل الأخير في جدول المسابقة بفارق نقطة واحدة عن ليون، ممثيل الترتيب برصيد خمس نقاط، فيما يحتل شياibas المركز الحادي عشر برصيد تسع نقاط. ويهدأ الفوز، قطع بوبالا خطوة

مهمة نحو تحقيق غايته بالهروب من الهبوط، وتعامل في عد النقاط مع كروزز أول، التام بنقطة بطلان، ويحتل بوبالا، الذي حصدت ٣ نقاط من أصل ٢١ نقطة محتملة. المركز قبل الأخير في جدول المسابقة بفارق نقطة واحدة عن ليون، ممثيل الترتيب برصيد خمس نقاط، فيما يحتل شياibas المركز الحادي عشر برصيد تسع نقاط. ويهدأ الفوز، قطع بوبالا خطوة

كشفت مايكل زورك، المدير الفني لنادي بوروسيا دورتموند الألماني، سبب غياب ماريو غوتزه صانع ألعاب الجاهزية، كما أعلن نائبه الفني، غير صححة. وحقق برشلونة الانتصار على ريال مدريد، بفضل تسجيل حسام البديري بالإعفاء عليه على مقاعد خسر من الزمالك بركات الترجيح عقب

” أشعر أنني بحالة جيدة ومتأكد من أنني سأكون مثل لاعبين كبار يلعبون بشكل جيد رغم كونهم في الثلاثينات، مثل إيرا ومايكل كاريد“.

كما نفى أن يكون الملل قد تسرب له من كرة القدم: ” عليك أن تستمتع بكل الوقت الذي تلعب فيه، لأنه لن يستمر طويلاً. هذه نصيحة قدمها لي زملاء كبار عندما كنت لاعباً صغيئاً، وهذا هو العار، لأنه عندما تكون شاباً لا تعتقد أن الأمور ستمر بسرعة“.

## جونسون

## يترجع على عرش الغولف



□ واشنطن / رويترز

التزحع الأمريكي داستن جونسون صدارة التصنيف العالمي للغولف لأول مرة في مشواره بعد فوزه بلقب البطولة في لوس أنجلوس.

وكان جونسون يحتل المركز الثالث في التصنيف العالمي، قبل أن يجتاز الأسترالي جاسون داي الذي احتفظ بالمرتبة ٤٧ أسبوعاً متتالياً.

واستحوذ جونسون بطل أمريكا المفتوحة، إلى إحران لقب البطولة في لوس أنجلوس، إضافة إلى وجود داي في مركز بعد الثالث من أجل التزحاع فمه والتصنيف العالمي حيث توجّ جونسون (٣١ عاماً) باللقب بينما احتل المركز ٦٤.

وسجل جونسون جائزة قدرها ١.٢٦ مليون دولار بعد فوزه بلقبه الثالث عشر في بطولات اللاعبين المحترفين بعد حصده لقباً واحداً على الأقل كل عام منذ مشاركته الأولى في بطولات اللاعبين المحترفين في ٢٠٠٨ .

مهمة نحو تحقيق غايته بالهروب من الهبوط، وتعامل في عد النقاط مع كروزز أول، التام بنقطة بطلان، ويحتل بوبالا، الذي حصدت ٣ نقاط من أصل ٢١ نقطة محتملة. المركز قبل الأخير في جدول المسابقة بفارق نقطة واحدة عن ليون، ممثيل الترتيب برصيد خمس نقاط، فيما يحتل شياibas المركز الحادي عشر برصيد تسع نقاط. ويهدأ الفوز، قطع بوبالا خطوة



الكرة في منتصف ملعب الماغالون، ثم مررها بهدوء ناحية الجمينين لي يركلها بمرور رأسه الذي أرسل تمريرة عرضية قابلها اللاعب بضربة رأس من زاوية صعبة.

وحاضف البديل الآخر مؤمن زكريا، الهدف الثاني ليضمن انتصار الأهلي بعد مرور خمس دقائق أخرى.

□ لندن / أيي

# روي

## يرفض الكشف عن مستقبله

أكد مهاجم مانشستر يونايتد، والمنتخب الإنكليزي لكرة القدم، واين روني، أنه لا يفكر حالياً في الاعتزال،

وأضاف: "مضيفاً" لكتنني يجب أن أتعامل مع ذلك، في بعض الأحيان تكون هذه الانتقادات صعبة، ومع ذلك يجب تجاوزها".

وأقر الفتى الذهبي " بأن علاقته

وتابع اللاعب البالغ من العمر ٣١ عاماً

يوم الجمعة الماضي، لكن سيتي

لا ينبغي أن يشعر بأية لفة مبالغ فيها بعدما تعال من أهداف مع هاريسفيلد تاون المنتمي للدرجة الثانية في مساء اليوم الثلاثاء، واطلق جواو موتينيو لاعب موناكو على زميله برناردو لاعب الوصل البريغالي البالغ عمره ٢٢ عاماً، لقب "جيسي الصغير" وتكرت تقارير أن هناك رغبة من مانشستر يونايتد وتشيلسي لضم اللاعب في الموسم المقبل، ويملك سيلفا - الذي انضم لوناكو من بنيفيا في ٢٠١٤ - مهارات فريدة عالية ولديه رؤية ثاقبة تجعل موسمه أداء دور صانع اللعب الكندي رغم أنه طور مستواه أيضاً وبتحرك منافسات بطولة كأس العالم للنساء التي ستعقد في أذربيجان في جمهورية أذربيجان ماين الساسد عشر الشهر اذار المقبل، ويمشاة عدد كبير من القوى وأفضل المنتخب العالمية برياضة الجمناسك. في العاصمة الأذربيجانية باكو، على أن يستمر لمدة ١٠-١٥ يوماً وذلك من أجل التحضير والاستعداد بشكل اتم قبل المشاركة في منافسات بطولة كأس العالم الشهر المقبل.

## الديانة تحاي تراجماً خدمياً ونسأداً واسماً

## الحجاب

## ومهرجان خان النخيلة الثقافي

## يتسببان بأزمة شرعية في كربلاء



عدم ارتداء رئيس لجنة الثقافة البرلمانية، ميسون الدملوجي، للحجاب الشرعي خلال حضورها لمهرجان النخيلة الذي أقيم مؤخراً في كربلاء، اعتبره مجلس المحافظة انتهاكاً لقدسيتها المدينة، وأصدر بياناً شديداً للتهمة، انتقد فيه (الدملوجي) ومن استقبلها مع أنه لم يذكر اسمها، أعضاء في المجلس أكدوا أن، تشريع قدسية كربلاء الذي أقره المجلس السابق، يعد نافذاً، لكن الضعف في تطبيقه يعود لأسباب اجتماعية وسياسية وانتخابية، قابلهم آخرون بالقول إن: قدسية كربلاء ليست بالحجاب والعمائم.

□ تحقيق / طارق الطريحي



اللجنة المنظمة للمهرجان من جانبها أكدت، عدم انتهاك قدسية كربلاء وعذت مجلس المحافظة بأنه ليس متولياً شرعياً على المدينة، فيما أشار برلمانيون إلى أن الدستور حدّد القدسية للعتبات الدينية فقط وليست للمحافظة وجغرافيتها، وإن أية منطقة بعيدة عن المراقدة الدينية لا يعني أنها مقدسة، وتبادل التصريحات ما زال قائماً بين أعضاء كربلاء وجهة الدملوجي في البرلمان وكل يدعي الحق لنفسه.

## التأكيد على تشريع قدسية كربلاء

عضو مجلس محافظة كربلاء، بشرى حسن عاشور، ذكرت حديثها لـ(المدى)، أن مهرجان خان النخيلة الذي شهده المحافظة مؤخراً، كان ناجحاً لكن المجلس سجل اعتراضه لحصول مخالفة لقدسية كربلاء خلال المهرجان من قبل شخصية نسوية رسمية، منهية: أن الاعتراض بعيد عن الشخصية والانتهاكات.

وتبين عاشور: أن تسمية كربلاء بالقدسية، هي تسمية رسمية وإن الدستور العراقي أقر القدسية لجميع المدن التي تضم المراقدة الدينية، واعطى الخصوصية لها، مردفة: فضلاً عن وجود تشريع قدسية كربلاء المقر من قبل مجلس المحافظة السابق، ولابد من الالتزام بذلك من قبل الجميع بغض النظر عن قناعاتهم بها. مضيفة: أننا ضد شخصنة الأمور وقد تكون رئيس لجنة الثقافة

## المجلس ليس متولياً شرعياً على المدينة

أما رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان خان النخيلة في كربلاء، حميد الهلالي، رجّح وجود صراع سياسي داخل مجلس المحافظة خلف التصريحات التي صدرت بشأن حضور رئيسة لجنة الثقافة البرلمانية ميسون الدملوجي،

لمهرجان النخيلة وهي لا ترتدي الحجاب، وأكد أنه من الخطأ إيقاف عجلة التطور والحضارة بديعة القدسية، وإن توظيف الدين لأغراض سياسية غير مقبول.

وأضاف الهلالي خلال حديثه لـ(المدى)، أن ما أثاره مجلس كربلاء مؤخراً بشأن قدسية المدينة، لم يكن ناجحاً ومفيداً، وهو لم يوفق بذلك وإصراره على موقفه الخطأ كان مبالغاً به. عاداً: مجلس المحافظة بأنه سلطة من سلطات الدولة، وليس كلها ولا هو المتولي الشرعي



على المدينة. لافتاً: إلى أن إدارة العتبات المقدسة هي المسؤولة عن الأمور الدينية، وليس من حق بديعة القدسية، أن تضعها على قدسية المدينة لكون الجميع يدركونها وهم محافظون عليها.

وتبني المشاريع الثقافية والعلمية وأشار الهلالي وهو عضو مجلس محافظة سابق: إلى أن العتبتين الحسينية والعباسية، هما أول من شجعا إقامة مهرجان النخيلة، واشتركتا في تنظيمه ودعم فعالياته وتوفير متطلبات نجاحه. موضحاً: أن مهرجان النخيلة بعث برسالة سلام ومحبة، وأن أيادي العراقيين تحارب الإرهاب وتبني وتنتج حضارة في الوقت ذاته، لكن هذا لم يدركه ويستوعبه مجلس المحافظة. مؤكداً: عدم وجود غايات سياسية أو انتخابية في مهرجان النخيلة، وأنه أقيم فقط لإظهار الحضارة والإبداع

الكرابلي ويطولات مقالاتنا في الحرب ضد الإرهاب. واستطرد الهلالي، أن أية جهة لم تتخل عن دعم هذا المهرجان

لا سيما إدارة كربلاء باستثناء رئاسة مجلس المحافظة، التي نستغرب عدم حضورها للمهرجان على الرغم من دعوتنا الرسمية لها وحضور بعض أعضاء المجلس لفعاليات المهرجان. مشدداً: على ضرورة تبني مجلس المحافظة، للمشاريع الثقافية والعلمية والعرفية وغيرها، وأن يرتقي بفعله لا بقوله، وأن يقرأ الشارع المنتفض ضد مجالس المحافظات والبرلمان بسبب بعض سلوكيات وتصريحات أعضائها.

## الدستور العراقي كفل الحريات

إن كربلاء مكانة واحتراماً وقدسية لدى جميع العراقيين، لكن من غير اللائق، أن يستخدم رئيس مجلس محافظة كربلاء موقعه السياسي لفرض أجندات معينة وتصفية حسابات شخصية ضيقة، هذا ما يبنته عضو لجنة الثقافة البرلمانية، سرور عبد الواحد، في حديثها لـ(المدى)، وعذت تصريح الخطابي تجاه الدملوجي، بأنه استهداف سياسي ليس له علاقة بموضوع

الديانة الشري، مدلة ذلك بعدم صدور أي رد فعل مشابه تجاه الشخصيات النسوية الرسمية والمدينة التي زارت كربلاء في أوقات سابقة ولم يكن محجبات، وأوضحت عبد الواحد، أن الجغرافية المكانية ليست لها علاقة بالقدسية، وأن أية منطقة بعيدة عن المراقدة الدينية لا يعني أنها مقدسة مجرد وجودها ضمن حدود المحافظة التي تضم هذه المراقدة. مؤكداً: أن جميع البرلمانيات يدركن جيدا أداب زيارة المراقدة المقدسة، وإن وجودهن داخل هذه الأماكن يختلف عن غيرها التي تكون بعيدة جغرافياً عنها، مشيرة: إلى أن من حق مجلس محافظة كربلاء أن يُشرع قوانين محلية تخص المدينة، لكن ليس من حقه أن يضع ما يتعارض من الدستور العراقي الذي كفل الحريات والمعتقدات الدينية للعراقيين.

الضاد يسيء لقدسيتها المدينة السجال حول الموضوع لم ينته عند حد معين، بل أخذ مدى أكبر، حيث بين عضو مجلس محافظة كربلاء، جاسم المالكي بحديثه لـ(المدى)، أن الحفاظ على كل شيء صعب نوعاً ما، لكن قدسية كربلاء قضية حساسة ولابد من الاهتمام بها واحترامها من قبل جميع من يزورها، عاداً، محافظ كربلاء عقيل الطريحي، بأنه أول من خالف تشريع قدسية كربلاء المقر من قبل مجلس المحافظة باستقباله رئيس لجنة الثقافة البرلمانية، ميسون الدملوجي وهي لا ترتدي الحجاب خلال مهرجان النخيلة، واستدرك المالكي، أن القدسية ليست فقط بالحجاب والعمائم واللحى، وإنما بالعمل المخلص والصادق مع الناس. لافتاً: إلى وجود إشكالات وشبهات فساد مالي وإداري كبيرة جداً تخص إدارة المحافظة وهي تسيء لقدسيتها أكثر من دخول الدملوجي لكربلاء بدون حجاب.

النسريات والقوانين، هي من مهام مجلس النواب، وهو من يحدّد قدسية الأماكن مع الوقفين السنوي والشيعي. موضحة: أن تشريع قدسية كربلاء من قبل مجلس المحافظة غير قانوني وكان يفترض أن يُقدم كمقترح للبرلمان وهو من يقرّه.

## تداعيات مهرجان النخيلة ستؤثر سلباً

لم يكن يتوقع أحد أن يتسبب مهرجان ثقافي يقام للمرة الأولى بكل هذه الضجة، المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة، عمران العبيدي بين بحديثه لـ(المدى)، أن التداعيات التي حصلت بعد مهرجان النخيلة الذي أقيم في كربلاء مؤخراً وقرار مجلسها بمنع دخول من لا يرتدين الحجاب للمحافظة بأنها ستؤثر سلباً في الجانب السياحي وليس فقط على الأنشطة والمهرجانات الثقافية، التي تقام مستقبلاً وحضور الوفود إليها من المحافظات الأخرى أو من خارج البلاد. مشدداً، أن الأمر في هذه القضية هو لمجلس كربلاء وإدارتها لكن لابد من التعامل في هذا الجانب ومعالجته بصورة أكثر علمية وشفافية.

فيما بين الناشط المدني والفنان التشكيلي، حسين الابراهيم، بحديثه لـ(المدى)، أكد حضور ممثلين من العتبتين الحسينية والعباسية لمهرجان خان النخيلة ولم تصدر منهم أية ردة فعل تجاه حضور البرلمانية ميسون الدملوجي، وعدم ارتدائها الحجاب، عاداً: ما صدر عن مجلس محافظة كربلاء مؤخراً بشأن قدسية المحافظة، بأنه خلق أزمة ثقافية حوارية داخل المدينة التي كثيراً ما جسدت الوحدة الوطنية والتلاحم بين العراقيين بمختلف مكوناتهم.

وأضاف الابراهيم، أن وظيفة مجلس محافظة كربلاء رقابية تشريعية، وإن ما طرحه رئيسه بشأن القدسية ودخول غير المحجبات للمدينة، هو أمر ديني ليس من تخصص المجلس، بل هناك جهات أخرى معنية بذلك، موضحة: أن قدسية وحرمة الأماكن الدينية في كربلاء، محترمة، ولا يختلف عليها أثنان، لكن تشريع القدسية الصادر عن مجلس المحافظة، مخالف للقوانين والدستور لا سيما قانون حقوق الانسان. متسائلاً: هل أن القدسية تؤثر فيها حجاب النساء ولا يسيء لها حجم ما موجود في المحافظة من فساد مالي وإداري بالمؤسسات الحكومية وتزدي الخدمات وأبن مجلس المحافظة من هذا؟

الاهتمام بنظافة المدينة أولى سبل الانتقادات والرفض لقرار مجلس المحافظة، وصل إلى مواقع التواصل الاجتماعي، التي شهدت سجلاً حاداً بين مؤيد ورافض، الناشط المدني قاسم مهدي، عدّ تصريح رئيس المجلس، حول منع البرلمانيات من دخول محافظة كربلاء إلا بحجاب اسلامي بأنه سياسي انتخابي يغازل شرائح من مجتمع المحافظة الذي يراودها أن تكون دينية خالصة.

## الاهتمام بنظافة المدينة أولى

سبل الانتقادات والرفض لقرار مجلس المحافظة، وصل إلى مواقع التواصل الاجتماعي، التي شهدت سجلاً حاداً بين مؤيد ورافض، الناشط المدني قاسم مهدي، عدّ تصريح رئيس المجلس، حول منع البرلمانيات من دخول محافظة كربلاء إلا بحجاب اسلامي بأنه سياسي انتخابي يغازل شرائح من مجتمع المحافظة الذي يراودها أن تكون دينية خالصة، موضحة: أن الجميع يعلم أن القدسية ميسون الدملوجي، غير مرتدية للحجاب وغير منتمية لكتلة دينية. منوها: كما أنها لم تدخل مركز المدينة الديني أو تقرب من المراقدة الدينية ولو بمحيط عشرة كيلومترات، فكما هو معلوم، أن خان النخيلة يبعد عن مركز المحافظة قرابة ٢٠ كيلو متراً.

فيما ذكر الناشط المدني حسن الموسوي: أن قرار مجلس المحافظة لا يختلف عن قرارات داعش. عاداً إياه: مصادرة للحريات الشخصية التي كفلها الدستور العراقي، لافتاً: إلى ضرورة أن ينتبه مجلس المحافظة إلى شؤون المدينة العمرانية والخدمية التي تشهد نقصاً كبيراً، مشيراً: إلى النقص الحاد في البنى التحتية وبشكل خاص المدارس والمستشفيات. مبيناً أنه كان الأولى بمجلس المحافظة الاهتمام بقدسية المدينة من جانب النظافة وتقديم الخدمات لسكنة المدينة والزائرين والنازحين الذين يعانون كثيراً.

وأشارت الهلالي: إلى أن جميع

أشكالات وشبهات فساد مالي وإداري كبيرة جداً تخص إدارة المحافظة وهي تسيء لقدسيتها أكثر من دخول الدملوجي لكربلاء بدون حجاب.

أشكالات وشبهات فساد مالي وإداري كبيرة جداً تخص إدارة المحافظة وهي تسيء لقدسيتها أكثر من دخول الدملوجي لكربلاء بدون حجاب.

أشكالات وشبهات فساد مالي وإداري كبيرة جداً تخص إدارة المحافظة وهي تسيء لقدسيتها أكثر من دخول الدملوجي لكربلاء بدون حجاب.



العالم في  
24  
ساعة

## موسكو

### لافروف: الحرب الباردة لم تنته بعد... وتوسع الناتو أوجد توترا في أوروبا

قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، إنه بالنظر إلى تصريحات معينة أطلقت في مؤتمر ميونيخ للأمن، فإن "الحرب الباردة لم تنته بعد". وأضاف لافروف خلال كلمته أمام مؤتمر ميونيخ، الأحد، أن توسع حلف شمال الأطلسي (ناتو) تسبب خلال الثلاثين عاما الماضية في مستوى توتر غير مسبوق في أوروبا.

وتابع لافروف - في تصريحات نقلتها وكالة أنباء "تاس" الروسية - أن الناتو لا يزال غير مستعد لاستكمال التعاون العسكري مع روسيا، معتبرا أن ذلك "مؤسف".

وقال لافروف، إن نظام العالم أحادي القطب لا يمكن أن يكون طويل الأمد، داعيا قادة العالم لاتخاذ اختيارات في صالح نظام عالمي أكثر عدلا.

وأردف لافروف قائلا: "نحن لا نتفق على الإطلاق مع هؤلاء ممن يتهمون روسيا والمراكز الجديدة للنموذج العالمي بمحاولة تقويض ما يعرف بنظام العالم الليبرالي"، مضيفا أن "كثيرة هذا النموذج من العالم هو أنه، تم وضعه عندما تم اختراع مفهوم العولمة الاقتصادية والسياسية بشكل أساس كإداة لتوفير النمو لمجموعة النخبة من الدول والتي تسيطر على الباقي".

واعترف لافروف، بأن الغرب قادر على التغلب في المواجهة الصناعية مع روسيا إذا كان ينبغي عليه ذلك، لكنه أشار إلى أن موسكو ستنتظر لتري طبيعة الحوار مع الاتحاد الأوروبي والناتو، مؤكداً أن "روسيا موقفاً واثقاً ويستند إلى بنود صادقة تشاركها مع نظرائنا".

وقال الوزير الروسي، إن موسكو غير راضية عن سياسة الاتحاد الأوروبي المعادية لروسيا، وتوقع أن ينتصر التفكير السليم على تلك السياسات.

## طرابلس

### تعرض موكب رئيس وزراء ليبيا لإطلاق نار



لحكومة الوفاق، أنه لم يكن هناك استهداف أو محاولة اغتيال، قائلا في اتصال مع قناة "الحدث": "كان هناك إطلاق نار عشوائي عند مرور موكب السراج في طرابلس، ولم يكن هو المستهدف". وكان المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة، أكد في بيان عاجل له تعرض موكب يقبل رئيس مجلس الدولة "عبد الرحمن السراجي" ورئيس المجلس الرئاسي "فايز السراج" وأمر الحرس الرئاسي "نجمي الناكوع" لإطلاق نار كثيف أثناء مرورهم بالطريق السريع من قبل المجموعة المسلحة المتمركزة في القصور، وإصابة اثنين من الحراسات.

كما أفادت مواقع ليبية أنه عقب الحادثة عقد السراج اجتماعاً قبل مجموعة مسلحة، بحسب ما أفادت وسائل إعلام ليبية. من جهته، أوضح أشرف الثلثي، المتحدث باسم المجلس الرئاسي

## كوالالمبور

### كوريا الشمالية: قتل المطار ليس أخ الزعيم وماليزيا ترد

في تصعيد لاف في قضية قتل كيم جونج نام، الأخ غير الشقيق لدكتاتور كوريا الشمالية، التي شنت الرأي العام العالمي، قال سفير كوريا الشمالية لدى ماليزيا، أمس الاثنين، إن تحقيق الشرطة في عملية القتل التي وقعت الأسبوع الماضي في مطار كوالالمبور الدولي لا يمكن الوثوق به.

وأصر السفير على أن الضحية ليس كيم جونج نام، الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون.

وعلى الرغم من أن السلطات الماليزية، حددت هوية القاتل بأنه كيم جونج نام قال كانغ تشول، سفير كوريا الشمالية، للصحافيين إن السفارة حددت هوية القاتل على أنه كيم تشول بناء على الاسم المحدد في جواز السفر الذي كان بحوزته.

وأوضح السفير "مرت 7 أيام منذ الواقعة، وليس هناك دليل قاطع على سبب الوفاة في الوقت الراهن، ولا يمكننا الوثوق في التحقيق الذي تجريه الشرطة الماليزية". وكانت وزارة الخارجية الماليزية قد استدعت السفير الكوري الشمالي في وقت سابق، وطلبت منه تفسير تصريحات أخرى أدلى بها يشكك في حيادية التحقيق. وقال كانغ تشول "السفارة حددت بالفعل هويته من اسمه وهو كيم تشول مواطن كوري شمالي، كما هو مذكور في جواز سفره".

من جانبه قال رئيس الوزراء الماليزي، نجيب عبد الرزاق، أمس الاثنين، إن بلاده ليس لديها سبب يدعوها لإظهار كوريا الشمالية بصورة سيئة، مؤكداً أنها ستلتزم الحياد في تحقيقها في مقتل كيم جونج نام، الأخ غير الشقيق لزعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون. وقال نجيب للصحافيين في العاصمة الماليزية كوالالمبور "ليس لدينا سبب لكي نظهر كوريا الشمالية بصورة سيئة، لكننا سنكون محايدين". وأضاف نجيب أنه يتوقع من كوريا الشمالية أن تتفهم أن على ماليزيا تطبيق حكم القانون في القضية. وقتل كيم جونج نام يوم الاثنين الماضي، بعد فترة وجيزة من تعرضه لهجوم في صالة السفر في مطار كوالالمبور الدولي الذي كان سيستقل منه رحلة إلى مكاء.



## بدء محاكمة جنود أتراك بتهمة محاولة اغتيال إردوغان

### تصاعد التوتر بين أنقرة وطهران.. استدعاء السفير التركي واستحضر انقلاب تموز

تصريحات وصفتها طهران بغير الودية للرئيس التركي رجب طيب إردوغان في جولته الخليجية، ووزير خارجيته مولود جاويش خلال مؤتمر ميونيخ، لبدء تبادل الاتهامات بين الطرفين بعد أن كاد التقارب بينهما يصل أوجه.

ووصل التوتر بين البلدين الجارين حد استدعاء الخارجية الإيرانية، عصر أمس الإثنين، للسفير التركي لدى طهران رضا هاكان تكين ضد التصريحات التركية التي أثارت حفيظة طهران واعتبرتها موجبة ضدها.

وقالت الخارجية الإيرانية في بيان صحفي أصدرته اليوم، إن "مساعد الخارجية الإيراني لشؤون آسيا والمحيط الهادي إبراهيم رحيم بور، استدعى اليوم، في مبنى الخارجية السفير التركي لدى طهران رضا هاكان تكين، بسبب التصريحات القاسية التي أطلقها رجب طيب إردوغان، واتهام طهران بالتدخل في شؤون البحرين".

وأوضحت الوزارة أن "الاستدعاء جاء أيضاً على خلفية موقف وزير الخارجية التركي خلال مشاركته في اجتماع أمني عقد في ميونيخ الألمانية". وهاجم المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي، وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، متهمًا أنقرة بـ "التحالف مع دول أخرى بالمنطقة لدعم الإرهاب والعمل على زيادة التوتر".

وألغت تركيا رسمياً عقوبة الإعدام في إطار محادثاتها للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عام 2002. وكررت حشود منذ محاولة الانقلاب الدعوة إلى إعادة العمل بها في تحرك سيمثل على الأرجح نهاية لمحاولة تركيا الانضمام إلى الاتحاد.

وطوقت المنطقة المحيطة بالمحكمة ونظمت فيها دوريات من قبل عشرات من قوات الأمن بما في ذلك رجال الشرطة والقوات الخاصة، وأعلى القنصية الأسطح القريبة. ومثل 44 متهماً أمام المحكمة في حين لا يزال ثلاثة تطلقاً ويحاكمون غيابياً، والمحكمة في موجلا صغيرة بدرجة يتعذر معها محاكمة ذلك العدد الكبير من المتهمين. وقالت السلطات إن المحاكمة يجري سماعها في قاعة المؤتمرات بغرفة التجارة المجاورة. وجاء في لائحة الاتهام أن نحو 37 جندياً متهمون بأن لهم دوراً مباشراً في اقتحام فندق جراند يازيجي كلوب تيربان الفاخر، وأن الآخرين قدموا العون للمعلمية.

وهبط الجنود من طائرات هليكوبتر على الفندق في مرميس باستخدام حبال وأطلقوا النار بعد مغادرة إردوغان مباشرة. وقال إردوغان في مقابلة مع رويترز، بعد محاولة الانقلاب، إن إيمانه بالإسلام ساعده وأسرتة في الفرار سائين. من جانب آخر تصاعدت خلال الأيام الأخيرة حدة التوتر في العلاقات بين إيران وتركيا، على خلفية

وقال جوحان سونميزا تيز للمحكمة "مهمتي كانت أخذ الرئيس وإحضاره إلى قاعدة أقينجي الجوية سالماً معافى". وتقول تركيا، إن محاولة الانقلاب من تدبير رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله كولن. وينفي كولن الذي يعيش في منفا الاختياري بولاية بنسلفانيا الأمريكية منذ 1999 هذه الاتهامات وأدان الانقلاب. ومنذ الانقلاب الفاشل ألقى القبض على أكثر من 40 ألف شخص وأقيل ما يربو على 100 ألف أو أوقفوا عن العمل في الجيش والخدمة المدنية والقطاع الخاص.

وبدأت تركيا في كانون الأول، أولى محاكماتها الجنائية المتعلقة بمحاولة الانقلاب ومن المتوقع أن يليها المزيد من المحاكمات. وصفت لائحة الاتهام سونميزا تيز وهو بريجادر جنرال سابق بأنه أحد قادة المهمة وهو ما نقاه في المحكمة. كما نفى أيضاً اتهامات بأنه عضو بشبكة كولن. وقال للمحكمة في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني "لقد كان من أجل البلاد.. من أجل الأمة أن نضع حداً للفساد في الداخل وأن ننهى الرشى وأن نحتمي بالانسان من حزب العمال الكردستاني".

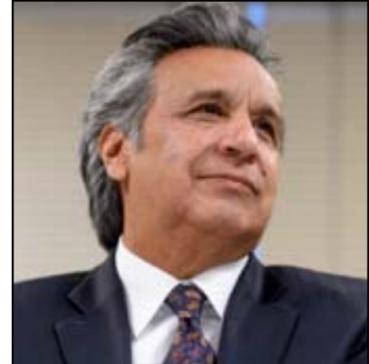
كان المشتبه بهم ومن بينهم معاون شخصي سابق لإردوغان يرتدون بدلا عندما نقلوا من السجن إلى المحكمة. ووجدوا في استقبالهم حشداً من نحو 200 شخص يلوحون بالأعلام ويطالبون بإعدامهم.

### أنقرة - طهران / BBC - رويترز

نكرت لائحة اتهام حصلت عليها "رويترز" أمس الإثنين، أن الإدعاء طالب بالسجن المؤبد لأكثر من 40 جندياً تركيا متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس رجب طيب إردوغان خلال محاولة انقلاب فاشلة العام الماضي. ونقل المتهمون وسط حراسة مشددة في حافلات إلى محكمة في مدينة موجلا التي تقع بجنوب غرب تركيا ولا تبعد كثيراً عن المتجمع الفاخر الذي فر منه إردوغان وأسرتة بشق الأنفس من الجنود في طائرة هليكوبتر قبل أن يتعرض الفندق الذي كانوا يقيمون فيه للهجوم. وقتل أكثر من 240 شخصاً خلال محاولة الانقلاب في 15 من تموز، عندما قتلت مجموعة من الجنود الماركين دبابات وطائرات حربية وهليكوبتر وهاجموا البرلمان وحاولوا الإطاحة بالحكومة. ووجه الإدعاء في موجلا اتهامات عدة، أمس الإثنين، إلى 47 مشتبه بهم - وجميعهم تقريباً جنود - منها محاولة اغتيال الرئيس وانتهاك الدستور والانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح.

ولم يتضح على الفور كيف سيرد المشتبه بهم في القضية. واعترف واحد من أول من أدلوا بشهادتهم من المتهمين بقبول مهمة لخطف وليس قتل إردوغان.

## اليساري لينين مورينو يقترب من رئاسة الإكوادور



الإكوادوريين في الخارج استدفع مورينو نحو الفوز. وقال رئيس اللجنة الانتخابية خوان بابلو بوزو، إنه ستكون هناك بيانات جديدة صباح اليوم، إلا أنه لم يحدد وقتاً. ولينين مورينو من مواليد 19 آذار من سنة 1952. كان قد شغل منصب مدير المركز الوطني للمعوقين من عام 2001 إلى عام 2004. يشغل غارسيس حالياً منصب نائب رئيس الإكوادور منذ سنة 2007.

نسبة الأربعة في المئة من الأصوات الصحيحة، وفارق العشر نقاط مئوية عن أقرب منافسيه المطلوبة لتفادي خوض جولة ثانية من الانتخابات. وأظهر فرز رسمي أولي للأصوات حصول مورينو على 28,88 في المئة من الأصوات الصحيحة مقابل 28,00 في المئة لغويرمو لاسو بعد إحصاء 80,9 في المئة من الأصوات. ويقول أنصار الحكومة، إن الأصوات من الأقاليم المولية للحكومة وأصوات

الحكم اليساري في البلاد في الوقت الذي تحرك فيه أميركا الجنوبية صوب اليمين. وعلى الرغم من غضب الإكوادوريين من الانكماش الاقتصادي وفضائح الفساد، إلا أن المعارضة قسمت أصواتها بين المرشحين وما زال حزب تحالف البلاد الحاكم يتمتع بشعبية بين الكثير من الناخبين الفقراء بفضل برامج الرعاية الاجتماعية. ومع استمرار إعلان النتائج، كان مورينو على أعقاب تحقيق

نتيجة

International Press

EL MUNDO

### المونديو: ترامب أعلن الحرب على العالم كله في شهر واحد

العنان إلى موجة مذهلة من الاحتجاجات في شتى أنحاء العالم، وخاصة في الولايات المتحدة نفسها، كما أن المطارات الأمريكية امتلأت بالآلاف من المواطنين المحتجين على هذا القرار، مما أدى إلى انقسام الولايات المتحدة بين مؤيد معارض.

وأوضحت الصحيفة، أن تخبط ترامب أدى إلى خسارته مستشاره للأمن القومي مايكل فلين في قضية تتعلق باتصالاته مع روسيا قبل تنصيب الرئيس الأمريكي، بالإضافة إلى أن الأدميرال المتقاعد روبرت هاروارد رفض أيضا العمل مستشاراً للأمن القومي ضمن إدارة الرئيس ترامب، فإدارة ترامب المتشددة والعسكرية لن تستمر طويلاً.

وأضافت أن ترامب استعان بعدد كبير من الجنرالات السابقين ضمن إدارته لإظهار قوته كرئيس للولايات المتحدة، وعلى الرغم من ذلك فإن إدارته اتسمت بالفوضى منذ بداية دخوله البيت الأبيض.

قالت صحيفة الموندو الإسبانية، إنه منذ وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض منذ شهر، وجلب كل الفوضى، وأصبح في حالة حرب مع العالم، وبدأ معركة ضد الصحافة، ففي وقت قصير للغاية أصدر ترامب العديد من القرارات المثيرة للجدل وأثارت غضب العديد من الدول وكأنه أعلن الحرب على العالم بأكمله في شهر واحد. وأشارت الصحيفة، إلى أن فترة ولاية ترامب لا تيشرب بالخير، فقد أعلن العداء مع المكسيك بعد إلغاء اتفاقية التجارة الدولية، وإعلان طرد المهاجرين المكسيكيين، وبناء الجدار الحدودي المكسيكي، هذا فضلاً عن أنه تسبب في فوضى عارمة داخل البيت الأبيض، وحذر وزير الدفاع السابق والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية ليون بانيتا "حكومتنا تعيش فوضى لا تصدق، ونأمل ألا نعيش في حالة حرب". وأوضحت الصحيفة، أن تقديده دخول 7 بلدان مسلمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية أطلق

صحافة عالمية

The New York Times

### «نيويورك تايمز»: ترامب يتسلم خطة للحل في أوكرانيا

أفادت صحيفة «نيويورك تايمز»، في عددها أمس (الاثنين)، بأن محامي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وشريكه ونائباً أوكرانيا مقرباً منه سلموه خطة غير رسمية للسلام في أوكرانيا. ويعمل المحامي مايكل كوهين مع ترامب منذ العام 2007 لذا فهو يثق به كثيراً، أما فليكس ساتير فهو شريك تجاري للرئيس ساعده في إبرام صفقات في روسيا، ولفقت الصحيفة إلى، أن النائب الأوكراني أندريه أرتيمينكو الذي شارك في إعداد الوثيقة ويرى في وجود ترامب في البيت الأبيض «فرصة للدفع باتجاه خطة للسلام في أوكرانيا»، كان يقود حركة معارضة لمساعدة مسؤول حملة ترامب السابق بول مانافورت. وردا على سؤال «نيويورك

تايمز» عبر السفير الأوكراني في واشنطن فاليري شالي عن رفضه لهذه المبادرة، وقال: «هذا خرق فاضح» للدستور الأوكراني، معتبرا أن «افكارا من هذا النوع لا يمكن إطلاقها أو تقديمها الا من قبل اشخاص يمثلون المصالح الروسية علناً أو سراً». وقالت الصحيفة إن النائب ارتيمينكو «يؤكد أنه يمتلك أدلة على فساد الرئيس بترو بوروشكو (...) يمكن ان تساعد في طرده من السلطة»، وأضافت ان ارتيمينكو تلقى تشجيعاً من اقرب مساعدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لخطة". وكانت الصحيفة نفسها نكرت قبل ايام، ان عددا من اعضاء فريق ترامب كانوا على اتصال مع روسيا خلال حملة الانتخابات



## كمات التردد البصري بإنشائية المكان في مسرح الصورة

أشرطة سينمائية التي تشكل بتركيبها قوة انفجارية كما في مسرحية الملك لير. الحلم الضوئي، العاصفة، السجادة، الحمراء، روميو وجوليت، فضاءات الصورة مطلقه غير مؤطرة بوحدات قياسية، المكان في مسرح الصورة مطلق حر لوحات تشكيلية فخرها موجات لونية تنمو وتتطور مع وحدات زمن العرض. بناء وتهديم، تهديم وبناء إضافة عن كونه مكانا غير متجانس من دلالاته فوضى جمالية منظمه كما في اعمال جيل المسرح الجديد جيل المغامرة والتجريب.

المكان في مسرح الصورة شمولي، يؤر متعددة - خطوط ضوء متداخله، موجات مبهرة، الصورة ظلت اكثر الموجات التي تجاوزت ابنية الخطاب وبدأت مداياتها كما لو انها ذات الموج الترددي الاكثر اتساعا، الحوار استنفذ تردده طوال القرون الطويلة الماضية التي عاشها المسرح، لقد بدأ عصر الصورة في المسرح، السينما التي ابتعدت عن الخطاب السمعي ودخلت فضاءات المرئي المزدحم بالتكوينات الانشائية لتشكل كل فضاءات لونا وحركة واصبح الحوار مختزلا ودالا كما في اعمال فليتي ويوسف شاهين وكابولا والأخضر حاميها. الصورة تتصاعد مثل نبع مشقة قوه أثرية بالأسرار يرسمها المخرج في فضاءات العرض ذات قوة ترددية لوج مبهتر تستبدل شعر الحوار بشعر فضائي جمالية وطوقس مبهرة ذات طاقة لتردد كمات موج مشقة قوه أثرية أسست معادلاتها معمارية المسرح العراقي ضمن حقول فيزياء الكم ويبقى موجهها الأثيري لأزمنة لا نهاية لها تلك الحقول ذات المنطقات المشعة هندسة خرائط مدينة المسرح العراقي مهندسوها شيخ التجريب سامي عبدالحميد وبديري حسون فريد وجعفر السعدي وجاسم العبودي وقاسم محمد وحسن العزاوي وعبدالواحد محسن وبيتهام ميخائيل وابراهيم الخطيب، انهم الضوء الذي منح الاجيال الأخرى ترددا موجها الأثيري الذي يلامس حقولا جديدة امتلكت المغامرة لاقتحام موج الجمال الذي تبحث عنه قارة المسرح الآن.



فضاءاته تشكل الصورة التي تكونها بصريات العرض تقدم لنا صوراً لا بداية لها ولا نهاية، صوراً تتلاحم خارج اي منطق لا يبررها شيء ولا تؤدي الى شيء في علم هو علمنا ولكنه يبدو غريباً؛ لأنها تبدأ من هناك حيث ولادة الدهش الصورة ومعادلاتها الترددية تفتش عن الروح في فضاءات الشعر والطقوس والموسيقى وبحركتها تشكل التردد الموجي للقوة التي تعبر عن التفكير الداخلي المسأوي للإنسان وعصره المضطرب يتحدث عن ظلال أمنه يحتمي بها الإنسان.

العادلة الثامنة : كشف السر هو لحظة النهاية .  
العادلة التاسعة : الترددات الكمية ما بين المدينة والمسرح .  
التردد الثاني / الصورة تتجاوز ما هو عاطفي وزائل .  
التردد الثالث / انها شعر المستقبل .

التردد الرابع / في مسرح الصورة يقف المخرج وحيدا في سماء العاصفة وأحلام الدهشة .  
التردد الخامس / الصورة معادلاتها - الروح - الفلسفة - اللون - الموسيقى ، الشعر ، الرياضيات ، الكيمياء ، الفن

وادموف الشخصيات تتدثر كي تعيش ذكريات الحماية والأمن والأطمئنان .  
الشخصيات تحاول الأملات من الأسر المكاني وهذا ما تؤكده اعمال الكاتب الكبير علي عبدالنبي وجليل القيسي وعادل كاظم وفلاح شاكر، الموج الترددي يشكك عدداً تنازليا للوجود وتقع خارج الحدسية الهندسية تتجه إلى المركز داخل - خارج - خارج - خارج - داخل - دوران مستمر لتتداخل حركة التكوين الإنشائي في موج صوري - مكان - صورة - صورة - مكان انها اشبه بالريف الختفي في فضاءات البصر لتكون الصورة جوهرها الإشكالي، انها الفضاءات التي تتردد الخنجر من الكراسي، اللغة سرداها المتكرر مسرحيات يونسكو وبيكت انموذجاً .

العادلة (٦) ترددات الصورة موج تحلق عائما مستقبليا وليس عائما أنياً انها الموج الترددي الذي ينتقل من فراغ الى فراغ آخر، ومن غياب الى غيب آخر، ومن سوء فهم الى سوء فهم آخر لأنها تستضيء في الانهائيات.  
العادلة (٧) المكان مثلثات متوازية ومتوازيات أضلاع ومعادلات كيمياء وأرقام جبرية تجرب فرضياتها على هندسة المكان بمعمار جليل تطفو فوقه هاله الجمال تحديق إلى الأعلى في اعق جزء من المكان

لحزعل الماجدي. معادلات خوف ومناهات الروح كما في اعمال الكاتب الكبير علي عبدالنبي. وعندما تتابع حركة الكم الفيزيائية في اعمالهم فإننا نتابع حركة جسيمات أشبه بجسيمات الكم الفيزيائية لأنها تمنحنا امتدادا من الأرض إلى فضاءات أخرى.

المعادلة (٣) يمنحنا الكم الفيزيائي ترددات موج عمودي عال يرتفع، يعلو لا نهائي وينطلق من أعماق الكائن الإنساني وطابع الحلم الذي يسكنه كما يحدث بداخله الزمن والقدر والوجود والعدم كما في اعمال الكاتبين المسرحيين الكبيرين عادل كاظم وعلي عبدالنبي وجليل القيسي وطه سالم والشخصيات تتعثر داخل مسارات المكان الآتي، انها أشبه بكمي تتعذب بداخله الأطياف ويتعذب المكان ايضا كما في مسرحيات ماكبت، هاملت، لير ، ثمن الحرية، موتى بلا قبور جلسته سريه .

العادلة (٤) ترددات موجة الكم تنمو تتطور في أنشائية خطوط أشبه بخرائط الهندسة وأرقام الرياضيات، موجات متصلة وبحركة مستمرة موجاتها الترددية حجز للزمن في تسريع مكونات المكان وتردداته البصرية. المعادلة (٥) في داخله يحدث الخوف والذات تختمي من الخارج وربعه وتساقونه كما في مسرحيات انتظار كودو والباب ووطنن ويسكت ويونسكو

### صلاح القصب

في مسرح الصورة يستيقظ المكان أولاً لأنه الجوهر الكمي لها انه التردد الفيزيائي الكمي الأول الذي ترسل جسيمات الصورة عبر تردداتها الموجبة لترى بجلاء عوالم نادرة تؤسسها كمات من النداءات والمعادلات والشفرات والرموز الرقمية لمعادلات لتشكل في مختبراتها المسرحية ذات الأروقة المتعددة تتشكل الصورة لتحرر المسرح من استعارات التجربة والعقل لتكون موجا تردديا وهو لا عجايبيا .

نرى عربات بدواليب في السماء وصلونات في قعر بحيرة وزهور جديدة وكواكب جديدة وأجسادا تمتلك ترددات موجية كما جسدها افلام يوسف شاهين وبركمان وفليني وفي لحظات العرض يهمس المكان الغامض يجلس إبدانا بالرحيل وتسبح في موسيقاه أرواح وأطياف تسبح وتجرى في فضاءات الى لا نهاية، كما في اعمال مسرحية "عزلة في الكريستال والحلم الضوئي، علامة استفهام وهاملت عربيا والأبدية وسدرا ومعادلات الكم في المكان المكاني .  
١- المعادلة الأولى تقدم لنا صورة مركزية في خطوطها مناورات العالم السفلي .  
٢- المعادلة الثانية ترددات المكان مملوءة بالأسرار كما في مسرحية هاملت لشكسبير والباب لهارولد لينز ، والباب ليوسف الصائغ وسيدرا المعروف (شتاين) مسرحية (السود) خلال الستينيات.

## خلال عرضها الباريسي

# عبقرية الفن الأوبرالي ومقاييسه الدرامية في "أوبرا كارمن"

ضحى عبدالرؤوف المل

لتأخذ دورها الحقيقي على المسرح الأوبرالي بعد ان حولها جورج بيزيه الى نبض فني يحاكي

الحواس برمتها عبر الحركة الموسيقية المترجمة للفعل الدرامي، والحركة الشعرية المنسجمة



فتح "جورج بيزيه" Georges Bizet)) أبواب الموسيقى في أوبرا "كارمن" بعبقرية الفن الأوبرالي ومقاييسه الدرامية على مسرح منحه سلطة فنية انصهرت فيها الموسيقى مع الشعر الدرامي، ومع الصوت والحركة لتتكامل أوبرا كارمن مع القصة الأدبية التي كتبها "بروسبير مريميه" بنصس روائي قصير لم يتفاعل معها القراء آنذاك .

التأخي الموسيقي، فهل فعلا ينبغي ان تكون العاطفة حرة كالعصفور أم ان أوبرا "كارمن" جعلتنا نلحق معها لجمالية التكامل المسرحي بين طاقها عبر التحديث والتطوير في وسائل الفن الذي استطاعت من خلاله هذه الأوبرا تكوين المفاهيم في ضرورة الإخلاص بالحب، وعدم الإنجراف وراء الأغواء والابتذال، والانقياد وراء المتعة النفسية التي تقودنا نحو الهلاك.

أوبرا تُشير فضاءيا الفضيلة والإثم والشعور النابعة من النفوس التي لم يتم تشذيبها في الحياة، والمتروكة على الهامش من دون الاهتمام بها برغم تأثر البعض بما حققته من تأثيرات معاكسة للواقع وللغربة وللرومانسية الفرنسية، والقصة تمثل الفتنة الجمالية التي تهواها القلوب بغض النظر عن المثل العليا التي يتشأ عليها الإنسان، ويدوس عليها من أجل امرأة غوايتها سلب الرجال إرادة الحياة، والقرار السليم، وقد كتبت كلماتها هنري مايلهك" و" لودوفيك هاليغي" توحده مع المشهد الموسيقي مع العناصر كافة خصوصا مع مرونة الحركة التعبيرية التي أظهرها ابطال المسرحية التي تعرض هذا العام تباعا على المسارح الأوبرالية العالمية.

وامرأة، ولتكون المجتمعات قادرة على تغيير الصور الاجتماعية التي تتعاقب عبر الزمن، وتتابع يُثير مخاوف الفضيلة التي تنقض الشرور عليها لتتخلص منها كما تخلصت "كارمن" من المثل العليا التي حملها بغربة وواقعية الرجل الجياش بعاطفته، الذي تحول من جندي الى قاتل جراء الحرية بالحب، والتعالي على الآخر. فالعريف جوزبييه لم تشفع قصة حبه ان تبعد عن الجبرية، لان الأغواء العنصر الأقوى في النفس البشرية، فهل يحاول مريميه زرع الفضائل باظهار تأثيرات التضاد معها، والى أي مدى استطاعت أوبرا كارمن إبراز قوة الخلق الفني الناتج عن قصة أدبية فتحت مخيلات أوبرالية المشحون بروحية الصوت الموسيقي الذي منح الأوبرا تكاملا فنيا .

استطاعت من خلاله غارنسا اعطاء صورة الجبرية رمزية بصرية تحيا في ذاكرة القصة التي حولتها الى امرأة من لحم ودم خرجت من الأوبرا، لنراها من خلال مخيلة الصوت الأوبرالي والكلمة الانفعالية المشدودة الى زمن كانت فيه المرأة الفرنسية مقيدة. لتتميز الجبرية بأفعال لا يمكن ان تتخطاها امرأة قبلها . لأنها الصورة التي اراد من خلالها "بروسبير مريميه" تجسيدها، لتكون عبرة لكل رجل

والمثل، ولا بمشاعر من حولها الذين يتحولون الى وحوش ضارية تعبت معها في حياة صاخبة بالمجون والشرور الى وحش كاسر قتلها بعد توسل اليها، لتعود اليه الحبيبة التي ترك من أجلها كل شيء، لتبقى خالدة في نفسه كرجل وضع خاتمه في اصبعها الى الأبد، فهل استطاع "جورج بيزيه" ترجمة كل ذلك بالموسيقى التي تجذب النفوس اليها عبر المعنى المتلاحم مع الشعر والحركة الدائرة على المسرح؛ ام ان التخيلات الأوبرالية مفتوحة الأفاق على الكثير من الشجن الرومانسي الحزين؟

أبدعت ايلينا غارنسا ( Elina Garanca) عبر مقام الصوت الأوبرالي والتعبير الجسدي المشحون بروحية الصوت الموسيقي الذي منح الأوبرا تكاملا فنيا . استطاعت من خلاله غارنسا اعطاء صورة الجبرية رمزية بصرية تحيا في ذاكرة القصة التي حولتها الى امرأة من لحم ودم خرجت من الأوبرا، لنراها من خلال مخيلة الصوت الأوبرالي والكلمة الانفعالية المشدودة الى زمن كانت فيه المرأة الفرنسية مقيدة. لتتميز الجبرية بأفعال لا يمكن ان تتخطاها امرأة قبلها . لأنها الصورة التي اراد من خلالها "بروسبير مريميه" تجسيدها، لتكون عبرة لكل رجل

## بوشكين بين الترجمة والاقتباس

لا توجد بالعربية دراسات او حتى اشارات الى هذا الموضوع حسب معلوماتنا ، ونحاول هنا ان نطرحه في خطوطه العامة ليس إلا ، على أمل العودة اليه لاحقاً بشكل أوسع ، إذ انه موضوع يستحق التأمل والدراسة المعمقة في مسيرة الادب الروسي وتاريخه و لا ، وفي مجال دراسة الادب المقارن ثانياً، رغم ان معظم القراء الروس - بشكل عام- لا يتقبلون بتاتا ، بل و يرفضون رفضاً قاطعاً القول بأن بوشكين قد (ترجم!) بعض نتاجاته عن لغات اجنبية، وهم يعتبرون نتاجاته روسيةً بحتة شكلاً ومضموناً حتى لو كانت مقتبسة او جاءت على وفق المحاكاة .

### د. ضياء نافع

سنحاول في مقالتنا هذه أن نتوقف عند حكاية واحدة من حكايات بوشكين وهي - ( حكاية الصياد والسمة ) باعتبارها نموذجاً بين نتاجات بوشكين المرتبطة بموضوع الترجمة والاقتباس ، إذ لا يسمح المجال في اطار مقالتنا بالتوسع اكثر .

كان بوشكين - مثل كل النبلاء الروس آنذاك - يعرف اللغة الفرنسية بشكل جيد جداً منذ طفولته ، بل ان بعض الباحثين يشيرون الى ان بوشكين كتب اللغة الفرنسية كان يعرف عدة لغات اخرى . هناك ايضا لغات اجنبية عدة حاول بوشكين اثناء مسيرة حياته ان يتعرف عليها و يدرسها - بشكل او بآخر - لأغراض ابداعية بما فيها العربية ، وقد تم طبع الاوراق والمسودات التي كانت موجودة لدى بوشكين. ويرى القارئ فيها كل محاولات بوشكين للتعرف على تلك اللغات ، وتوجد هناك بعض الحروف العربية ولفظها بالروسية بخط يده . لقد بلغ مجموع هذه اللغات التي يتقنها بوشكين او التي تعرّف على خصائصها العامة (١٦) لغة وهي

- الفرنسية / و الفرنسية القديمة / والايطالية / والانكليزية / والامانية / واليونانية القديمة / واللاتينية / و الروسية القديمة / والسلافية الكنسية / و الصربية / والبولونية / والاوكرانية / والعبرية القديمة / والعربية / والتركية ، الا ان بوشكين كان يتقن اللغة الفرنسية بشكل متميز قبل كل اللغات الاجنبية الاخرى ، ثم تاتي الانكليزية ثانياً ، اما الالمانية فقد اثار بنفسه الى انه كان يتعلمها ثم ينساها وقد حدث ذلك عدة مرات في حياته . لم يذكر بوشكين في كتاباته انه قام بترجمة نصوص من لغات اجنبية الى الروسية كما يفعل المترجمون عادة ، ولكنه اقتبس بعض المضامين و المواضيع من النصوص الاجنبية وقام بصياغتها من جديد بلغة روسية

مهذبة الجمال والوضوح (لدرجة ان القارئ الروسي وحتى الآن لا يمكن ان يتصور ان هذا النص قد اقتبس بوشكين مضمونه من لغة اجنبية او كتبه نتيجة محاكاة لتلك النصوص الاجنبية) . توجد نتاجات عديدة عند بوشكين اقتبسها من الابد العالمي ، ولا يمكن في اطار هذه المقالة عرض كل تلك النتاجات ولكننا نود الإشارة هنا ، على سبيل المثال الى مسرحيته الشعرية (وليمة في زمن الطاعون ) ، التي جاءت ضمن كتابه الشهير (تراجيديات صغيرة ) او (ماس صغيرة كما وردت في بعض الترجمات العربية) وهي مقتبسة من مسرحية ملحمة كتبها الكاتب الانكليزي جون ويلسون بعنوان (مدينة الطاعون) ، وهناك امثلة

اخرى كثيرة طبعاً ، ولكننا - التزاماً بما اشرنا اليه في مقدمة مقالتنا - سنتناول فقط حكاية مشهورة من حكايات بوشكين وهي ( حكاية عن الصياد والسمة ) ليس إلا وهي حكاية معروفة للروس ، إذ انها تحولت حتى الى بلديه ، وهذه الحكاية معروفة ايضا للقارئ العربي ، لأنها مترجمة الى العربية منذ زمن طويل ، بل انها تحولت الى فلم سينمائي روسي بالرسوم المتحركة (كارتون) مترجم ايضا الى العربية .

لقد اطلع بوشكين حتماً على حكاية الاخوين غريم بعنوان ( حكاية عن الصياد وزوجته ) او ربما حتى قرأ هذه الحكاية باللغة الالمانية ، وأعاد صياغتها شعراً بالروسية ، ومزج معها اجزاء حكاية روسية اخرى وهي (

الجزوة البخيلة ) ، واطلق على تلك الحكاية تسمية اخرى وهي (حكاية عن الصياد والسمة) ، اي انه قام بترجمة حرة لا يرتبط بتاتا بالنص الأصلي ( ان صرح هذا التعبير) دون من دون ان يذكر ذلك ، ولكنه صاغها شعراً في اطار اجزاء روسية بحتة ، حيث تجري الاحداث في بيت خشبي روسي بطريقة حياته ، وتنقل الى حياة الاغنياء الروس ثم الى حياة الحكام الروس ، حيث يعرض بوشكين كل صفاتهم وعاداتهم وطبائعهم من مآكل ومشرب وملابس... الخ . كان هذا الذي صاغه بوشكين في حكايته يعد شيئاً ممكناً في ذلك الزمان البعيد ، إذ قام به بعض الابداء الروس الكبار مثل كريلوف ، الذي ترجم - بالاساس مرة

اساطير وحكايات الكاتب الفرنسي لافونتين عن الفرنسية بصياغة روسية بحتة - انظر مقالتنا عنه بعنوان - كريلوف ابن المقفع الروسي) . وهكذا اصبحت (حكاية عن الصياد والسمة) الشعرية مرتبطة باسم بوشكين في تاريخ الادب الروسي وفي الوعي الاجتماعي الروسي ايضا ، وتعد هذه الحكاية لحد الان واحدة من اشهر الحكايات الشعبية في روسيا للقرء ، سواء كانوا كباراً او صغارا ، إذ يجد فيها كل واحد من هؤلاء ذلك الجانب الطريف والممتع الذي يستهويه شكلاً ومضموناً. تتناول هذه الحكاية حياة صياد سمك يعيش مع زوجته عند ضفاف البحر ، ويقتات على اصطياد السمك ليس الا ، وقد اصطاد مرة سمكة ذهبية ، ولكنها تكلمت

سينكر الأدب العراقي باعتزاز شديد رواية سعد محمد رحيم" مقلتل بائع الكتب " التي حوّل فيها حكاية محمود المرزوق ، بائع الكتب المستعملة ، إلى سرد مشير ورواية مشوّقة. تُعَدُّ أن يرويها بلسان صحفي " ماجد البغدادي " يتلقى مكالمه من شخص ثري متنفد ، لن يكشف عن هويته ، يُطلب منه تأليف كتاب يروي فيه أسرار حياة بائع كتب في السبعين من عمره ، وملاسات مقلته ، وسيعتر الصحفي على دفتر دون فيه المرزوق بعض يوميات تؤرخ لحياة مدينته بعقوبة ، وعلى رسائل بينه وبين امرأة فرنسية اسمها جانيت كانت تربطها بها علاقة حميمة في أثناء لجنونه إلى باريس. ومن خلال هذه الوريقات القديمة التي يعثر عليها ماجد البغدادي تتوضّح شخصية المرزوق وتبين قصولاً من حياته المثيرة والغريبة ، وعلاقاته وصداقاته مع النساء والرجال، وتجربة السجن في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، وإيام الدراسة في براغ ، وتقلبات التجربة السياسية ، ولحظة مقتله التي سجلت كالعادة ضد مجهول ! الكتاب سيكون ممتازاً هكذا يصير صاحب المكالمة الغامضة : " سيكون بالتأكيد كتاب العمر " هذه النبوءة تجسدت واقعا ، حيث تحولت " مقلتل بائع الكتب " إلى رواية العمر بالنسبة لسعد محمد رحيم .

نلتقي في هذه الرواية بوظيفة الرواية الحديثة ، نحن اسام وريقات كتبها منقّف يساري يجيد التعبير عن افكاره ومشاعره ، ولكنه يخشى الكتابة لأنها كشف حساب حقيقي امام النفس : " لماذا تراني اخاف الكتابة ؟ أعني المباشرة الجادة بكتابة كتابي (كشف حساب) الذي طالما نتجت به امام معارفي وكأنه ألياذة هوميروس المرتقبية ؟ الأنني أخشى الماضي ؟ أأنتني افتقر الجرة اللازمة لإجراء كشف حساب حقيقي لحياتي ، الأنني أرتعب من الوقوف إزاء المرأة والنظر عميقاً الى داخلي وما ينطوي عليه من منعرجات وزوايا معنفة وخراب ؟ " . صاحب هذه الكلمات او الوريقات واحدٌ من تلك الوجوه التي لا تخطئها العين ، تدرسه من اول نظرة ، واحد من الملايين الذين يملأون الشوارع وباصات النقل والاسواق ، يندفعون بلا حركة ، ويتجدّدون بلا ضجيج ، لكنهم يتكون اثراً عميقاً في النفس . في الرواية نشاهد عالماً أشبه بوثيقة فنية بالغة القيمة ، يقدم الروائي من خلالها صورة للمثقف العراقي ، بلا اطارات مسبقة ، وبلا نظرة " ثقافية

## سعد محمد رحيم . . الكتابة الصادقة

ان عالم الكتب والثقافة هنا يقدم بمعرفة موضوعية عميقة النظرة الخاصة النية للادب والفن وللحياة ، هدفها في النهاية تقديم عمل روائي ، غاية الدقة في اختيار المعاني ، القدرة على التعبير . سعد محمد رحيم اديب يكتب بهدوء لكنه يفكر كثيرا ويعيش الحياة بكل قلبه المتجّب من آثار الحياة ومشاعليها ، ولعلّ القراء يذكرون له مقالاته الممتعة التي قدم فيها صوراً شخصية مقربة لكثير من مفكري العصر الحديث مثل غرامش ولوكاش وفوكو ، فكانت هذه المقالات التي نشرت في جريدة المدى ، تلويحاً يمزج ما بين فن الحكاية وقليل من أطر الصحافة ، ولعلّه استقفاً من الكتابة في الصحافة في صناعة نصوص بها سلاسة التوصيل الصحفي والتجسيد القصصي ، وهو ما تجسّد بوضوح في روايته مقلتل الأخرى ، فقد عشق سعد محمد رحيم الرواية وتربت معه شخصياً ، واقام علاقة وطويلة مع اعلامها الكبار ، منذ ان اصدر روايته الاولى غسق الكراكي ، التي حظيت باهتمام النقاد وحصدت جائزة الإبداع الروائي .

يدفعنا سعد محمد رحيم في مقلتل بائع الكتب الى تنكّر حقيقة اساسية ، وهي ان الكتابة الجيدة ليست بالضرورة هي الكتابة التي تأخذ القارئ في مناهات ودهاليز الاساليب الحديثة في فن القص ، والتي قد تكون مغرية للكاتب ، وقد يكون الوصول اليها انتصاراً أدبياً ، لكن الكتابة الصادقة التي تعني التعبير عن الواقع ، تحتاج الى جهد والى متابعة والى عقل يقظ واحاسيس مرهفة . هي الرسالة الأهم التي يريد سعد محمد رحيم ان يحققها . من هذه الكتابة الصادقة ينسج سعد محمد رحيم عملاً فريداً ومشوقاً ، رواية لاهثة فيها كل إشارة وتشويق العمل البوليسي الذي لا تستطيع ان تتركه منسوجاً من فضول مدهشة ، متتابعة في شاعرية تعبيرية غامرة تدخل الى الماضي وتعود الى الحاضر ، لكي تقدم لنا تاريخ حياة مثقف مليئة بالحب والاخلاص والمغامرة ، كان فيها الروائي متكلماً على المكان كتجربة حيّة تتيح له ان ينمو وتنمو شخصه معها ، ويشعرنا انه يصورنا لا يكتبها ، جسداً لنا تلك القضية الأساسية التي لم تفارقه سواء في كتاباته الفكرية او القصصية الموسومة البساطا الذين عاش عالمهم وملأوا عليه عالمه .

## مثقفو السليمانية يستذكرون زهدي الداوودي وتجسيده لهموم الكرد والعراقيين

ورأى الأديب والأكاديمي د. فائق مصطفى، أن رحيل زهدي الداوودي يشكل "خسارة كبيرة للأدب الكردي رغم أن أعماله وسيرته ستبقى خالدة لأنه جسد من خلالها أنبل القيم والفضائل الإنسانية كالعدالة والحرية ومحاربة الطغيان، وكونها مسجحة مع سيرته الذاتية ونضاله"، مستذكراً أن الداوودي هاجم النظام العراقي السابق مراراً خلال حكمه، لاسيما قصته القصيرة الموسومة السيرة الذاتية للكتاتور التي صدرت عام ١٩٨٢ . بدوره قال مدير مركز كلاويش الثقافي، د. نوزاد أحمد أسود: إن الراحل الداوودي طالما "جسد هموم الشعبين الكرديستاني والعراقي من خلال أعماله وأولها مجموعته القصصية الموسومة الإغصان التي صدرت عام ١٩٦٢ وتنبأ من خلالها بما سيحدث في العراق، وصولاً إلى مجموعته القصصية الموسومة "الزنايق التي لا تموت"، التي صدرت عام ١٩٧٨، وتضمنت حكاياته عن النضال والحب والموت ، مبيّناً ان الراحل كان "يرى أن الموت السياسي هو موت جسدي أيضاً". ورأى أسود، الذي كرس أطروحته لنيل شهادة الدكتوراه عن الداوودي، أن أعمال الراحل كانت "محمّلة بهموم العراقيين والكرد وطموحاتهم دون أن يكون منحازاً للغة دون أخرى أو قومية على حساب أخرى"، عاذاً أن فكر الداوودي "تميز برؤية نفسية واضحة ومتكاملة للحياة والفن، وأنسج بالتطور ومواكبة التغييرات الاجتماعية والتاريخية، وأنه تمكن برؤيته الناقدية وحسّ المرهف من تجسيد طبيعة المجتمع الكردي لاسيما في ثلاثيته وروايته الموسومة "رجل في كل مكان، فردوس قرية

الاشباح وذاكرة مدينة منقرضة"، التي لا تقل في قيمتها أهمية عن الأبحاث العلمية النفسية والتاريخية المتخصصة .

### السليمانية/ باسل الخطيب

والتجربة من الألمانية فضلاً عن النقد" مبيّناً أنه كان "ذا شخصية متفائلة ومرحة ومحبة للكتابة طالما أشاعت لهجة والحبور". وبشأن علاقته بالداوودي، ذكر الأكاديمي والأديب الكركوكي، أنها "تعود إلى عام ١٩٦٠ عندما حضر ندوة للأديب الكردي الراحل محيي الدين زنكنه، عن الأديب الروسي مكسيم غوركي، في مقر نادي الطلبة بمدينة كركوك (٢٥٠ كم شمال العاصمة بغداد)، حيث تعرفت عليه"، لافتاً إلى أن "المرحلة الثانية من علاقتي مع الداوودي تعود إلى سنتي ١٩٦٤-١٩٦٥ عندما كنت أدرس في ثانوية طوزخورماتو، حيث كان هو يدرس في إحدى المدارس الريفية بالقرب من أن أعتقل وسُجن في الحلة". وتابع مصطفى، أن المرحلة الثالثة من علاقته مع الراحل، "تعود إلى عملنا معاً في جامعة الموصل، خلال مدة من ١٩٧٧ إلى ١٩٧٩ حين اضطر لمغادرة العراق"، مستطرداً أن سقوط النظام السابق عام ٢٠٠٣ "أتاح الفرصة للقاء

حضوره أصحاب التطبيقات المتميّزة على مستوى كل دولة مشاركة. وتشهد الدورة الحالية إطلاق جائزة خاصة بتطبيقات الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك بالتعاون مع مركز مدى للتكنولوجيا المساعدة بدولة قطر وستحضّن تونس العاصمة، فعاليّات الحفل الختامي للدورة الثالثة لجائزة الألكسو الكبرى للتطبيقات الجوّالة العربية في موفى هذا العام ٢٠١٧. يذكر ان الدورتين السابقتين لهذه الجائزة قد شهدتا إقبالاً كبيراً من مطوّري التطبيقات الجوّالة، حيث ترشّح لنسخة شهر تموز/ يوليو. ويُنخ المتأهلون إلى المرحلة النهائية فرصة حتى شهر تشرين الثاني لتحسين تطبيقاتهم وإعداد مخطّط أعمال لتحويلها إلى مشاريع ناجحة مع توفير المادة الترويجيّة الضرورية لذلك. ويكون التّويج والإعلان عن النّائج النهائيّ بمناسبة الحفل الختاميّ الذي تحتضنه إحدى المدن العربيّة الرّائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصال، والذي يدعى إلى

عربية.

## الألكسو تفتح باب الترشيحات لجائزة

## التطبيقات الجوّالة العربية ٢٠١٧

### حضوره أصحاب التطبيقات

المتميّزة على مستوى كل دولة مشاركة. وتشهد الدورة الحالية إطلاق جائزة خاصة بتطبيقات الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك بالتعاون مع مركز مدى للتكنولوجيا المساعدة بدولة قطر وستحضّن تونس العاصمة، فعاليّات الحفل الختامي للدورة الثالثة لجائزة الألكسو الكبرى للتطبيقات الجوّالة العربية في موفى هذا العام ٢٠١٧. يذكر ان الدورتين السابقتين لهذه الجائزة قد شهدتا إقبالاً كبيراً من مطوّري التطبيقات الجوّالة، حيث ترشّح لنسخة شهر تموز/ يوليو. ويُنخ المتأهلون إلى المرحلة النهائية فرصة حتى شهر تشرين الثاني لتحسين تطبيقاتهم وإعداد مخطّط أعمال لتحويلها إلى مشاريع ناجحة مع توفير المادة الترويجيّة الضرورية لذلك. ويكون التّويج والإعلان عن النّائج النهائيّ بمناسبة الحفل الختاميّ الذي تحتضنه إحدى المدن العربيّة الرّائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتّصال، والذي يدعى إلى



### متابعة المدى

بدأت يوم ١٥ شباط، وتتواصل حتى ١٥ أيار ٢٠١٧. استقبال الترشيحات لجائزة الألكسو الكبرى للتطبيقات الجوّالة العربية في دورتها الثالثة - تونس ٢٠١٧. المسابقة تتم على مرحلتين، الأولى تفتح باب الترشيحات ثمّ تعمل لجنة تحكيم



# كيف بدأت ثورة أكتوبر عام 1917؟



هذه سلسلة مقابلات مع جونا نيوبيير غر أستاذة التاريخ في جامعة تكساس تتحدث فيها عن تاريخ ثورة أكتوبر والأسباب التي أدت الى قيام تلك الثورة، وفي هذه الحلقة نتحدث عن ثورة ٢٣ - شباط ١٩١٧ التي تعتبر من أهم الاحداث التي سبقت ثورة أكتوبر ١٩١٧ باختصار، ما الفرق بين ثورتَي فبراير وأكتوبر؟

ترجمة: احمد الزبيدي

حدثت الثورة الروسية التي أطاحت بالامبراطورية في روسيا عام ١٩١٧ على مرحلتين. في شباط أطيح بالقيصر نيقولا الثاني وجيء بحكومة ديمقراطية ليبرالية إلى السلطة. وفي أكتوبر، أطيح بالحكومة من قبل الشيوعيين.

وما الذي أدى إلى حدوث ثورة فبراير - شباط؟ غالباً ما تكون الأحداث التاريخية الكبرى ناجمة عن مجموعة من العوامل والأسباب التاريخية قد يعود بعضها إلى أمد طويل وأخرى لم يمض عليها سوى وقت قصير. بالنسبة لثورة فبراير - شباط لا توجد عوامل تاريخية تمتد إلى فترة زمنية طويلة ، فأسيابها كانت ذات مدى تاريخي قصير ومتوسط.

السبب على المدى الطويل له علاقة بالطبيعة الزراعية الغالبة على السكان والاقتصاد في روسيا. ففي مجمل تاريخ روسيا قبل القرن العشرين، كان ٨٠-٩٠% من السكان من فقراء الفلاحين والمزارعين وكانوا بالكاد يحصلون على لقمة العيش من عملهم في الأرض. وبالنسبة لمعظم سنوات الفترة الواقعة بين عامي (١٦٤٩-١٨٦١) فإن غالبية هؤلاء الفلاحين كانوا اقطاعيين يعيشون كالعبيد في الأراضي المملوكة للنبلاء، ومعظمهم كان في فقر مدقع. وحتى بعد أن تم إلغاء القنانة في عام ١٨٦١، وهو

في الوقت نفسه تقريبا الذي تحرر فيه العبيد في الولايات المتحدة، لم يتخلصوا من فقرهم المدقع.

استمرت هذه الأوضاع الصعبة التي عاشها الفلاحون لأكثر من قرن من الزمان قبل عام ١٩١٧ مما اكسبهم التعاطف والدعم من نخبة المجتمع الروسي التي كانت ذات اتجاهات ليبرالية. وكان ذلك يتناقض مع المعاملة التي يتلقاها الفلاحون من قبل السلطات الحكومية، والتي كانت غير مبالية بحالة الفقر التي كان يعيشها الفلاحون . وأصبحت أعداد متزايدة من المجتمع المتعلم غاضبة لعدم اكثرات الحكومة القيصرية الواضح باوضاعهم أو عدم القدرة على معالجة مشاكل الفقر لدى الفلاحين. كانوا ينظرون الى انفسهم على انهم مثقفون ذوو نزعة إنسانية، واوروبيون متحضرون وبدووا يعتقدون ان الفقر في روسيا هو العائق امام جعلها دولة أوروبية متحضرة. وبالفعل وتدرجياً بدأ افراد المجتمع المتعلم ينتمون في الأحزاب السياسية المطالبة بالتخفيف من حدة الفقر وأن يكون لهم صوت في الحكومة - وهذا ما قاد الى أن تكون اسباب للثورة ذات مدى زمني متوسط الأجل ...

والتي هي ... ؟ حكم الفرد المطلق. كانت الحكومة القيصرية حكومة مركزية، واستبدادية.

وهذا يعني أن جميع السلطة السياسية كانت في يد القيصر ومستشاريه المقربين وكان للاستبداد حينها بعض الفوائد ، فبالنسبة لإمبراطورية ضخمة ومترامية الأطراف مثل روسيا، تتألف من ١٢٠ مجموعة عرقية لا يمكن الا للحكم المركزي ان يسيطر على الاوضاع ، ولكن في القرن التاسع عشر بدأت أقلية متزايدة من السكان الروس في الدعوة إلى ان يكون لها إسهام في اتخاذ القرار.

كانوا يعتقدون أنه يجب ان يكون للناس المتعلمون الذين يعرفون ما كان دور في تلك المناطق النائية البعيدة والذين على اتصال مع المتخصصين في بلدان أخرى، إسهاماً في صياغة السياسات الحكومية. وكحال الديمقراطيين الليبراليين الآخرين في القرن التاسع عشر، كانوا ذوي تفكير تحسني المجتمع من خلال تطبيق الأفكار والسياسات الحديثة في الزراعة والتجارة والتعليم والثقافة والعدل والشؤون العسكرية وهلم جرا... وجاء العديد من الديمقراطيين الليبراليين من المناطق غير الروسية في الإمبراطورية: كانوا من التتار والأوكرانيين والأرمن واليهود، مطالبين بالمزيد من الحقوق للأشخاص غير الروس أو الاستقلال تماماً عن الإمبراطورية. ودعوا إلى إصلاح الحكومة، لأنهم

يعتقدون في المقام الأول أن الحكومة أساءت التعامل او لم تتعالج على الإطلاق المشاكل الاقتصادية والثقافية التي واجهت روسيا حيث كانت تتنافس مع دول أوروبا الغربية في نهاية القرن التاسع عشر. وكان بعضهم مستاء للغاية من درجة الفقر التي يعيش فيها الفلاحون من جهة والامبالاة الحكومة من جهة أخرى مما جعلهم يعتقدون الفكر الاشتراكي، وأرادوا إسقاط القيصر وخلق مجتمعات تعاونية صغيرة يتم تقاسم الثروة فيها بالتساوي.

وبحلول عام ١٩٠٠ كانت هناك أحزاب سياسية من أقصى اليمين المتطرف الذي يدافع عن الحكم المطلق والحكم الروسي لجميع الأعراق الأخرى، إلى النوار في أقصى اليسار الداعين إلى الإطاحة بالحكومة. وكانت أحزاب المعارضة الأقوى التي يمثلها الديمقراطيون الليبراليون تقف في المنتصف، كانت تطالب بالديمقراطية الدستورية: واجراء انتخابات ديمقراطية لبرلمان وطني وضمان الحقوق الدستورية للجميع. ووصلت هذه الصراعات إلى ذروتها قبل ١٢ سنة من عام ١٩١٧. ففي عام ١٩٠٥ قام مجموعة من عدال مصنع سان بطرسبرج يقودهم الكاهن الأب جابون ، والذين كانوا يعارضون بشكل حاسم الاعمال الثورية . بكتابة عريضة

إلى القيصر. يطالبون فيها بظروف عمل أفضل واحترام أنفسهم كبشر. وقرروا تقديم العريضة إلى القيصر شخصياً في احد ايام الأحد الباردة من شهر كانون الثاني. وانتظموا في مجموعات في جميع أنحاء المدينة وبدأوا بالسير نحو القصر الشتوي في وسط المدينة ؟ وكيف كانت استجابة القيصر ؟

لقد رفض اللقاء معهم، معتبراً أن معظم شعبه يحبه، ولكن هؤلاء المتظاهرين اصحاب العريضة هم نوع من المتطرفين المتوحشين. لذلك جعل سلطة المدينة في أيدي ضباط جيشه، مع أوامر بمواجهة العمال الفقراء العزل والمسلمين، بوابل من الرصاص. وبحلول نهاية اليوم ترك المئات من الرجال والنساء ينزفون وسط الثلج. وقد أدى السخط والغضب الشعبي العارم احتجاجاً على هذه المنذبة للإنسانية إلى قيام حركة ثورية وحدت جميع الأصوات المعارضة في البلاد، وفي النهاية توجت نضالها في ثورة عام ١٩١٧. وما الذي كان يميز عام ١٩١٧؟ ولماذا حدثت كل تلك الأشياء فيه ؟

لقد تم القضاء على الحركة الثورية أو على الأقل اضطر قادتها إلى الاختباء خلال العقد الذي تلى عام ١٩٠٥ ولكن اندلاع الحرب العالمية الأولى جعلهم يخرجون إلى السطح مرة أخرى. ولكن

حتى قبل ان يعتنق عمال المدن في جميع أنحاء الإمبراطورية الروسية الأفكار المتطرفة على نحو متزايد، فإن الحرب كشفت عن عجز الحكومة وعدم كفاءتها وازدياد نفمة الناس ومعاناتهم إلى حد كبير. وكانت الأشهر الأولى من الحرب بمثابة كارثة حلت على روسيا.

أرسل الفلاحون والعمال إلى الخطوط الأمامية لجبهات القتال من دون أذنية أو أسلحة حتى أنهم كانوا يضطروا إلى انتظار مقتل زملائهم حتى يحصلوا على أسلحتهم ليتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم. وقد ادرك الناس العاديين أنهم يقاتلون بلا سبب. ازداد الجوع وبلغ التضخم معدلات عالية، وتضاعفت أسعار الخبز واصبح الخبز نفسه سلعة نادرة. ولكن - على عكس الوضع في الدول الديمقراطية في أوروبا الغربية، لم يسمح القيصر للناس بتكوين جماعات خيرية أو جمعيات للمساعدة في توزيع المواد الغذائية (أو أي شيء آخر). كانت الحكومة تقوم بمصادرة (أو بالحرى سرقة) المواد الغذائية والإمدادات لإطعام الجنود. وبدأ قادة الأحزاب السياسية البارزة يدعون إلى وضع حد لحكم الفرد (على الرغم من عدم رغبتهم في الاطاحة بالقيصر نهائياً) وخرجت الناس إلى الشوارع للمطالبة بوضع نهاية للحرب. إذا، لم يرغب الجميع في إسقاط النظام

المكسي ولكن في النهاية هذا ما حدث، فما الذي تغير؟

لقي نيكولا حتفه عندما حاول الهروب من الاضطرابات التي قام بها السكان غير الراضين عنه في سان بطرسبرج وتوجه الى جبهة القتال لإدارة الحرب مباشرة. ولم يكن جنرالات جيشه يريدون ان يتدخل في الشؤون العسكرية ولكنهم وافقوا وعلى مضض على دعوة السياسيين له بأن يتنازل عن عرشه.

في الثالث والعشرين من شباط بدأت مجموعات من النساء المتعبات والمرتجفات من البرد ، وهن واقفات في طابور لشراء الخبز بانتظم من عدم كفاءة الحكومة، ولأنهن كن يحتلن مع العمال العاطلين عن العمل وعدد كبير من الجنود، والذين لم يكونوا سوى فلاحين يرتدون الزي العسكري يرابطون في العاصمة، فإن هذا التدمر تحول الى مظاهرات عارمة، كما خرج سكان المدينة كلهم تقريباً إلى الشوارع. وعندما دعا القيصر نيكولا جنوده لإطلاق النار على المتظاهرين، رفض الجنود خشية المزيد من تاجيع الجماهير وأجبر نيكولا على التنازل عن العرش. وبذلك انتهى حكم سلالة رومانوف الاستبدادي الذي امتد لثلاثمئة سنة.

■ عن: الموقع الإلكتروني فايف ميثيت هيسثوري عن جامعة تكساس للحرب يزيد من احتمالات أن روسيا ستتوقف عن القتال، مما يمنح الوقت لألمانيا للتغلب على بريطانيا وفرنسا قبل دخول أمريكا الحرب. وكانت ألمانيا مقتنعة قريبا. واحتاج الاتفاق إلى أسبوعين فقط من التفاوض: أصر لينين على أن يصمم القطار بكامله خارج الحدود. ويسير بدون توقف، وأن ركابه (٣٢ شخصا متنوعا) لا يفترضون.

لم تكن رحلة ممتعة، وصارت السلطات السويسرية مقتنبةتهم عند المغادرة. وقد فرض لينين الذي كان مدمناً على العمل فرض على رفاقه انضباطاً صارماً، بما في ذلك جدول زمني للنوم. تراقف ذلك مع الجدل الكثير حول الأهمية النسبية للتدخين واستخدام المرطبات، الجوز الأضعف كان عبوره من السويد إلى روسيا. تقدم المؤلفة حسابات متناقضة لما حدث على الحدود. لينين وحزبه أصروا على أنهم كانوا صحفيين عائدين إلى ديارهم. اما الجاسوس البريطاني، الذي كان قد تم وضعه كضابط مسؤول عن تدقيق جوازات السفر، حاول بكل قوته تأخيرهم. لكن السلطات في بتروغراد (التي ستصبح فيما بعد لينينغراد، والآن عادت تسمى مرة أخرى سانت بطرسبورغ) كانت تعتقد أن روسيا بلد ديمقراطي لا ينبغي أن يُمنع مواطنوه من الدخول.

كان لينين غير عابى بالاستقبال المبهرج وغير المتوقع الذي لقيه له زملاؤه البلاشفة في محطة قطار فنلندا بتروغراد، فففر على سيارة مصفحة وألقى كلمة نارية مرتجلة. وكانت الرسالة الثورية تشبع أملاً ومغربة: السلام والخبز والسلطة للجماهير وليس لحكومة الأثرياء، وإعادة توزيع جذرية للثروة، وتحول إلى اشتراكية.

كان امرا يمكن تحقيقه، مع ادراك الناس الأقل جوعاً وأساساً ، ان من خلال العنف الشديد، بما في ذلك القتل الجماعي، والتفكك الاقتصادي الهائل، وانقراض الحريات السياسية قد تم في نهاية المطاف خلق الامتيازات، لطبقة من البيروقراطية.

تحقق للينين ما اراد وفي تشرين الاول ١٩١٧ استطاعت ثورة أكتوبر ان تقيم اول دولة اشتراكية في العالم.

■ عن: الايكونومست والغارديان

## رحلة القطار التي غيرت وجه التاريخ "لينين يعود الى روسيا"

ترجمة: احمد الزبيدي

في أوائل عام ١٩١٧، اندلعت ثورة في روسيا لتضع حدا لحكم عائلة رومانوف الاستبدادي الذي استمر لقرابة ثلاثة قرون. وقد ضربت الفوضى أنحاء البلاد، التي كانت منهكة من الحرب العالمية الأولى الطاحنة مع ألمانيا وحلفائها، ولم يتمتع قادة البلاد الجدد بالكفاءة اللازمة. انتخب فلاديمير لينين تلك الظروف، فقرر العودة إلى روسيا من المنفى ليمهد الطريق لثورة كبرى يتمكن فيها مع رفاقه في الحزب البلشفي من السيطرة على مقاليد الحكم في البلاد.

ولكن ظهرت مشكلة أمام لينين، ألا وهي كيفية دخول روسيا. اندلعت الثورة في روسيا، وكان لينين نافذ الصبر ويتوق للعودة للانخراط فيها، ففكر في تزوير جواز سفر سويدي، لكنه كان يعاني من الالتهاب في السياسة أثناء نومه، لذا قامت زوجته بإثائه عن الفكرة خشية أن يفرض أمرهما.

المؤرخة البريطانية كاترين ميريديل ألقت كتابا حول تلك الفترة التاريخية المهمة من حياة روسيا بعنوان (القطار الذي حمل لينين إلى روسيا) . سردت مغامرات لينين ببراعة متناهية. يتتبع كتاب ميريديل رحلة لينين من سويسرا إلى روسيا، التي امتدت على مدار ثمانية أيام و ٣٢٠٠ كم.

كان لينين مناهضا للحرب مع ألمانيا، وحسب ما تعتقد مؤلفة الكتاب لذا ارتأت الاستخبارات الألمانية أن تتعاون مع لينين مما سيحقق هدفا ستراتيغيا لها. فإذا ما أمكن تحييد روسيا، ستفزع ألمانيا لهزيمة كل من بريطانيا وفرنسا. اتفق كل من الألمان ولينين بعد مفاوضات لم تدم طويلا. وأصر لينين على أن القطار يعتبر أرضا مستقلة، مثل السفارات، ولا يتم تفتيش ركابه.

في عيد الفصح الذي صادف يوم الاثنين التاسع من نيسان عام ١٩١٧، توجه جنود قوات

الحلفاء إلى الأعلى في اليوم الأول لمعركة أراس (وقعت معركة أراس خلال الحرب العالمية الأولى من ٩ أبريل/نيسان إلى ١٦ مايو/أيار من عام ١٩١٧، هاجمت خلالها القوات البريطانية مدعومة بغيالق من كندا ونيوزيلندا ونيوفاوند لاند وأستراليا عدوتها ألمانيا بالقرب من مدينة أراس غرب فرنسا) وهو الهجوم الذي اسفر عن اضرار ارواح ١٦٠ الف بريطاني ، كان من بينهم الشاعر ادوارد توماس. في نفس ذلك الصباح الثلجي، كان هناك شخصا روسيا أصلع قصير القامة ذو لحية في ذهنه، يستقل قطارا في زيوريخ في سويسرا برفقة زوجته و ٣٠ من رفاقه، حيث كان يعيش في المنفى. كان ذلك الشخص هو فلاديمير إيليتش لينين الذي كان على وشك ان يدخل التاريخ.

لم تكن عربة القطار التي حملت الثوري المخضرم ورفاقه عربة مسافرين عادية، كانت عربة من الدرجة الثالثة بمقاعد خشبية الصلبة.

نحجت القامرة الألمانية إلى حد فاق أقصى الطموحات - لكنها تحولت، في الواقع، إلى كابوس بالنسبة لهم، وبقية القوى الرأسمالية. وبالنسبة للينين، فقد نجح من خلال قوة الإقناع الكبيرة التي يمتلكها وإرادته العنيدة في إقناع

تشق طريقها عبر ألمانيا التي كانت تكافح من أجل البقاء على قيد الحياة في الحرب العالمية الأولى. كان هناك خط مرسوم بالطباشير على أرضية العربة يفصل الروس عن المراقبين العسكريين الألمان، وذلك لأن البلدين كانا في حالة حرب وكان القطار الذي يحمل لينين يمثل اخر مقامرة يباثسة من قبل حكومة القيصر في برلين.

كانوا يراهنون على ان تهريب لينين إلى مدينة سانت بطرسبرج التي كانت تموج بالثورة، ووجود هذا الزعيم البلشفي ذي الشخصية الجذابة من شأنه أن يسبب ما يكفي من الفوضى التي ستجعل بهزيمة روسيا في الحرب، وهذا بدوره، من شأنه أن يسمح للألمان أن يركزوا قواتهم على هزيمة البريطانيين والفرنسيين على الجبهة الغربية قبل الولايات المتحدة - وهي القوة العظمى التي دخلت الحرب في الشهر نفسه - أن تحقق النصر للحلفاء.

نحجت القامرة الألمانية إلى حد فاق أقصى الطموحات - لكنها تحولت، في الواقع، إلى كابوس بالنسبة لهم، وبقية القوى الرأسمالية. وبالنسبة للينين، فقد نجح من خلال قوة الإقناع الكبيرة التي يمتلكها وإرادته العنيدة في إقناع

رفاقه الأكثر ترددا أن بإمكان الحزب البلشفي المنضبط والنظم الاستيلاء على السلطة نفسها. وفي شهر أكتوبر/تشرين الأول نجحوا في أن يختطفوها من الأيدي المرتبكة لقادة الحكومة المؤقتة التي تشكلت بعد ثورة شباط/فبراير، ونجح في تأسيس أول دولة اشتراكية في العالم. اختارت كاترين ميريديل مؤلفة الكتاب، وهي مؤرخة من ذوي الخبرة والحساس في تاريخ روسيا، لحظة محورية من رحلة لينين للمحمية والبطيئة لتصف كيف استطاع هذا الرجل ان يمهذ الأرضية المناسبة لقيام اول ثورة اشتراكية في العالم

وبقراءة ورائية وخيال خصب - استطاعت الكاتبة حتى ان تصف لنا الى ماذا كان لينين ينظر عندما كان يحق من نوافذ القطار - وتتتبع المؤلفة رحلته التي دامت لمدة أسبوع واخذته من ألمانيا، عبر السويد وفنلندا، إلى روسيا التي غاب عنها لما يقرب من ٢٠ عاما. وفي نفس الوقت، كانت تنسج بمهارة قصة الثورة التي تتدلع في سان بطرسبرج وخلفية المنفى الطويل الذي عاشه لينين ، خصوصا الخلافات الأيديولوجية الشرسة بين المناشفة "المعتدلين" والبلاشفة "المتطرفين".

يريد، فقرر بذل جهد وطاقة غير عادية و بتصميم لاحد له لاجل تحقيق ثورة حقيقية.

ولكن عليه أولا الوصول إلى روسيا. وكان لينين الذي سيصبح في المستقبل زعيم الاتحاد السوفييتي قد أمضى سنوات الحرب في سويسرا، وتقطعت به السبل في جزيرة محايدة في بحر من المتحاربين. ومع ورود الأنباء عن حدوث الاضطرابات في وطنه ، أصبح يائسا على نحو متزايد. حتى انه فكر في محاولة الوصول إلى روسيا جواز سفر مزور ، كشخص سويدي أصم وأبكم. لكن زوجته نكرته بأن محاولته هذه مصيرها الفشل بسبب عاداته في الحديث باللغة الروسية عن السياسة ، وبغضب، أثناء نومه. كان هناك شخص استثنوي مزعج يدعى الكسندر كيسكولا هو أول من اقترح على المخابرات الألمانية أن عودة لينين إلى وطنه يمكن ان تجعل منه هدفا ستراتيغيا حيويا. وان تعزيز المعسكر المناهض



## لماذا لا نمل من مشاهدة توم وجيري؟

□ نيويورك / وكالات

لا شك في أن طفولتنا مليئة بالذكريات الجميلة التي لا يمكن أن ننساها مهما حُبنا، وبالأكديس هناك بعض الرسوم الكرتونية التي مازالت عالقة في عقولنا وقد نشعر بالحنين لمشاهدتها من جديد مهما بلغت أعمارنا أو تقدم بنا العمر، وأبرزها المجموعة الكرتونية الكوميديّة "توم وجيري" Tom and Jerry الحائزة على جوائز أوسكار.

وتقوم قصة هذا الكرتون على الصراع بين القط "توم" والفأر "جيري"، في محاولة توم لإمسك بجيري ليأكله، ولكنه يجري بعيداً ويرأغه ويقع توم دائماً في مازق أو يصطدم أحياناً بالكلب، وهو أحد شخصيات المسلسل، أو يقوم بتكبير أثار المنزل.

وصدرت المجموعة التي تتكون من 111 حلقة رسوم متحركة في 16 فبراير 1940، ليصبح عمرها 77 عاماً، والتي لا يزال ابن السنة يشاهدها كما ابن الـ 77 وأنا!

وفق ما كتب الإعلامى اللبناني نيشان ديرهاروتيونيان، على صفحته الرسمية "تويتز"، ليؤكد مدى تأثير هذا المسلسل على

الأجيال المتعاقبة.

وابتكر الشخصيتين الشهيرتين الشريكان جوزيف باربيرو وويليام هانا، اللذان بدأ عملهما بالتعاون مع شركة "ميتروغولدين ماير" في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان هانا يقوم بالإنتاج، أما باربيرو فكان المسؤول عن الرسم.

وفازا المبتكران بسبع جوائز أوسكار وأنتجا أكثر من 300 فيلم رسوم متحركة على مدى 60 عاماً، مثل شخصية "بوجي بير" والـ "دب سكوبي دو" والكلب البوليسى "فرد فلينستون" رجل الكهف.

وفي الحقيقة، لم يكن "توم" و"جيري" اسمي القط والفأر في أول الأمر، بل كانا يسميان "كاسبر" للقط و"جينكس" للفأر، وفي العاشر من فبراير 1940 كان أول عرض لهما في شاشات السينما الأمريكية بعنوان "القط ذو الحذاء".

وفي عام 1941، أطلق جون كار اسماً جديداً على الشخصيتين، بعدما أعلنت شركة "ميتروغولدين ماير" عن مسابقة لاختيار اسم جديد لهما، بلغت جائزتها حينذاك 50 دولاراً أمريكياً، وفق ما ذكر موقع express.

وبعد 17 عاماً من ظهورهما، منذ ما قبل

الحرب العالمية الثانية، أعلن النجمان "الهدنة" في 1957 وغابا عن الشاشة فترة طويلة. ليعودا في 1963، أي بعد نحو ستة أعوام بإدارة وإشراف مخرج وشركة إنتاج جديدين.

وفي عام 1993، انتقلت سلسلة "توم أند جيري" إلى السينما في فيلم طويل، لكنه لم يلق النجاح المطلوب، ومع ذلك عاد باربيرو وكرر التجربة. وفي عام 2000، وصفت مجلة "تايمز" الأمريكية السلسلة بأنها "واحدة من أعظم برامج التلفزيون في التاريخ".

وفي عام 2010، احتفلت السلسلة بعيد ميلادها الـ 70، وأطلقت الشركة المنتجة أقراص "دي في دي" تضم أفضل لحظات الثنائي.

فيلم "صامت" أم "ناطق"؟ ومع أن "توم وجيري" تكلموا في أحد مواسم إطلاقها، لكن التجربة لم تلق الصدى المطلوب،

لذا فضل الجمهور إبقاء السلسلة "صامتة"، وهذا ما حصل بالفعل، إذ ندرت الحوار بين الشخصيات جعل الحلقة أقرب إلى المشاهد، لأنه يعتمد لغة الجسد لفهم الثنائي.

ولد المبتكر هانا في ولاية نيويورك وسكنوا في أمريكا، لكن برنامج "سيرة وانفتحت" على قناة "المستقبل" اللبنانية، أشار إلى أن أصوله عربية، وأنه ابن الفنان إبراهيم عبود حنا، وهي عائلة عربية لها



## الآن أصبح بإمكانك أن تمحو من دماغك الذكريات السيئة

وضع الخبراء تقنية جديدة لحذف الذكريات غير المرغوب فيها من الدماغ، والتي من شأنها أن تسبب بعض الاضطرابات لصاحبها، إذ وجد الباحثون الملايين من خلايا المخ المرتبطة بالذكريات السيئة. وفي دراسة حديثة أجريت على الفئران، اكتشف الباحثون أنه يمكن مسح ذكريات محددة من الدماغ، وترك الذكريات الأخرى سليمة، ما يعطي الخطوة التالية في اختبار العلاج على البشر، وفق ما ذكرت صحيفة "ميرور" البريطانية. وقال البروفيسور الذي قاد الفريق، شينا جوسلين: "هذه النتائج تقدم دليلاً من حيث المبدأ أن العلاج لا يحتاج إلى أن يؤثر في الجسم بأكمله أو الدماغ بأكمله"، مضيفاً "نتائجنا تشير إلى أن عنصرنا حاسماً من الخوف أو الذاكرة قد يكون موجوداً في جزء صغير من الخلايا العصبية".

ووجد الفريق أن الخلايا العصبية التي ترمز إلى ذكريات "الخوف أو التهديد" هي موجودة في جزء واحد من الدماغ فقط، بينما أجزاء أخرى من الذاكرة هي في أماكن مختلفة. وقام الخبراء باستهداف أدمغة الفئران في المختبر كيميائياً من خلال إنتاج بروتين معين بشكل مفرط في الدماغ، الأمر الذي يساهم في إثارة الخلايا العصبية التي تنتج الذكريات السيئة. وأوضح الفريق أن هذه التقنية يمكن أن تساعد الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة، مثل الناجيات من الاعتصاب أو الجنود العائدين من الحروب، بالإضافة إلى أنه يمكن حذف الخلايا العصبية المرتبطة بإدمان المخدرات.

## هاتف هتار الخاص يباع في مزاد بـ 243 ألف دولار

وقد تحول لونه الأسود إلى اللون الأحمر.

ويبدو أن الهاتف تعرض لضرر ناجم عن حريق في مرحلة ما، لكنه بشكل عام يبدو سليماً تماماً، كما أكدت دار المزادات أن الأبحاث والصور أثبتت مصدر الهاتف وأصله.

ونشرت دار «الكسندر هيسستوريكال اوكتشنز» للمزادات، ومقرها مدينة تشيسبايك، بولاية ماريلاند الأمريكية أن الهاتف يباع في المزاد بعد ظهر الأحد بعد أن رسا على مشتر عبر الهاتف لم تكشف عن اسمه.

وكان ضابط بريطاني قد حصل على الهاتف من ضباط روس خلال زيارته لخبأ هتار في برلين، بعد أيام فقط من سقوط العاصمة الألمانية في عام 1945.

وعرض نجل الضابط البريطاني الهاتف للبيع في مزاد.

وكان قد تم تحديد سعر بدء المزاد بـ 100 ألف دولار، وعرض كتالوج المزاد للعديد من الصور للهاتف، الذي صنعه شركة سيسمز في برلين، وتم حفر اسم هتار عليه،



## كيف تحافظ على صداقتك؟ الجنس يحدد الطريقة



□ لندن / سكاي نيوز

يحتاج الذكور إلى لقاءات "وجه لوجه" للمحافظة على العلاقة بينهم، ويقول أستاذ علم النفس في جامعة أكسفورد، روبين دنبار، إنه تابع مجموعة مكونة من 20 مراهقاً، بعدما تركوا منازلهم للالتحاق بجامعات بعيدة عنها أو مارسوا مهناً مختلفة. ووجد دنبار اختلافات مذهلة بين الذكور والإناث بالنسبة إلى العوامل التي تحدد ازدهار الصداقة أو تلاشيها، فمثلاً إذا غادرت الفتيات منازلهن إلى مدينة أخرى،

## "جنون إيفانكا" يجتاح الصين

□ واشنطن / سكاي نيوز

قدمت عشرات الشركات الصينية، طلبات لجعل اسم "إيفانكا" علامة تجارية مسجلة لمنتجاتها، في مسعى إلى الاستفادة مما تثيره ابنة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، من انتباه إعلامي واسع، وبحسب ما ذكر موقع "ساوث تشاينا مورنينغ بوست"، فإن الشركات التي طلبت جعل "إيفانكا" علامة مسجلة، تباع منتجات متعددة مثل الورق والمشروبات الكحولية.

ووضع رجال أعمال آخرون طلباتهم للمنافسة على اسم "إيفانكا"، إلى جانب



## هل حمية أدليل قادرة على إنقاص وزنك؟

□ لندن / افي

اشتهرت "حمية سيرتفود" في المملكة المتحدة بعدما نشر أخصائياً التغذية أيدان غوغنز وجلين مانتن كتابهما "The Sirtfood Diet" عام 2016، وتعتمد الحمية على أطعمة غنية ببروتين "السيرتوان"، الذي يرى الباحثان أنه قد ينشط جينات محددة تساعد في حرق مزيد من السعرات الحرارية، وتبطل علامات الشيخوخة.

ونشرت صحيفة "هافينغتون بوست"، أن هناك انباء تفيد بأن المغنية أدليل قد تكون اتبعت هذه الحمية تحت إشراف مدربها الشخصي بيت جيراسمو.

ووفقاً لـ "حمية سيرتفود"، لا مانع من تناول الشوكولاتة الداكنة، لأنها تحتوي على مادة "الريسفيراترول" المضادة للأكسدة، والتي قد تنشط إنزيمات "السيرتوان"، إلا أن هناك جدلاً واسعاً في المجتمع العلمي في خصوص صحة ذلك الزعم من عدمه.

وللحمية مرحلتان، الأولى تمتد لمدة سبعة أيام، ففي الأيام الثلاثة الأولى يتم تخصيص حصص غذائية تصل إلى 1000 سعرة حرارية في اليوم، والتي قد تشمل ثلاثة عصائر خضراء ووجبة واحدة مكونة من أطعمة غنية بـ "السيرتوان" مثل الشوكولاتة الداكنة، والتفاح والخمضيات والبقدونس والكرم والمفوف والتوت.

ووفقاً لوزارة الصحة الأمريكية، هذا أقل بكثير من السعرات الحرارية الموصى بها لخسارة الوزن، والتي تتراوح بين 1500 إلى 1600 سعرة يومياً للنساء، و 2000 سعرة للرجال.

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
<p>مهنيًا: النقاشات غير المجدية لن تكون عاملاً إيجابياً لتبديل بعض الأمور التي تلوح في الأفق. عاطفياً: إذا كنت تريد تحسين وضعك العاطفي، عليك بذل جهود أكبر لتحقيق الهدف الذي حددته لنفسك.</p>	<p>مهنيًا: يكون هذا اليوم مناسباً لتنفيذ أي مشروع، بل للتخصيص والقيام ببعض الاستشارات، والتدقيق في أعمالك وتجنب ارتكاب الأخطاء عاطفياً؛ العلاقة تتطلب منك مجازفة.</p>	<p>مهنيًا: تأخذ قدرات الآخرين على حمل الجذب لأن بعضهم قد يفاجئك بطريقته في مواجهتك بحزم، ونصل الأمور بينكما إلى عاطفياً: كن عاقلاً ولا تعرض نفسك للخطر وتجنب النقاشات المشبوهة.</p>	<p>مهنيًا: يوم يشير إلى شراء منزل أو بيع لغار بئمن مناسب، وبداية عمل جديد أو زيارة مكان تحبه ويترك أثراً في قلبك. عاطفياً: كن عاقلاً ولا تعرض نفسك للخطر وتجنب النقاشات المشبوهة.</p>
<p>مهنيًا: محطة جديدة في حياتك المهنية، ومستقبل واعد ينتظرك إذا جافلت على المبادئ التي انطلقت منها عاطفياً؛ تكون لبقاً جداً في طريقة كلامك مع الحبيب، وتأخذ باللين وحلاوة اللسان، فهو إنسان طيب.</p>	<p>مهنيًا: تطورات كبيرة في حياتك المهنية نتيجة أفكار تقدمت بها في الأونة الأخيرة عاطفياً: حاول أن تكون علاقتك بالشريك أكثر ثقة الذاتية عاطفياً؛ مهما تكن إرادتك صلباً؛ لا تعرض نفسك للبرد كثيراً.</p>	<p>مهنيًا: يزول اليوم خلاف مستجد حول بعض القناعات والاعتبارات، وتتخلص جهودك ومحاولاتك من العراقيل التي وضعت في طريقك وتتغلب على خصم شرس.</p>	<p>مهنيًا: يوم جيد ووليء بالأمال الجديدة، التي تشهد تغيرات إيجابية في الخطط، وربما تحقق ربحاً مفاجئاً. عاطفياً: تطور إيجابي مهم على صعيد العلاقة بالشريك، وأي خطوة ناقصة في هذا الاتجاه تعيد الأمور إلى الوراء.</p>
<p>مهنيًا: يزداد الرغبة في أن تكون ملحوظاً من الآخرين وتتشعر أنك في مركز الأمور، وتلاحظ رغبة زائدة عن المعتاد لسماع الكلمات الطيبة والوديع والشأن عاطفياً؛ تعبر عن عواطفك بوضوح وصراحة.</p>	<p>مهنيًا: يتحدث هذا اليوم عن مساعدة قيمة تتفاهها من قبل أحد الزملاء لأن الطاقة المطلوبة لإنجاز أعمالك قد تفوق قدراتك الذاتية عاطفياً؛ مهما تكن إرادتك صلبة لن تكون وحدها كافية للرد على جميع متطلبات الشريك وتنفيذها.</p>	<p>مهنيًا: إنجاز مهامك الموكلة إليك على أكمل وجه ولا تكلف الآخرين القيام بما أنت قادر على القيام به، فهم ليسوا بكفاءتك عاجفياً: التزم عهدك تجاه الحبيب ولا تتجاهلها ولا تقهقه له وعوداً لئلا يتهمك بالكذب والتعلق، فتخسره.</p>	<p>مهنيًا: اليوم تُتاح لك فرص استثنائية، وتنتج في حملة دعائية كبيرة تستقطب فيها التأييد وتتوصل إلى إقناع أرباب العمل بوجهة نظرك. عاطفياً: تطبل بجاذبية قصوى ويكون بريقك مشعاً وتستقطب اهتمام الشريك.</p>
<p>القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)</p>	<p>الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)</p>	<p>الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)</p>	<p>الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)</p>

## 12 حدث في مثل هذا اليوم

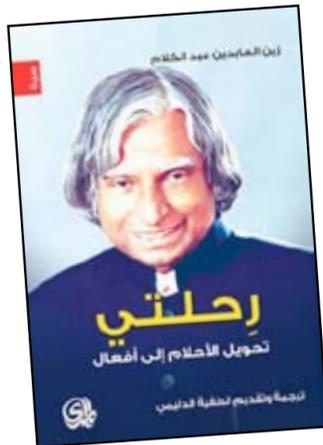
### كوكس مندوباً سامياً في العراق

في مثل هذا اليوم من عام 1920 قررت الحكومة البريطانية تعيين السير برسي كوكس مندوباً سامياً لها في العراق. وكانت بريطانيا قد أعلنت خضوع العراق لنظام الانتداب تحت وصايتها وفق مقررات المؤتمرات العالمية التي وزعت مغانم الحرب العالمية الأولى. وكان كوكس قد عمل في العراق بمعية القوات البريطانية المحتلة، وكان له دور في الإدارة المدنية للاحتلال. نشرت جريدة الاستقلال النجفية لصاحبها السيد محمد عبدالحسين الحسيني الكاظمي في العدد الأول منها في 1 تشرين الأول 1920 ضمن افتتاحيتها الطويلة تبشیر الناس بعودة كوكس إلى العراق. وكانت جريدة الاستقلال لسان حال حكومة الثورة في الفرات الأوسط. وبعد أكثر من أسبوع وصل السير برسي كوكس إلى بغداد واحتفي بمقدمه في محطة قطار غربي بغداد وكان على رأس المستقبليين السيد محمود النجل الأكبر لتقريب أشرف بغداد عبد الرحمن الكيلاني. وبعد انتهاء مراسم الاستقبال تقدم

## حظك هذا اليوم



رحلتي



نشر الدكتور زين العابدين عبد الكلام هذه المذكرات ( رحلتي : تحويل الأحلام إلى أفعال ) الصادرة عن دار المدى ترجمة لطفية الدليمي عام ٢٠١٣ ، ويمكن النظر إلى هذا الكتاب - المذكرات على أنه استذكارات جميلة لتفاصيل صغيرة حيث نستشعر في هذه المذكرات ذلك الحس الروحاني السامي إزاء الناس والطبيعة والزمن كما تتلمس العاطفة الجياشة التي تملأ روح الكاتب وعقله وهو يأتي على ذكر تفاصيل من طفولته وصباه ساهمت في تشكيل وعيه المبكر وشخصيته الإيتارية ذات الطموحات الملحمية العابرة للذات والساعية لتكريس الهدى كقوة عظيمة على الساحة العالمية .  
تمتاز هذه المذكرات بغلبة الطابع الحميمي فيها وتركيزها على الجوانب الإنسانية النبيلة التي تعد ضرورة لازمة تفرضها متطلبات العيش وإدامة الحياة في البيئات الفقيرة من العالم.



يتورطان في معركة لا قبل لهما بهما، ما بين عودة المتحولين مرة أخرى إلى كوكب الأرض؛ وسعي عملاء الحكومة ورائثهما، الفيلم من إخراج مايكل باي، ويشترك في بطولته كل من جاك رينور وستانلي توتشي وكيسلي جرامر.

بعد ثلاثية ناجحة قام ببطولتها النجم الشاب شيا لابوف، جاء الجزء الرابع من سلسلة Transformers بطاقم عمل رئيسي مختلف، حيث ذهب البطولة للنجم مارك والبرج في الفيلم الذي حمل عنوان Transformers: Age of Extinction. تدور أحداث الفيلم حول أب وابنته المراهقة؛

أعلنت الفنانة المصرية مي عز الدين عن غيابها عن دراما رمضان موسم ٢٠١٧، بعد أن كانت قد أعلنت قبل أشهر عن تعاقدها على مسلسل جديد. وبرت مي استصحابها من السباق الرمضاني هذا الموسم بضييق الوقت لأن المشروع الفني الذي تنوي تقديمه لن ينتهي في الأشهر القليلة قبل رمضان ٢٠١٧.

عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "انستغرام" نشرت الفنانة غادة الرزاق فيديو كوميدياً غريباً وغير متوقع لها، مما أثار الضحك بين جمهورها، حيث ظهرت غادة عبد الرزاق بفيديو تغير خلاله شكلها تماماً لأنه عبارة عن تسجيل تطبيقات "السناب جات".



أصالة: "هذا هو رئيس جمهوريتي"



القاهرة / أش أ أعادت النجمة السورية أصالة نصري نشر صورة على أنستغرام للممثل السوري مكسيم خليل ظهر خلالها مرتدياً سترة مكتوب عليها عبارة "أوقفوا القتل في سوريا". وأرقت الصورة بتعليق جاء فيه: "أنت حزين بكل ما للكلمة من معنى، وأنا ومن هم مثلي نحاول ونتمنى أن تكون مثلك، أنت رائع... أنت رجل... أنت إنسان... سوريا تنزف، سوريا تنجدم، سوريا تعبت يا عالم، يارب، يا الله، وين الضمير العربي؟ ومن جهة أخرى، اعتبرت أصالة أن من يمثلها على الصعيد الفني هو الفنان محمد عبده، إذ نشرت له صورة من إحدى حفلاته وعلقت عليها: "رئيس جمهوريتي صاحب السمو الموسيقي محمد عبده... إبداع، عبقريّة".

صور سلمى حايك في مراكش تثير إعجاب محبيها



مراكش / الرباط نشرت النجمة السينمائية العالمية سلمى حايك عددا من الصور على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي أنستغرام، حول زيارتها لمدينة مراكش المغربية وضواحيها، في إطار رحلة استجمامية رفقة ابنتها فالنتينا، بينها صورة تظهرها جالسة بين عدد من نساء تعاونية متخصصة في استخراج زيت الأركان (حظيت بإعجاب ٦١٣٥٣ من محبيها بعد يوم واحد من نشرها)، فضلا عن صورة ثانية مأخوذة، على ما يبدو، بساحة جامع الفنا الشهيرة (حظيت بإعجاب ٥٢١٩٦ من محبيها بعد ستة أيام من نشرها)،

رحيل الفنان صلاح رشوان قبل تجسيده لشخصية "مبارك"

القاهرة / أش أ رحل الفنان صلاح رشوان قبل أن يجسد شخصية الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك في مسلسل بعنوان "الزرعة" كتبه محسن الجلال منذ فترة، وكان الراحل قبل سفره لفرنسا قد عقد جلسة عمل مع كاتب المسلسل لوضع بعض التفاصيل على الشخصية وتطورات ما يحدث حاليا للرئيس مبارك. وكان هذا العمل من المسلسلات التي كان يعلق عليها صلاح رشوان أصلا كبيرة، لأنه كان بمثابة البطولة بالنسبة له إضافة للشخصية التي كان سيجسدها، وهي الرئيس مبارك الذي مازال على قيد الحياة وله متابعوه وجمهوره ومحبه ومؤيدوه أيضا. يذكر



ماريون كوتيار؛

لن أصبح ممثلة أميركية

باريس / وكالات

النجمة الفرنسية ماريون كوتيار قالت في تصريح صحفي انها ممثلة فرنسية تشارك في أعمال دولية رافعة رأس بلدي في كل مكان، ولن أكون أبداً فنانة أميركية مهما فعلت هوليوود، لجرد أنني أظهر في أفلام تنتجها. ويكفي اسمي بلفظه الفرنسي حتى لا يخلط العالم بين جنوري وهوية أفلامي. ولعل سهرة "لومبار" اليوم خير مكان ليعرف كل واحد محله نظراً إلى تعدد الجنسيات الموجودة فيها. وأضافت كل الهويات السينمائية الموجودة على الأرض، ولن تسمعي أبداً أقول إن لغة السينما واحدة في العالم كله، مهما حدث، وأن الممثل يدرك، بمجرد الإشارة، كل ما يحدث فوق "بلاطوه"، التصوير، سواء كان المخرج صينياً أو عربياً ومدير التصوير فرنسياً أو صربياً، والممثل الذي يرغب في نشر هذه الإشاعات يكتب أو لا يفقه أي شيء في السينما، ولم يشارك إلا في تصوير أفلام محلية لم تخرج عن حدود قريته.

للمرة الأولى بعد الانفصال.. أنجلينا جولي تخرج عن صمتها وتبكي

نيويورك / BBC

بعد مرور أكثر من ٥ أشهر على انفصال النجمة العالمية أنجلينا جولي وزوجها الممثل الشهير براد بيت Brad Pitt، الذي أحدث ضجة عالمية كبيرة، خرجت مندوبة الأمم المتحدة عن صمتها للمرة الأولى، وتحدثت عن التجربة في حديث خاص مع هيئة الإذاعة البريطانية BBC.

وعند سؤالها عن موضوع الانفصال قالت النجمة البالغة من العمر ٤١ عاماً: "لا أريد الحديث كثيراً عن هذا الأمر، لقد كان وقتاً صعباً، نحن عائلة، وسنظل دائماً عائلة". وأوضحت أنجلينا، أن الموقف كان صعباً كثيراً، حيث إن الكثيرين يجدون أنفسهم في هذا الموقف، وأسرتي بأكملها مرت بوقت صعب.

وأشارت النجمة إلى أن تركيزها الآن، منصب فقط على أطفالها و"أطفالنا"، في إشارة منها إلى أن الأطفال مسؤوليتها وبراد معا، وقد تأثرت بالحديث إلى درجة أنها حاولت جاهدة لا تتدرب بالدموع. وأوضحت أنجلينا، انها "سوف نظل أسرة للأبد،



وإنني أحاول التكيف من خلال التوصل إلى طريقة، للتأكد أن هذا الوضع سوف يجعلنا أقوى وأكثر قرباً". يُذكر أن الثنائي انفصل بعد علاقة دامت ١٢ عاماً في أيلول الماضي، وقد خاضا حرباً للحصول على حضانة أطفالهما الستة. وجولي تزوجت قبل بيت بجوني لي ميلر، وبيلي بوب ثورنتون، وبعد ارتباطها به، أسست معه عائلة من ٦ أطفال، ٣ منهم بالتبني. وكان بيت أيضاً متزوجاً قبلها نجمة مسلسل "Friends" جينيفر أنيستون عام ٢٠٠٠، قبل أن يفصلا عام ٢٠٠٥، وتتزوج هي أيضاً مرة أخرى.

د. عقيل الناصري: أعشق أم كلثوم والذاكرة العراقية



خوارج.... وشكى الشمال فقيل صنع جوارى

قضى شطراً كبيراً من حياته في المهجر، وبين طيات الاغتراب، إلا أنه حمل هموم الوطن وتاريخه، وعطره، وأحداثه وأيام في جعبة حكاياه، وكانت رفيقته في حله وترحاله، قدم العديد من البحوث والدراسات والكتب في ما يخص تاريخ الوطن، والشخصيات السياسية والفكرية التي تصدرت المشهد العراقي بكل مجالاته وصراعاته، ومن أهمها ثورة ١٤ تموز التي عدت الأهم بالنسبة له، اليوم يطل الباحث والاكاديمي عقيل الناصري ضيفاً على جمهوره وقراءته من خلال المدى:

١) من أنت بثلاث كلمات؟  
-إنسان مؤمن بعراقيتته.  
٢) لوم لـ تكن باحثاً لكنت؟  
-سياسياً باحثاً عن الحقيقة والموضوعية المفقودة في هذا الزمن.  
٣) آخر كتاب قرأته؟  
-بريطانيا ولعبة السلطة في العراق للدكتور طارق العلي.  
٤) آخر موقع إلكتروني زرتة؟  
-موقع المدى وبالأخص الذاكرة العراقية.  
٥) أسوأ كتاب قرأته؟  
-عدة كتب الفاعدة للموضوعية والعلمية.  
٦) الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟  
-الأم - الفيلم السوفيتي المقتبس من رواية الأم لمكسيم غوركي.  
٧) هل تحفظ الشعر وإن حفظته فما هو البيت الذي تردده دائماً؟  
-ضعيف في هذا الجانب. أما البيت الذي أرددته فهو (ذعر الجنوب فقيل كيد



كرسي الاعتراف

- حق الأخر في الدفاع عن ذاته.
- ٩) آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟
- العراق... حول الحراك الجماهيري العتيق.
- ١٠) الأغنية التي ترددها دائماً؟
- قلي إيه عن الحب لأم كلثوم
- ١١) ما الذي بقي في ذاكرتك من أيام الطفولة؟
- المعبد اليهودي في الناصرية.
- ١٢) كم مرة أحببت؟
- بعد الجميلات!
- ١٣) أقرب أعمالك لنفسك؟
- عبد الكريم قاسم في يومه الأخير
- ١٤) بماذا يتميز عقيل الناصري؟
- بالتواضع المعرفي.
- ١٥) صف لي المرأة بثلاث كلمات؟
- بدونها تُصبح الحياة جهنم.
- ١٨) حكمة تتمسك بها؟

صباح



١) أكرم فرج الربيعي الدكتور والإعلامي، سيلي محاضرة في النقابة الوطنية للصحفيين بعنوان "مشكلات صياغة العنوان في الصحف العراقية" وذلك لظهرة يوم السبت المقبل في مقر النقابة.

٢) عادل داود سلمان التميمي المخرج التلفزيوني الرائد، يُضيفه الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأبناء والكتاب في العراق للحديث عن تجربته مساء اليوم الثلاثاء على قاعة الجواهري.

٣) جيهان الطائي الإعلامية، تم انتخابها لرئاسة لجنة المرأة في وزارة الثقافة، ونك بعد أن عُقدت انتخابات جديدة في وزارة الثقافة صباح يوم امس الإثنين، كما جرى انتخاب هيئة إدارية مؤلفة من (رجاء حميد، جيهان الطائي، تضامن عبد